

## واشنطن تطلب اعترافا عربيا بمجلس الحكم جنرال امريكي: الحرب لم تنته وتصفية صدام لن تنهي المقاومة



سيدة عراقية تنقل الماء في مدينة الصدر امس (أ ف ب)

واضاف «نعتقد ان بناء المؤسسات الخارجية سيلتزم على الدول العربية الاعتراف بمجلس الحكم الانتقالي وبعث رسائل تأييد». وأضاف «لقد أبلغنا الحكومات العربية بهذا الامر» وأوضح «نعتقد انه من المهم ان يحصل المجلس ايضا على دعم المنظمة العراقية بالإضافة الى دعم الاسرة الدولية بشكل اوسع».

ورفض ريكر التعليق على ما تنتظره واشنطن من أعضاء الجامعة العربية لدعم مجلس الحكم الانتقالي الذي تشكل منذ ثلاثة أسابيع ويضم 25 عضوا. (تفاصيل 3 و4)

لندن - بغداد  
- «القدس العربي»:

اعتبر جنرال امريكي ان الحرب في العراق لم تنته بعد، وان تصفية الرئيس السابق صدام حسين لن تنهي المقاومة العراقية، بينما استمرت الاشتباكات امس مع قوات الاحتلال اسفرا عن وقوع شهيد عراقي في سامراء.

وقال الجنرال المسؤول عن القوات البرية في العراق ديفيد ماكينران في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان تصفية صدام حسين حتى اذا تمت، لن تضع حدا للمقاومة في العراق».

وقال ماكينران ان «العمليات القتالية في العراق لم تنته، وكما قال رئيسنا فان العمليات الرئيسية انتهت ولم يقل ان الحرب انتهت وهي بالتأكيد لم تنته».

واكد الجنرال ماكينران الذي يقود القوات البرية في التحالف الامريكي - البريطاني في العراق ان «الحملة مستمرة».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن في مطلع ايار (مايو) ان «العمليات الرئيسية في العراق انتهت».

ومنذ ذلك التاريخ، قتل 52 جنديا امريكيا في العراق.

وأشار الجنرال ماكينران الى ان هؤلاء لم يموتوا عيشا، ماتوا لنصر نظام كان يشكل تهديدا لبلدي وبلدكم وكان بالتأكيد تهديدا لهذه المنطقة».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان الوضع سيستقر في حال القيد على صدام او في حال قتله، قال الجنرال الامريكي في نهاية الامر يجب تصفية صدام حسين، لكنه اعتبر ان «هذا الامر لن يضع حدا لكل اعمال المقاومة في العراق ولكنه امر ضروري كي يتحتم الشعب العراقي من التطلع الى المستقبل».

وردا على سؤال عن الطريقة التي ستحافظ فيها الولايات المتحدة على التزامها بإرسال 150 الف عسكري الى العراق مع اقتراب ان تصفية صدام حسين لن تنهي المقاومة، قال ماكينران «بالطبع اذا كان عدد القوات الامريكية سيبقى عند هذا المستوى لفترة غير محدودة فان كل سيشكل ضغطا عليها كما هو الحال مع القوات الموجودة حاليا».

## جيش الاحتلال يتوغل بوسط اريحا ويعتقل قوات امن السلطة: اطلاق الاسرى خدعة اسرائيلية تل أبيب تزعم ان «القاعدة» تنشط في الضفة



فلسطينية تحضن ابناها الذي افرجت عنه قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية امس (أ ف ب)

الاعلام التقاط الصور للمفرج نهم كقط من اجل ايهام العالم انها قامت بفرجهم خلال الشهر القادم، و31 انتهت احكامهم خلال شهر تشرين الاول (تشرين)، و17 اسيرا تنتهي احكامهم في تشرين الثاني (توفمبر) القادم، و18 نفيوا احكامهم في كانون الاول (ديسمبر) القادم، اضافة الى ان الكثير من المفرج عنهم لم يبق لانتهاء احكامهم سوى ايام معدودة، ومنهم من كان من المفروض الافراج عنه امس، ومنهم 4 من المفروض الافراج عنهم اليوم الخميس، و2 يفرج عنهم غدا.

وصف زباد حامد مدير عام الارتباط المدني الفلسطيني اجراءات اطلاق المعتقلين الفلسطينيين، «بالسرعة المبرزة».

وقال حامد الذي اطلق سراحه منذ 50 يوما فقط، ان «اسرائيل دعت وسائل الاعلام لالتقاط الصور للمفرج نهم كقط من اجل ايهام العالم انها قامت بفرجهم خلال الشهر القادم، و31 انتهت احكامهم خلال شهر تشرين الاول (تشرين)، و17 اسيرا تنتهي احكامهم في تشرين الثاني (توفمبر) القادم، و18 نفيوا احكامهم في كانون الاول (ديسمبر) القادم، اضافة الى ان الكثير من المفرج عنهم لم يبق لانتهاء احكامهم سوى ايام معدودة، ومنهم من كان من المفروض الافراج عنه امس، ومنهم 4 من المفروض الافراج عنهم اليوم الخميس، و2 يفرج عنهم غدا.

عاما لما تصفه اسرائيل بأنه نشاط «القاعدة».

ووقعت قوات الاحتلال امس عن حوالي 300 اسير فلسطيني، من بينهم 159 اسيرا اداريا و89 جنائيا، ومعتقلون لدخولهم اسرائيل دون تصريح.

ووقع المعتقلون قبل اطلاق سراحهم على وثيقة تعهدوا فيها بعدم المشاركة في هجمات ضد اسرائيل، وتم تصوريه عملية التوقيع بالفيديو، ليستخدم ذلك كدليل في حال خرق الموقع التزامه وتم اعتقاله مرة اخرى، وتم اطلاق سراح هؤلاء الاسرى على حاجز «بيريز» شمال قطاع غزة، وحاجز ترقوميا الواقع غربي الخليل، وحاجز بيتونيا جنوب غرب رام الله، وحاجز طولكرم وحاجز سالم الواقع شمالي غرب جنين.

نححت في تعطيل بعض انشطتها، وقالت اسرائيل في تقرير لمجلس الامن ان عملاء «القاعدة» الذين يحملون جوازات سفر اجنبية حاولوا عدة مرات منذ عام 2001 دخول اسرائيل لجمع معلومات استخباراتية والقيام بهجمات، وزعمت الحكومة الاسرائيلية في التقرير الذي قدم الى لجنة المجلس التي اقيمت في عام 1999 لرقابة لراقية العقوبات على حكومة طالبان التي كانت تحكم افغانستان آنذاك وحلفائها من شعبة القاعدة انها احبطت هذه المحاولات وان امن الحدود جرى تشديده منذ ذلك الحين.

وزعمت اسرائيل انها ضبطت بعض الفلسطينيين الذين جندتهم القاعدة في الخارج واجرت لهم محاكمات وحكم عليهم بموجبه، ولم يقدم التقرير اي تفاصيل لدعم المزاعم، بل قدم وصفا

### مدعي عام طهران يأمر باطلاق سراح تسعة من زعماء الطلاب

طهران - اف ب: قال بيان اصدرته النيابة العامة الإيرانية ان مدعي عام طهران سعيد مرتضوي امر اسر الاربعة باطلاق سراح تسعة من السجونيين الذين اوقفوا في حزيران (يونيو) ونموذج (بوليو) الماضين في اعقاب تظاهرات معادية للسلطة وذلك استجابة لنداء وجهه مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي لرافعة بهم.

مدعي عام طهران بعد موافقة المرشد الاعلى على اطلاق سراح طالب امر في مرحلة اولي باطلاق سراح تسعة منهم، وبين القياديين الطلابيين الذين اطلق سراحهم هم عبد الله مؤمنى وبهمن عارف ورضا عامري نساب وميسر واشدي وعظيم عناصر او مقربون من الحركة الطلابية الرئيسية «مكتب توطيد الوحدة» التي تضم غالبية الجمعيان الاسلامية الطلابية في جامعات طهران، وازدادت ايام ان هذا المرشد الجمهوري ستطيق الاخر ان ارسلت ملامتهم امام المحكمة في قرار الاتهام».

وامر آية الله خامنئي الثلاثاء بان يبدي القضاء «أفة» حيال الطلاب الموقوفين.

### الشرطة الاندونيسية: تفجير الماريوت تم بهاتف محمول

جاكرتا - اف ب: اعلنت الشرطة امس الاربعاء ان تفجير القنبلة في الاعتداء على فندق ماريوت في جاكرتا الذي اسفر عن سقوط 14 قتيلا و150 جرحا الثلاثاء تم بواسطة هاتف نقال.

وقال احد المسؤولين عن التحقيق رويون ماباسنج في مؤتمر صحافي ان القنبلة «فجرت بواسطة هاتف نقال»، موضحا «هذه الطريقة في العمل مماثلة لتلك التي استخدمت اثناء اعتداء بايي والاعتداء على مقر سفير الفلبين» في جاكرتا.

في تشرين الاول (تشرين) الماضي ما اسفر عن مقتل اكثر من مئتي شخص في التفجيرات بان الاعتداء على فندق ماريوت نفذته «الجماعة الاسلامية» للتتمة بهجوم بايي.

كذلك فان تفجير مقر السفير الفلبيني في جاكرتا الذي اوقع قتيلاين و21 جرحيا في آب (أغسطس) 2000 نسب ايضا الى الجماعة الاسلامية، وكانت الشرطة الاندونيسية اعلنت في وقت سابق امس ان مكونات القنبلة التي استخدمت في الاعتداء على فندق ماريوت في جاكرتا مماثلة لتلك التي استخدمت في اعتداء بايي.

## حساب بنكي في اوربا يودع به 2,7 مليار دولار المخصصة لعائلات الضحايا اعتراف ليبيا بالمسؤولية يقود نزاع لوكربي نحو الحل

يودع فيه نحو 2.7 مليار دولار او ما يصل الى عشرة ملايين دولار لكل ضحية وافقت ليبيا على دفعه كتعويض.

وقال جيسس كرايندلر الحامي الذي يمثل اسر العديد من الضحايا لوكربي في الشهر الماضي انه تم تحديد موعد 14 اب (أغسطس) لتوقيع اتفاق فتح حساب خاص، وقالت اسرة احد الضحايا انه توجد مؤشرات على ان اتفاقية الحساب الصرفي الخاص التي اعدها محامو اسر الضحايا في الليبية وبنك التصاريح الدولية قد توقع مبعورا بيوم او يومين لكنها اشارت الى ان هذه العملية تعرضت لتأخير لفترات طويلة.

وقال كرايندلر في رسالة بعث بها الى موكليه يوم الاثنين انه يأمل في توقيع اتفاقية الحساب الصرفي الخاص في الاسبوع القادم لكنه لم يحدد

اشنطن - رويترز: قالت مصادر علمية ان النزاع القائم منذ فترة طويلة بشأن تفجير طائرة الركاب الامريكية التابعة لشركة «بان امريكان» فوق لوكربي باستكثنا عام 1988 ربما كانت تقرب من حل حيث ايدت ليبيا استعدادها فيما يبدو لتحمل المسؤولية عن الحادث.

ومع التأكيد على انه ليس هناك ضمانات، فان ليبيا استكثت في مجلس الامن الدولي وتقبل المسؤولية على موت 259 كانوا على متن الطائرة و11 اخرين على الارض قالت المصادر ان الاحداث تتجه فيما يبدو في ذلك الاتجاه ويمكن ان تبدأ في التحرك الاسبوع القادم.

وتتمثل نقطة البدء لاعتراف ليبيا التي تطلب به الولايات المتحدة منذ فترة طويلة في وضع المسائل النهائية لفتح حساب مصرفي في اوربا

## نائبته الجميلة اوحث لمتقنين يمينيين بمؤامرة سياسية امريكية لتحسين العلاقات دبلوماسي امريكي في جلسة قات: «خازوق» المدمرة «كول» فتح ابواب التعاون مع اليمن

ذكر انه دعي لحضور جلسة امس دون عمله المسبق ببقية المدعوين وخاصة الدبلوماسيين الامريكيين. وقال لجلسائه الامريكيين «لو كنت أعلم انكم ستحضرون هذا المثلق لما حضرت»، فسرها لاحقا بان رفضه للحضور سيكون للتعبير عن ايدائه للسياسة الامريكية في المنطقة.

ومع اتفاق البعض على سببية (الخوازيق) في توثيق العلاقات بين صنعاء وواشنطن يرى البعض الآخر ان (الخوازيق) نفسها كانت أيضا سببا في الدفع باليمن نحو كارثة التطهرو الاقتصادي بتراجع الحركة الملاحية إليها، كما حدث عقب (خازوق) الناقلة النفطية الفرنسية (ليمبورغ) قبالة سواحل المكلا اليمنية في تشرين اول (أكتوبر) الماضي.

باليان تطرق في جلسة امس إلى العديد من مشاريع الدعم الفني والتنموي

وسيلة لتعميق العلاقات بين البلدين. وكشف حديثه التقدير الكبير الذي يكنه لبلد فقير ومتخلف كاليمن، ووصفه بأنه بلد عريق ويحظى بحضارة إنسانية فريدة، ومقومات سياحية واقتصادية مهمة. وقال إن اليمن (كنز) و(ثروة) تحتاج إلى من يكتشفها ويعتني بها، ويمكن أن تكون (جنة السياح) إذا توفرت فيها العوامل المساعدة لذلك. مؤكدا بأنها تستحق الاعتراف بها وتأهيلها لاستثمار مقوماتها الطبيعية الخلابة، التي قد تنافس بها العديد من المناطق السياحية في العالم.

وكان حضور باليان، المنحدر من أصل لبناني، لمقبل القات امس بصحبة نائبته انيس بوكيت، ورائعة الجمال، بمثابة الاستثناف (لدبلوماسية القات) التي تعاقب الدبلوماسيون الغربيون والامريكيون خصوصا على انتهاجها في

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

«إن الفتحة - الخازوق - التي وقعت للمدمرة الأمريكية كول في عدن عام 2000، فتحت ابوابا واسعة للعلاقة بين اليمن والولايات المتحدة، قالها بطلائقي وعفوية متناهية للحق الإعلامي الأمريكي بصنعاء جون باليان، في جلسة مقبل لتخزين - مضغ - القات في مقر صحيفة «الناس» امس.

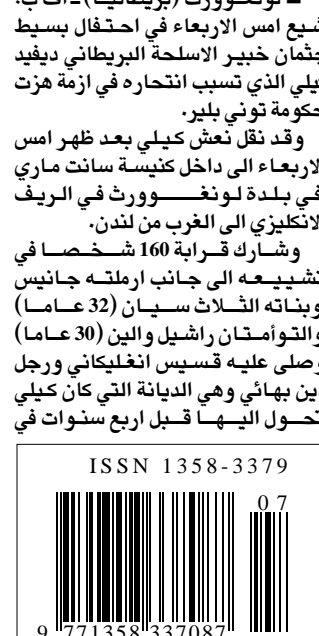
وكانت هذه العبارة مدخله للحديث عن الودي عن العلاقات اليمنية - الأمريكية في مختلف المجالات وكيف لعب التعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب دورا بارزا في توثيق العلاقات الدبلوماسية بين صنعاء وواشنطن. وعبر عن أسفه في أن تكون مثل هذه الكوارث أو (الخوازيق)

ووين المشاركين في التشجيع القاضي براين هاتن الذي كلفته الحكومة التحقيق في ملامسات انتحار كيلي. ومثل الحكومة نائب رئيس الوزراء البريطاني جون بريسكو فيما يرضي رئيس الحكومة توني بلير اجازته في بارديوس ووزير دفاعه جيف هون موجود في الولايات المتحدة.

وقد بقيت وسائل الاعلام بعيدة عن مشاركة قراءة 160 شخصيا في تشييعه الى جانب ارفلته جانيس وبناته الثلاث سيبان (32 عاما) والشوامان وشيلين والين (30 عاما) ووصل عليه قسيس انجليكاني ورجل دين بهائي وهي الديانة التي كان كيلي تحول اليها قبل اربع سنوات في

وشارك قرابة 160 شخصيا في تشييعه الى جانب ارفلته جانيس وبناته الثلاث سيبان (32 عاما) والشوامان وشيلين والين (30 عاما) ووصل عليه قسيس انجليكاني ورجل دين بهائي وهي الديانة التي كان كيلي تحول اليها قبل اربع سنوات في

وشارك قرابة 160 شخصيا في تشييعه الى جانب ارفلته جانيس وبناته الثلاث سيبان (32 عاما) والشوامان وشيلين والين (30 عاما) ووصل عليه قسيس انجليكاني ورجل دين بهائي وهي الديانة التي كان كيلي تحول اليها قبل اربع سنوات في



## القنبلة التي استخدمت مماثلة لتلك التي فجرت في بالي.. ورجل دين يحث على اتخاذ إجراء قوي ضد المفجرين

# الجماعة الإسلامية تعلن مسؤوليتها عن هجوم جاكارتا وتؤكد انه «انذار دام» موجه الى السلطات الاندونيسية

■ جاكارتا - سنغافورة - اف ب: اعلنت الشرطة الاندونيسية امس الأربعاء ان مكونات القنبلة التي استخدمت في الهجوم على فندق ماريوت في جاكارتا الخلافة مماثلة لتلك التي استخدمت في هجوم بالي العام الماضي.

من جهة اخرى، قالت الشرطة ان شاهد مالك الشاحنة الصغيرة الفخخة لكنها رفضت ان تؤكد ان الهجوم كان عملية انتحارية لكنها اوضحت انها تملك صورة اعدت استنادا الى شاهد مالك السيارة. وشد قائد مفتشي الشرطة اروبين ماياسينغرة على نقاط التشابه بين اعتداء بالي واعتداء جاكارتا في «طريقة التفجير والمتفجرات التي استخدمت».

وتكر ماياسينغرة ان المالك الاول للسيارة اكد انه باعها لشخص لم تكشفه هويته بعد. وقال ان «الشرطة تعرف صاحب السيارة ويدهي سوني، لكنه قال انه باعها لشخص ما، موضعا ان الشرطة «اعتد صورة لهذا الرجل استنادا الى شهادة سوني». وقالت الشرطة الاندونيسية ان السيارة وهي من طراز «تويوتا كينغز» وصلت اليه الجسر الودي الى دخل الفندق ساعة الغذاء حيث انفجرت، وتكرت صحيفة (ستريتن تايمز) التي تصدر في سنغافورة اسم الاربعاء ان

## خبراء الارهاب: خطر الهجمات الانتحارية ينتقل الى جنوب اسيا

■ جاكارتا - من جين مكارتني: للجماعة الاسلامية.. وأشار الى ان الهجوم يلقي الضوء على الصعوبة التي تواجهها الشرطة المنطقة في مكافحة الارهاب منذ الهجومين الذين وقعوا على نايتين ليليين في جزيرة بالي المسيحية الاندونيسية في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2002 واسفر عن مقتل 202 معظمهم من السياح الاجانب. وأشارت تقارير اولوية لخبيرة الطب الشرعي الاندونيسية التي تشابه انفجار جاكارتا مع تفجيرات بالي من حيث نوعية المتفجرات والاساليب المستخدمة، وقال زاكاري اوزا خبير شؤون الارهاب والامن في جنوب شرق اسيا في كلية سيمونز في بوسطن هل تسال عما اذا كنت اعتقد ان هذا من صنع الجماعة الاسلامية. نعم.. لا توجد منظمة اخرى في اندونيسيا لديها القدرة الحرفية لنش هجوم بهذا الحجم والتعقيد. ووافق معه في الراي فينيللي مشيرا الى اتصالات جرت في الاشهر الاخيرة

الامن الاندونيسي قوله ان هناك حاجة لاسلوب امي جديد لتأمين المناطق العامة لمنع الهجمات الارهابية. ونقلت صحيفة (جاكارتا بوست) عنه قوله «الحكومة ستعرض هذه القيود اذ أننا مصممون على منع سقوط المزيد من الضحايا». وفي اول خطوة للاحقة مرتكي التفجير قالت الشرطة انها ستسرم صورة لصاحب السيارة للقبضة المستخدمة في الهجوم لكنها لم توضح ما اذا كان منورطا في الهجوم. وقال اروبين ماياسينغرة رئيس ادارة التحقيقات الجنائية للصحافيين رسالة موجهة لكل واعداثنا: اذا اعدمو احد اشقتائنا المسلمين فاننا سنواصل حملة الارهاب هذه في اندونيسيا والمنطقة».

ويلمح الناشط الاسلامي على ما يبدو الى اول حكم يقترض ان يصدره القضاء الاندونيسي اليوم الخميس في قضية المتهمين بهجوم بالي الذين اسفرو عن مقتل اكثر من مئتي شخص في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 واعلنت اندونيسيا انها ستكشف عن اجراءات أمنية جديدة اكثر صرامة في الوقت الذي تلاحق فيه الشرطة مرتكي التفجير.

ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية انثارا عن سوسيلو يابامبانغ يوهويوتو وزير



مقاتل حكومي في منروفيا يحيى سوقا شعبيا وسط المدينة

■ واشنطن - منروفيا - الامم المتحدة - رويترز - اف ب: قال مسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية امس الأربعاء ان الولايات المتحدة بصدد ارسال عدد محدود من مشاة البحرية الامريكية الى ليبيريا من سفن راسية قبالة سواحلها لتقديم الدعم لغوات حفظ السلام الافريقية غداة تصاقق الشوار والمقاتلين الموالين للحكومة على خط الواجهة في العاصمة الليبيرية النثلاثاء.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان عددا يتراوح بين ستة وعشرة من مشاة البحرية سينقلون الى العاصمة الليبيرية منروفيا بناء على اوامر من وزير الدفاع دونالد رامسفيلد.

وقال المسؤولون ان عدد افراد هذه الوحدة قد يرتفع الى 20 وانها ستعمل بالتنسيق مع قوة حفظ السلام المؤقتة متعددة الجنسيات التي ارسلتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. وستتجه اختيار اعضاء الوحدة الامريكية من بين قوة تتألف من 2300 من مشاة البحرية على متن سفن ترابط قبالة الساحل الليبيرى.

واعلن مسؤولون عسكريون ان الولايات المتحدة شكلت مساء الثلاثاء فرقا لارتباط العسكري لليبيريا مما يزيد من احتمال تدخل عسكري امريكي في هذا البلد.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الفريق يضم بين ستة وعشرة اشخاص وبغرض ان يؤمن الاتصالات بين مشاة البحرية الامريكية (المارينز) الذين يجوبون في عرض البحر قبالة سواحل ليبيريا والقوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا التي يجري نشرها لليبيريا.

والى ذلك قال مصدر عسكري نيجيري رافع لروترز ان قوات حفظ السلام لدول غرب افريقيا بدأت دخول العاصمة الليبيرية الخطيرة منروفيا امس الأربعاء، ويتمركز بضع مئات من القوات الدولية على بعد 45 كيلومترا خارج المدينة. وقال المصدر الذي تولى عدم نشر اسمه «سنبدأ في الانتشار (في منروفيا) لكني لا اعرف التواريخ بالتحديد».

وقال محامو تشاززل تيلور رئيس ليبيريا امس الاربعاء ان ليبيريا طلبت من محكمة العدل الدولية اسقاط التهم الموجهة للرئيسه بارتكاب جرائم حرب.

وتقول ليبيريا ان تيلور كرئيس للدولة يتمتع بحصانة وان توجيه الاتهام له من خلال محكمة في السراويل بتأييد من الامم المتحدة يتجاهل مبدأ اختصاص القضاء في الخارج بالظفر في قضايا حدثت في دولة اخرى.

وبعد وصول قوات حفظ السلام اخيرا الى الاراضي الليبيرية يستعد مسؤولو الامم المتحدة لطلبه كومات العالم امس الاربعاء بتقديم 69 مليون دولار اعامات عاجلة لليبيريا التي تعصف بها قديم الهلحة. وقال مكتب الامم المتحدة لتفسيق الشؤون الانسانية في تقرير يبرز الحاجة العاجلة الى الطعام والمخا والخدمات الصحية «الحرب الاهلية الليبيرية كارثة انسانية ذات ابعاد مروع». لليبيريا تواجه أزمة انسانية كبرى. ومن جهة حال الجنرال ويتشارد ماريوز رئيس هيئة الاركازن الامريكية المنشرة يوم الثلاثاء ان اى تدخل امريكي في ليبيريا لن يغشل مثل البعثة الامريكية في الصومال منذ عقد مضي في الوقت الذي تضغط فيه حكومة الرئيس بوش على الرئيس الليبيرى تشاززل تيلور لغادر البلاد. وقال الجنرال ماريوز ان القيادة افريقية في وزارة الدفاع الينثلاثاء «لا اعرف من يحدث في الصومال. هذا ليس الوضع ذاته».

## الجنرال مايرز: امريكا تواصل البحث عن بن لادن

■ واشنطن - رويترز - وسط نقاؤل بإمكان العثور على صدام حسين قال الجنرال ويتشارد مايرز رئيس هيئة الاركازن الامريكية المشتركة الثلاثاء ان القوات الامريكية تواصل ايضا بحثها عن اسامة بن لادن اعتقادا بأنه قد يكون مخبئا في منطقة الحدود بين افغانستان وباكستان. وقال مايرز ان مارزال هناك بعض التسلسلات هل لا يزال بن لادن حي.

وقال مايرز ان هو زعيم شبكة القاعدة التي يلقي عليها اللوم في هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) عام 2001 على

الولايات المتحدة. وقال مايرز في افادة صحفية في البنتاغون «اذا كان حيا فان كثيرين يعتقدون ان المنطقة التي يوجد فيها هي منطقة الحدود ذات التضاريس الوعرة وحيث قد يجد اناسا متعاطفين مع عقيدته في الحياة».

وقال «انه متلمحا الحال مع صدام حسين من تلك الاشياء التي سنواصل البحث عن هؤلاء الافراد فيها. انه امر مهم».

وكان مايرز زار افغانستان فرصة ان تسلم ايران الولايات المتحدة احد من اعضاء شبكة القاعدة المعتقلين لديها.

## واشنطن: الهوائف والآلات التصوير يمكنها احتواء متفجرات

■ واشنطن - اف ب: اعلن وزير الامن الداخلي الامريكي توم ريخ ان السلطات الامريكية طلبت من اجهزة الامن في المطارات تفحص الاجهزة الالكترونية التي يحملها الركاب - الكمبيوتر والهوائف الفعالة والآلات التصوير - للتحقق من انها لا تحتوي على متفجرات.

ويتنرج هذا الاجراء في اطار تشديد جديد للاجراءات الامنية اثر معلومات انه اجهزة الاستخبارات فمادها ان تنظيم القاعدة قد يحاول خطف طائرات لتكرار اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

وقال ريخ خلال مؤتمر صحفي اكد فيه المعلومات التي نشرتها مجلة (نيوزويك) ونشرت الاثنين «لقد عثرنا على دلائل تثبت ميلا الى اخفاء متفجرات داخل اجهزة

التصوير الإلكترونية». وأضاف «ما من دليل حتى الآن يثبت ان مثل هذه الاجهزة يمكن استخدامها لهذه الغاية». وتعدت المجلة انه عثر على آلات تصوير واجهزة ستريو محمولة يمكن ان تصر بسهولة خلال عمليات التفتيش في المطارات الامريكية في خبايا يستخدمها تنظيم القاعدة. وأضاف المصدر ذاته ان القاضي زعيم القاعدة في السعودية مصدر هذه المعلومات وسلم نفسه الى السلطات السعودية في حزيران (يونيو).

وتقول الخارجية الامريكية ان محاولات خطف طائرات قد تجري في مطارات الساحل الشرقي للولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا و استراليا.

## الامم المتحدة تقرر انفاق اموال لطبع كتب دراسية بلا دعاية سياسية

■ الامم المتحدة - رويترز: قالت الامم المتحدة الثلاثاء ان لجنة تابعة لها وافقت على تزويد 5.5 مليون غرافي في مكتب دراسية جديدة آزيل منها اى دعاية متعقبة على حكومة صدام حسين المخوثة. واقرت لجنة مجلس الامن المختصة بتنفيذ تعليمات الامم المتحدة على العراق التي اغلقت الان صرف 72 مليون دولار لطبع 67 مليون كتاب مدرسي وتقديم التدريب للمدرسين للسنة الدراسية 2003-2004 التي تبدأ في ايلول (سبتمبر).

وتأتي الاموال من مبيعات النفط العراقي السابقة على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وادى الى الالاحة بصادم. ومعظم الكتب الدراسية العراقية اما حرقها او نهبها اثناء الحرب. وكانت الحكومة العراقية السابقة قدمت الطلب قبل الحرب الا ان صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونسيف) والوزارات العراقية المؤقتة للتربية والتعليم العالي قررت في وقت لاحق بأن تحرر الكتب الدراسية لازالة اى «بيانات دعائية»، دون تغيير محتواها التعليمي.

وقال مسؤول من الامم المتحدة انه لتوفير كتب كافية بحلول بداية العام الدراسي الجديد فانه سيتم طبع نحو 50 مليون كتاب خارج العراق. والسنة عشر مليوناً الاخرى سيتم طبعا في وقت لاحق في العراق.

واعلن بول بربر الحاكم الاداري الامريكي في العراق منذ اسبوعين ان خطط اعاد اعمار العراق تتضمن اعاد اعمار اكثر من ألف مدرسة وتوزيع كتب دراسية منقحة من اى آثار من فكر حزب صدام حزب البيعت الحاكم.

## الحكم على الرجل الذي اضرم الحريق في مترو دايفو بالسجن مدى الحياة

■ سيول - اف ب: حكم على الرجل الذي اضرم حريقا في قطار الانفاق ادى دايفو في شباط (فبراير) الماضي ادى الى وفاة 198 شخصا، امس الاربعاء بالسجن مدى الحياة.

وقال مصدر رسمي ان محكمة دايفو دانت كيم داي-هان (56 عاما) باضرام الحريق والقتل العمد. واسفر الحريق عن جرح 147 شخصا ايضا.

واكدت المحكمة ان «التهم اضرم النار في منشآت عامة بهدف الانتحار وسبب بذلك موت عدد كبير من البريلاء». لكن المحكمة وافقت على الاسباب التخفيفية للحكم بسبب تعبير الهم عن اسفه، موضحة ايضا انه «من الصعب الاعتقاد ان كان في حالة عقلية طبيعية عند وقوع الحادث».

وكان الادعاء طلب الاعدام للرجل الذي اضرم الحريق باشغال قارورة رضا فافاندر من شركة حمامة سويسرية موكلة من قبل الحكومة الباكستانية لوكالة فرانس برس.

واضاف قاضا اخر ان الاموال جاءت تتعلق بالسيطرة بوش والسيد زرداري لا يشملها هذا الحكم» مؤكدا ان هذه القضايا هي في يدي قضائي التحقيق في جنيف. وواقع «يشكل انهم يتعاملون مع حوالي 60 مليون دولار».

## خبراء الارهاب: خطر الهجمات الانتحارية ينتقل الى جنوب اسيا

مجرد حخفة من الافراد المتطرفين للغاية.. ويركز هنا على تأثير نشرات الاخبار التلفزيونية عن المشرق الأوسط وعن القاعدة من خلال قناة الجزيرة الفضائية التي تبت من قطر وتتزايد شهرتها. ويقول اوزا «اننا نتعلمون اننا نجد العمليات الانتحارية واصبحت جذابة امة. وهو حقيقة امر مزعج ان هذه السائلة امتدت لهذه المنطقة واعتقد انها ستكون جزءا من ترسانتهم من الان فصاعدا. ليس على اساس منتظم ولكنها ستدفع الاخرين ليعملوا نفس الشيء».

كانت التفجيرات الانتحارية نادرة الى حد كبير في جنوب شرق اسيا. ويضيف قائلا ولكن بعد حادث بالي تحطم الحاجز المتحرية في امام التفجيرات بالية وفي جنيف. ورواوحه الانحراري الذي دخل ناديا لليبيا في جزيرة بالي وجر نفسه.

ويقول «اننا الان جزء من طريقتهم في العمل وجزء من ترسانتهم». انهم

## الناتو يتسلم قيادة «ايساف» نهاية الشهر الجاري

## ألمانيا تطالب بتوسيع مهام القوات الدولية من هيرات الى قندهار

برلين - «القدس العربي» - من حاش جبارة: طالب وزير الدفاع الالماني بيتر شتروك (الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) بتوسيع مناطق انتشار الجيش الاتحادي بوندسفير المرابطة في العاصمة الافغانية كابل في اطار القوات الدولية «ايساف» التي تم تدشينها في الغرب الى قندهار في الجنوب قائلا انه يجب على ألمانيا «تعزيز حضورها» في الأراضي الافغانية وأنه سيعلن هذه المقترحات على المستشار غيرهارد شرودر (أيضا من الحزب الاشتراكي الديمقراطي) وعلى وزير خارجيته يوشكا فيشر (من حزب البنية الخضراء)، وجاءت تصريحات الوزير الاتحادي الذي سيقيم الأحد زيارة الى العاصمة كابل لتبني مطالب وزير خارجية الحكومة الافغانية الانتقالية عبد الله عبد الله الذي شدد مؤخرا على ضرورة تعزيز وجود القوات الدولية في الأراضي الافغانية قائلا ان هناك حاجة ملحة لنشر قوات اضافية في جميع أنحاء افغانستان، واكد الاشارة الى التفجيرات في مدينة نقاء قبيلة نووية وانا قد طلبت المون الثقافي من عماله من عدة دول منها باكستان.

واستشهد بقرار صحيفة التحصيف بتحقيق سري اجرتته التي اثبتت ان ايران في المراحل النهائية من إنتاج قبيلة نووية وانا قد طلبت المون الثقافي من عماله من عدة دول منها باكستان.

واستشهد بقرار صحيفة التحصيف بتحقيق سري اجرتته التي اثبتت ان ايران في المراحل النهائية من إنتاج قبيلة نووية وانا قد طلبت المون الثقافي من عماله من عدة دول منها باكستان.

واستشهد بقرار صحيفة التحصيف بتحقيق سري اجرتته التي اثبتت ان ايران في المراحل النهائية من إنتاج قبيلة نووية وانا قد طلبت المون الثقافي من عماله من عدة دول منها باكستان.

الاصغرى الى البلاد الافغانية قائلا «انني غير قادر في الوقت الراهن على تحصيل عدد الجنود الذين سيوصلهم الى أفغانستان». وركز شتروك على ان أفغانستان تعيش حاليا «مرحلة تحول» وانه على الرغم من وجود استقرار نسبي في العاصمة كابول المتواجرة لها، الا ان الوضع في بقية الأراضي النامية ما كنا ميسر.

تصدر الاشارة الى ان الجيش الاتحادي بوندسفير» يشارك ضمن القوات التابعة للامم المتحدة «ايساف» بقوة قوامها 2000 جندي ويرايس بجانب الجيش الهولندي قيادة هذه القوات الوزير الافغاني ان افغانستان حكومة وشعبا تأمل في توسيع مهام القوات الدولية لتشمل مناطق خارجة عن نطاق العاصمة كابل.

واضاف عبد الله الذي عمل الفريقي الشمال واليه والمقرر الذي سيقودون العمالية له سيحل محل المنافع ليس فقط لسكان هذه المناطق، بل انه سيحل محل المكونت الحكومية المركزية في كابل. وتطرق وزير الخارجية الى مسألة الامن في البلاد الافغانية مشيرا الى تحسين الازواء الأمنية في بعض المناطق، الا انه يجب على الحكومة التخلص من مشاكل اذ كانت موجودة والى ان تواجد الجنود الاجانب في هذه المناطق سيكون لازما لغاية موعد اجراء الانتخابات الحرة الاولى في تاريخ افغانستان والتي من المقرر اجراؤها في العام المقبل.



الكمندور الالمانى فان هايست يتحدث في كابل

## حيدر علفيف يغادر تركيا متوجها الى الولايات المتحدة

■ أنقرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول ان الرئيس التركي بيجان حيد علفيف غادر امس الى مستشفاه عسكرى متوجها الى الولايات المتحدة حيث سيواصل علاجه.

وكان مسؤول امريكي اعلن مساء الثلاثاء ان واشنطن وافقت على هبوط طائرة عسكرية اذربيجانية في الولايات المتحدة لمعالجة علفيف الذي يبلغ من العمر ثمانين عاما في هذا البلد.

واوضحت الوكالة ان علفيف توجه الى الولايات المتحدة على متن طائرة روسية جيزت لنقله بذكر ان حيدر علفيف ادخل المستشفى في التاسع من تموز (يوليو) الماضي في تركيا ويعاني من مشاكل في القلب.

وكان علفيف اقام في الولايات المتحدة في مستشفى في كليفلاند (أهوايو) بسبب اصابته بمشاكل في القلب.

ويقود علفيف الذي كان جنرالا سابقا في الاستخبارات السوفيتية البلاد منذ 1969 بدون انقطاع تقريبا.

## محامي بوتو يعترم استئناف الحكم الصادر بحقها في سويسرا

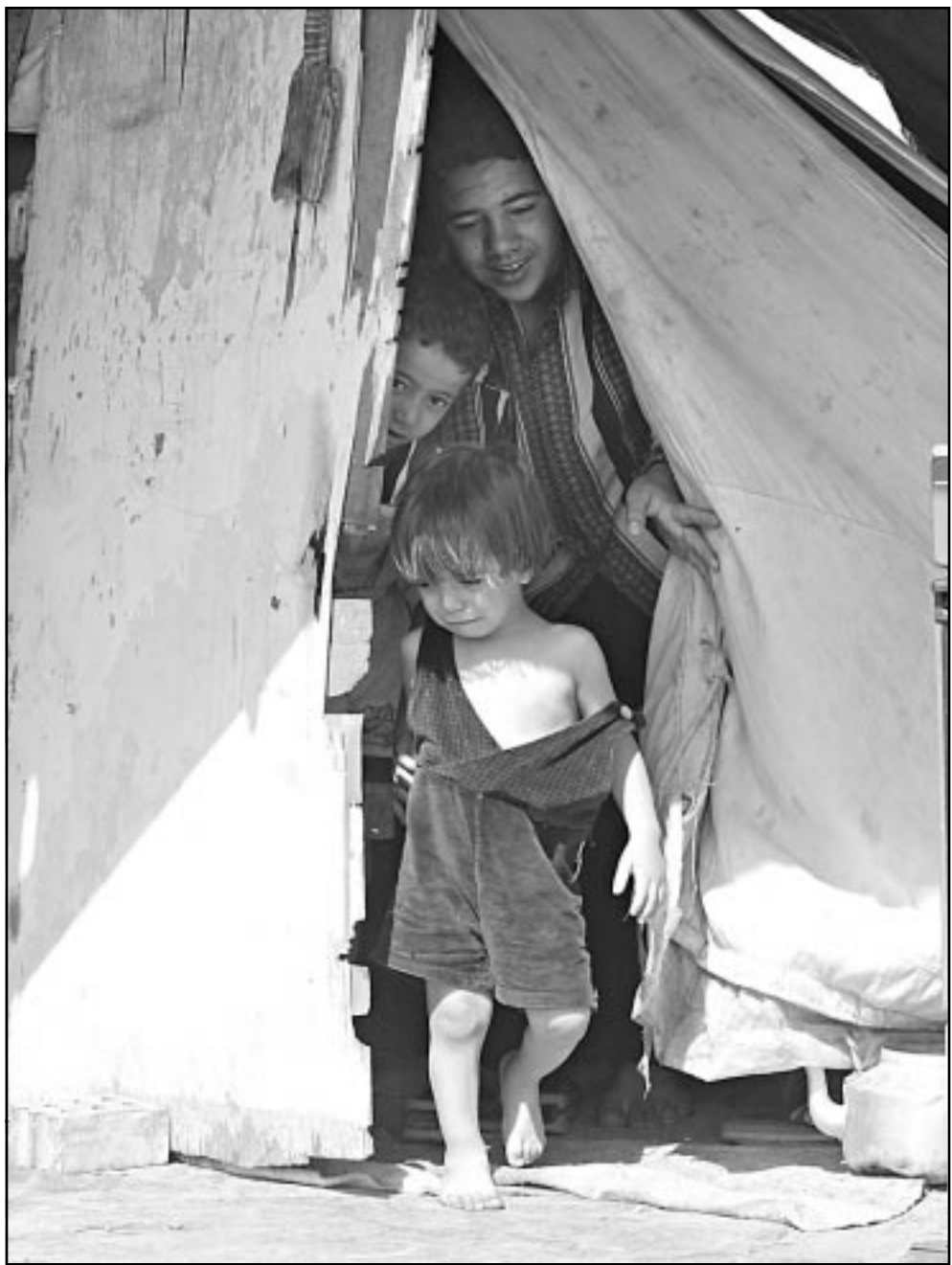
■ جنيف - اف ب: اعلن محامي رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو امس الاربعاء انه سيقدّم باستئناف للمطعن في الحكم بادانة موكته بتهمة تجسس الاموال امل في ان يتم الغاء الحكم.

وياتي هذا الاعلان في الوقت الذي قال فيه محامو الحكومة الباكستانية الذين تقدموا القضية ضد بوتو وزوجها السجون اصف زرداري قبل خمس سنوات، ان بوتو والصحافيين معها يواجهون كذلك تحقيقات منفصلة في

## حيدر علفيف يغادر تركيا متوجها الى الولايات المتحدة

■ جنيف - اف ب: اعلن محامي رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو امس الاربعاء انه سيقدّم باستئناف للمطعن في الحكم بادانة موكته بتهمة تجسس الاموال امل في ان يتم الغاء الحكم.

وياتي هذا الاعلان في الوقت الذي قال فيه محامو الحكومة الباكستانية الذين تقدموا القضية ضد بوتو وزوجها السجون اصف زرداري قبل خمس سنوات، ان بوتو والصحافيين معها يواجهون كذلك تحقيقات منفصلة في



اطفال فلسطينيون في مخيم حيفا شرق بغداد (رويترز)

## عمان تتحول «لبلاد آمن» لأقرباء صدام.. ورائحة «المال» وافقت خروج رغد ورونا أثرياء عراقيون يحاولون التوسط لاقامة ذويهم في الأردن

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

وجودها في حماية بعض القبائل العربية في الموصل.

وذلك لا يعني ان كل الاحتمالات غير وارده فالعراقيون في عمان لن يشعروا بالاستغراب إذا وجدوا ساجدة وابنتها حلا فجأة في عمان كما حصل الخميس الماضي مع رغد ورونا لأن عمات تتحول ببطء وبالتدريج لبلاد آمن ويمكن للشهرات من أفراد النخبة العراقية الطامحة بالخروج سواء أكانت تلك النخبة الغربية من صدام بالماضي أو المحسوبة عليه. وما يبدو هنا ان النشاط الذي تبديه جبهات رجال أعمال عراقيين بارزين لهم شركاء وأصدقاء في عمان يساهم في تعزيز فرص حضور عائلات وأقرباء ومحاسيب هؤلاء لعمان فما يبدو عليه الأرقام العاصمة الأردنية لم تعد تمنع في وجود شخصيات عراقية بارزة بين ظهرانيها حتى وإن كانت محسوبة على النظام المخلوع لذلك يعني تخفيف عدة فوائد سياسية وشعبية وأحياناً اقتصادية، لإن استقرار عائلات شخصيات عراقية بارزة في عمان يعني عملياً إنفاق ملايين الدولارات في البلاد. وهذا من شأنه أبرزت مؤخرا محاولات جديدة اتاحت السلطات الأردنية الفرصة أمامها لاستقدام عائلات شخصيات عراقية بارزة بغرض الاستقرار في عمان فقد إهتم نجل طارق عزيز زياد بهذا الأمر منذ شهرين عندما حضر لعمان لكي ينجح لاحقا في إحضار شقيقته وبعض أطفال العائلة وأطفاله مع إمراة مسنة قريبة له. وبمسئ الوقت حضر نجل برزان التكريتي لعمان لإحضار افراد من عائلته فيما وردت

وكالات الأنباء أمس الأول ان شقيقة صدام حسين وأربعة من أبنائها حضروا فعلا لعمان محلية على حضور ابناء وزوجة وزير الصحة الأسبق أوميد مدحت وغيرهم. وفي هذا الصدد بات من الواضح ان مسلسل خروج أقرباء الدم لصدام حسين إلى عمان هو محصلة لصراع مخفي داخل مجلس الحكم الإنتقالي فيعوض الأعضاء في المجلس وتحديدًا أحمد الجلبي مستأمن من السماح لإبنتي صدام رنا ورغد باللجوء إلى عمان ويعتبرون ذلك من الأخطاء الأمريكية القاضية، فيما ترى شخصيات أخرى في المجلس أكثر اعتدالا بأن خروج النساء والأطفال مهم لأنه يوفر قاعدة جديدة للعمل والتسامح بالعراق بدلا من تكريس الإنتقام والإنقام المضاد. ووجهة نظر الجلبي ان نساء عائلة صدام يعرفن الكثير من الأسرار ذات الصلة بأموال الرئيس العراقي في الخارج وقنواته الإستثمارية وتحديدًا بعض العراقيين المقيمين في أوروبا وعليه يرى الجلبي بأن أفراد العائلة يتوجب ان يخضعوا لإستجوابات مكثفة لمعرفة مصير أموال صدام بالخارج قبل المغادرة على أساس ان تلك أموال الشعب العراقي. والواضح ان جلال الطالباني يؤيد الجلبي في عدم إستسهال خروج بنات صدام وزوجته خارج العراق لكن الأمريكيين يرون بأن الأهداف الناتجة من الخروج أهم سياسيا وأمنا من تحديد مصير أموال صدام حسين لأن علماء بان بعض المصارف الأردنية العاملة تعتقد بان سماح الأمريكيين لبنات

## مجلس الحكم العراقي يبحث استحداث وزارات جديدة وحل أخرى

بغداد - اب: أعلن عضو مجلس الحكم الإنتقالي في العراق غازي الباور أمس الأربعاء ان المجلس بدأ منذ الثلاثاء مناقشة مسألة استحداث وزارات عراقية جديدة وحل وزارات أخرى قديمة.

وأضاف صوف نشيدك ونقل الى مسلح بحوزته مدافع ار. بي. جي. والقوات الأمريكية والقوات التحالفه معها لا تستخدم هذا السلاح. وقال ان نتيجته قتلت ثمانية أو تسعة مقاتلين في الاسابيع الثلاثة الماضية واصابت وأسرت عشرة مقاتلين عراقيين. ومن بين الذين يشاركون في مهاجمة القوات الامريكية ابناء اسر مصرية من صدام. وقال روسيل ان هذا بين ان المقاومة تواجه صعوبة في تجنيد عناصر جديدة. وتواصل قوات روسيل اعتقال مزيد من كبار منظمي هجمات المقاومة من قد يكونوا قد شاركوا في ايواء أعضاء كبار في النظام القديم. وقال ان الشرطة العراقية قامت بعيلة مدماهمة ثلاثاء واعتقلت شقيق عدنان عبد الله عبد السطو وهو من الحراس الشخصيين للقرنين من أسرة صدام الذي اعتقل في محيط تكريت قبل اسبوع. ومازالت القوات العراقية تبحث عن اخوة آخرين له.

وقال روسيل ان قواته ستيدها قريبا في تدريب 35 عراقيا شرطة دفاع مدنية تدعم شرطة المدينة وتخفف عن حامله الشرطة وتلك التي يجب ان تختفي ليجري دراستها بشكل مفصل واتخاذ القرارت

## القوات الامريكية تقتل مهاجما وتعتقل حليفا لصدام

بغداد - اب: أعلن عضو مجلس الحكم الإنتقالي في العراق غازي الباور أمس الأربعاء ان المجلس بدأ منذ الثلاثاء مناقشة مسألة استحداث وزارات عراقية جديدة وحل وزارات أخرى قديمة.

وأضاف صوف نشيدك ونقل الى مسلح بحوزته مدافع ار. بي. جي. والقوات الأمريكية والقوات التحالفه معها لا تستخدم هذا السلاح. وقال ان نتيجته قتلت ثمانية أو تسعة مقاتلين في الاسابيع الثلاثة الماضية واصابت وأسرت عشرة مقاتلين عراقيين. ومن بين الذين يشاركون في مهاجمة القوات الامريكية ابناء اسر مصرية من صدام. وقال روسيل ان هذا بين ان المقاومة تواجه صعوبة في تجنيد عناصر جديدة. وتواصل قوات روسيل اعتقال مزيد من كبار منظمي هجمات المقاومة من قد يكونوا قد شاركوا في ايواء أعضاء كبار في النظام القديم. وقال ان الشرطة العراقية قامت بعيلة مدماهمة ثلاثاء واعتقلت شقيق عدنان عبد الله عبد السطو وهو من الحراس الشخصيين للقرنين من أسرة صدام الذي اعتقل في محيط تكريت قبل اسبوع. ومازالت القوات العراقية تبحث عن اخوة آخرين له.

وقال روسيل ان قواته ستيدها قريبا في تدريب 35 عراقيا شرطة دفاع مدنية تدعم شرطة المدينة وتخفف عن حامله الشرطة وتلك التي يجب ان تختفي ليجري دراستها بشكل مفصل واتخاذ القرارت

## مسؤولون امريكيون: حالات الالتهاب الرئوي في العراق لا علاقة لها بأسلحة جراثومية

واشنطن - اب: ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية ان المحققين لم يعثروا على أثر لانتراكس (الجرمة الخبيثة) او الجدرى او اي عناصر بيولوجية وراء انتشار مرض الالتهاب الرئوي في الجنود الامريكيين. وادى هذا المرض الى وفاة اثنين من هؤلاء الجنود واصابة حوالي مئة آخرين منذ آذار (مارس) الماضي. وقال الكولونيل روبرت ديفرايتس المسؤول في مكتب الجراحة العامة في الجيش الامريكي ان الازمة لم يحددوا نوع الالتهاب الرئوي الذي ادى الى الوفيات او تسبب في معظم الاصابات. واضاف «استنادا الى المعلومات التي لدينا حتى الان ليست هناك أدلة على وجود اي سلاح استخدم فيه الانتراكس او فيروس الجدرى او اي سلاح بيولوجي آخر».

واكد انه «يستبعد ذلك بشكل شبه تام».

وكان الجيش الامريكي ارسل فريقين متخصصين بالامراض الوبائية لاسبوع الماضي الى منطقة الخليج ومركز لاندنشول الطبي في المانيا حيث يعالج عدد من الجنود الامريكيين، لتقصي اسباب المرض. وتزايد الاهتمام بصحة الجنود الامريكيين في الميدان منذ حرب الخليج الاولى لثغرات تكرر ظاهرة «عوارض حرب الخليج» التي لم يعثر لها على تفسير بعد وانتشرت بين الاف من العسكريين شاركوا في حرب الخليج (1991).

## اصابة اربعة عراقيين في انفجار قرب البصرة

البصرة (العراق) - اب: ف ذكر شهود عيان ان اربعة عراقيين اصيبوا بجروح امس الاربعاء في هجوم استهدف القوات البريطانية قرب مدينة البصرة جنوب العراق. وقال شاهد العيان حيدر محمد ان «قنبلة انفجرت عند الساعة 11:40 صباحا (7:40 تغ) بالقرب من محطة الخليج العربي للوقود على بعد كيلومترين جنوب البصرة على الطريق المؤدية الى الزبير بعد ثوان من مرور ثلاث شاحنات بريطانية».

وجرح في الانفجار اربعة عراقيين واصيب حافلة صغيرة وشاحنة باضرار. ووصلت خمس عربات عسكرية بريطانية الى موقع الحادث واقتلت القنبلة. وقال محمد ان العيان وشهيدتين في امراتين كانتا تردتان للتشاور شوهدتا تجلسان عند الموقع مدة 30 دقيقة قبل انفجار بثلاث ساعات.

## المدهمات تظهر كيف ينوي امريكيون اعتقال صدام

تكريت (العراق) -

من اليستر ماكوتالند:

يكدس جنود متحمسون يتصبون عراقا في شاحنات ومركبات مدرعة من مخيم الشمس الحارقة... يتناقل 16 جهازة ورشاشات ثقيلة لحماية القوات... ويحمل الجنود ايضا عتلة هائلة لتحميل الوابواب. وبينما تنطلق القافلة الى الريف في التلالام كان الحديث طوال الاسبوع عن قتل صدام حسين وان أسر الضباط على ان الهدف اعتقاله حيا. ولكن هدف الجنود في هذه القافلة اقل طموحا. انهم يلاحقون منظمة المقاومة ضد القوات الامريكية في تكريت مسقط رأس الزعيم الفار. وتطلما حدث في الشهر الماضي عندما واجه عدي وقصي ابنا صدام الخيانه

واوقع بهما في بيت بالموصل بشمال العراق فان هذا يعني نشرا سريعا لمئات القوات بمركبات مدرعة وهليكوبتر وشاحنات مهاجمة. قال اللقنات كولونيل جيمس هيكي قائد كتيبة المشاة الرابعة التي تسيطر على منطقة تكريت «نحن مستعدون للقيام بهذه الغارات خلال دقائق او ساعات». ويقول ضباط ان القوات الخاصة من وحدة مطاردة صدام السريية بالتاكيد ستكون هناك. انهم رجال يرتدون ملابس مدنية ورة يظهرهون في الكنكاث بين حرين وأخر بدون أن يقولوا شيئا. شن الامريكيون غارة مفاجئة في الغسق هذا الاسبوع قام بها 300 جندي من القوات البرية استخدموا فيها مركبات مزودة بالاسلحة الثقيلة تدعمها طائرات الهليكوبتر واجهزة الرؤية الليلية واداهمو بيوتاريفية واعتقلوا سانكتيها المذمورين.

## ايداء علاوي يريد الانتخابات بحلول منتصف 2004

بغداد - من هدى مجيد صالح:

قال احد اعضاء مجلس الحكم العراقي الذي عينته الولايات المتحدة في تصريحات ادلى بها امس الاربعاء ان المجلس يحاول تنظيم انتخابات في منتصف عام 2004 للاستراع بالنسحاب القوات الاجنبية. وعقد المجلس الذي يزعم مساعدة الادارة التي ترأسها الولايات المتحدة في ادارة شؤون العراق التي ان تتولى السلطة حكومة تتمتع بسيادة كاملة اجتماعا في الشهر الماضي. وتشرف مهام المجلس تعيين الوزراء والاشرف على وضع دستور جديد قبل الانتخابات.

وقال ايداء علاوي وهو شيعي كان يراس حزبا في المنفى يعرف باسم الائتلاف الوطني بقيادة رويتيترز في مقابلة ان المجلس يعمل بنشاط لاجراء الانتخابات العام القادم في الفترة بين حزيران (يونيو) وايلول (سبتمبر). واضاف ان هذا هو ما ياملون فيه. وقال بول برينر رئيس الادارة الامريكية في العراق انه لامل ايضا ان يتسكن العراقيون من الذهاب الى الانتخابات

بمحلول منتصف عام 2004، ووجهت انتقادات الى المجلس لكونه بطيئا في اتخاذ القرارات، وامضى المجلس أكثر من اسبوعين في مناقشات تتعلق بإدارته اختار بعدها نظام رئاسة بالتناوب من تسعة اعضاء. وقال علاوي وهو احد اعضاء المجلس التسعة ان المجلس سيبدأ في تعيين الوزراء الاسبوع القادم. واوضح ان المجلس تفقد الاحصار التي لحقت بالوزارات وبدا يتحدث تعيين اعضاء الحكومة. وقال ان الحكومة على الاصح ستخالف من فتيبن أكثر منه سياسيين.

وقال علاوي ان المجلس قرر عدم تعيين رئيس وزراء وانه يعتقد ان تعيين رئيس للوزراء سيسبقا من الروتين والبيروقراطية بدرجة اكبر. لذلك قرر الأعضاء ان يقوم المجلس بتعيين رؤساء الوزراء. واوضح علاوي ان المجلس يتصور تشكيل حكومة اتحادية لعراق موحد. وقال ان اقامة اتحاد فيدرالي على الاصح يعني الانفصال وانما يساعد على تعزيز الوحدة الوطنية. واوضح علاوي ان الهجوم على السفى اللكمة نال المقاومة عادة متعالم وفقا لسفرتاجية واعاد لها. هذه الهجمات غير منظمة وعشوائية.

## جدل حول شرعية انتخابات نقابة الصحفيين العراقيين

بغداد - من كمال طه:

تشهد الاوساط الصحافية العراقية جدلا واسعا حول شرعية انتخابات اجريت في الخامس والعشرين من تموز (يوليو) الماضي في نقابة الصحفيين وفاض خلالها الصحافي العراقي الشيعي شهاب التميمي بعنص النقيب خلفا لعدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي والذي اغتالته القوات الامريكية في الموصل الشهر الماضي. وولد اعلان التميمي، البالغ من العمر 70 عاما والذي كان يعمل بصحيفة «اتحاد الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيعي العراقي، عن فوزه بمنصب النقيب جدلا كبيرا حول شرعية عملية الاقتراع وحول احقيته هو شخصيا في ترشيح نفسه لهذا المنصب. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال التميمي انه «ما ان انتهت الحرب حتى بادرننا الى تاتيس هيئة تحضيرية تعيد العمل في أنشطة النقابة وانتخب رئيسا للهيئة التحضيرية التي تولت العمل على عقد اجتماع الهيئة العامة لنقابة الصحفيين لانتخاب مجلس نقابة جديد وقد تحقق هذا الاجتماع وانتخب مجلس نقابة جديد وانتخبنا انا نقبا جديدا للصحافيين».

واضاف انه «على الرغم من ان الانتخابات جرت بحضور 650 من اصل 1200 صحافي عراقي الا انها كانت انتخابات شرعية وجرت بحضور احد الفضاة العراقيين ودعي اليها جميع الصحافيين دون استثناء».

ومن جانبه، أكد عضو نقابة الصحفيين العراقيين ممثل اتحاد الصحفيين العرب داود الفرحان ان «الانتخابات جرت في ظل غياب اعداد كبيرة من الصحافيين يتجاوز عددهم الثمانين من كان يفترض ان يشاركونا في الانتخابات». وأوضح ان «الفائز بمنصب النقيب هو صحافي مهني ولكنه ليس عضوا عاما في النقابة حاليا كونه قد احال نفسه بمحض ارادته الى التقاعد منذ فترة وليس له الحق في الترشح للانتخابات». واكد فرحان انه «سيقدم تقريرا شاملا عن اتحاد الصحفيين العرب يوضح فيه سير العملية الانتخابية والظروف التي احاطت بها» مشيرا الى ان

«الاتحاد غير ملزم في المرحلة الحالية باتخاذ موقف من شرعية ام عدم شرعية هذه الانتخابات فهذا الشيء يعقره الصحافيون العراقيون انفسهم. ومن جانبه، اعتبر الصحافي اسماعيل زاير رئيس تحرير صحيفة «الصباح» التي تصدر عن شبكة الاعلام العراقي التي شكلتها قوات التحالف التحضيرية محل وزارة الاعلام العراقية ان «تشكيل اللجنة التحضيرية اصلا غير قانوني وفقا لقانون النقابة». واوضح ان مقال افتتاحي في صحيفته ان «القاضي (الذي اشرف على مقال افتتاحي) لم يتجاهل الانتكاهات التي عرضها اعضاء النقابة فحسب بل انه غطى على التزوير والاكاذيب والانتحال (التي سادت الانتخابات) بشكل مرعب ولكن متشوف». واجتمعت امس الاول الاثنین مجموعة من الصحافيين اطلقت على نفسها «الصحافيون الديمقراطيون» لاجتاز عددها 40 صحافيا في مقر جريدة «التاخي» الناطقة باسم الحزب الديموقراطي الكرستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني وشكوا في شرعية تولي التميمي منصب نقيب الصحافيين واكدوا انه لا يجوز «للبعثيين المشاركة في الانتخابات».

والتمتع الى حيث تمتد الكفاءة العراقية المقترحة التي ترفد العمل الوزاري».

وحول الاسماء التي يجري تداولها لتولي الحقبان الوزاريين، اكد الباور ان «المجلس لم يناقش حتى الآن اي اسماء للبنات وحالتها وعدد موظفيها».

## صحيفة: عراقيون يفجرون قنابل يدوية فرحا بزفاف صديقهم

زيادة الفرحة في قلوبهم الى حد تكريم العيارات النارية واستخدام القنابل اليدوية. وقالت الصحيفة ان الحاضرين سارعوا بالانصراف قبل ان يسقط ضحايا في الحال التي اقيم في محافظة واسط التي تبعد نحو 160 كيلومترا جنوب شرقي بغداد. وانتشر عادة اطلاق الرصاص في حفلات العرس والجنائز وان كان العراقيون يملك الرجال في العادة قطعتين او ثلاث

بغداد. رويتيترز: كانت فرحة عراقيين بزفاف صديقهم الذي اقيم في الرصاص. فالفقوا قنابل يدوية فجر الحاضرون لهما. ونقلت صحيفة الساعية التي تصدر في العاصمة العراقية مرتين اسبوعيا امس الاربعا عن شهود قولهم «اصدقاء العريس بدأوا يطلق العيارات النارية الكثيفة... ثم تهادى المدعون في تصرفاتهم بعد

بغداد. رويتيترز: كانت فرحة عراقيين بزفاف صديقهم الذي اقيم في الرصاص. فالفقوا قنابل يدوية فجر الحاضرون لهما. ونقلت صحيفة الساعية التي تصدر في العاصمة العراقية مرتين اسبوعيا امس الاربعا عن شهود قولهم «اصدقاء العريس بدأوا يطلق العيارات النارية الكثيفة... ثم تهادى المدعون في تصرفاتهم بعد

# العراقيون متشككون حول نتائج الاحتلال الأمريكي البريطاني ببلادهم



موظفة عراقية في استوديو التلفزيون التابع لسلطة الاحتلال (رويتز)

بغداد- اف ب: افاد استطلاع للرأي نشره امس ان العراقيين منقسمون بشأن نتائج التحالف الأمريكي البريطاني، ويعتبرون ان الاستقرار مرتبط بتحسين الوضع الاقتصادي وتكثيف الشرطة مهام الامن.

واجرى الاستطلاع المركز العراقي للابحاث والدراسات الاستراتيجية، واذن 32,6% من الذين شملهم استطلاع شفاؤهم بشأن قدرة التحالف على بناء مستقبل أفضل للعراق، فيما اربح 32% عن تشاؤهم، ولم يدل 17,8% برأيهم، فيما اعتبر 17,6% انه من المبكر الحكم على الامر الآن.

وبدا ان الثقة بالتحالف الذي استلم زمام الامور بعد سقوط النظام العراقي قبل اربعة اشهر، اكبر بين عراقيي الشمال مما هي بين سكان بغداد، فيما تركز الانتقادات السلبية في جنوب البلاد.

ورأى احد المسؤولين عن الاستطلاع ان هذه النتائج تعكس «وجود ثغرات في الاتصال بين التحالف والعراقيين».

وبالنسبة الى القضايا الحساسة المتعلقة بالامن والاستقرار، اعتبر 39% من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان يجب تكثيف الشرطة العراقية تولى الامن.

كما اعلى 38% منهم الاولوية لاعاش الاقتصاد، وتكرس العراق للاجباين تدلان على ان العراقيين يربطون بين فرص العمل والامن.

وطالب 13,4% من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بتسليم الامن لجيش عراقي جديد، وطالب 5,5% بقوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة، و3,8% بقوات عربية اسلامية.

ولم يدل 0,3% بأرائهم، وردا على سؤال عن النظام السياسي الذي يرغب به العراقيون في المستقبل، ابدى 3,80% من الذين شملهم الاستطلاع تأييدهم اقامة جمهورية، بينما عبر 19,7% عن تأييدهم النظام الملكي.

كما عبرت نسبة 44,2% عن تأييدها لنظام رئاسي على الطريقة الفرنسية مع رئيس منتخب ويشترك في السلطة التنفيذية مع رئيس الوزراء، وابدى 22,3% تأييدهم لنظام رئاسي قوي، بينما قال 13,7% انهم يفضلون ان تكون السلطة بيد رئيس الوزراء، وامتنع 19,8% عن الادلاء برأيهم.

وعن المعايير التي يتم على اساسها اختيار رئيس للبلاد ورئيس وزراء، ابدى 10% فقط من الذين شملهم الاستطلاع تأييدهم ان يكون الرئيس ورئيس الوزراء عضوين في السلطة التنفيذية، فيما قال 90% انهم يفضلون ان يكون راسا السلطة التنفيذية مستقلاً.

وبالنسبة الى شركاء العراق الاقتصاديين، فضل 25,6% الولايات المتحدة، و21,5% الاتحاد الأوروبي، و20% ذكروا انهم يفضلون شركاء اسلاميين، و14,3% فضلوا الشركاء مع دول الخليج، و11,3% مع اليابان، وامتنع 3% عن

## صنعااء ترفض مثل يمينيين معتقلين في غوانتانامو امام محاكم عسكرية امريكية

وتابع ان اليمن «لا تزال تواصل جهودها في هذا الشأن رغم ان الولايات المتحدة لم تستجب لطلبات مواطنين يمينيين معتقلين في قاعدة غوانتانامو في كوبا امام المحاكم العسكرية الامريكية».

ولقدت اسبوعية «الوحدة» الرسمية عن القريي قوله ان بلاده «ترفض ان يحاكم المواطنون اليمنيون المعتقلون في غوانتانامو امام المحاكم العسكرية الامريكية».

واضاف ان «اليمن لا تزال مثلها مثل العديد من دول العالم تضغط على الولايات المتحدة الامريكية وتطالبها بتسليم المعتقلين اليمنيين بتهمه الارهاب الى اليمن».

صنعااء- اف ب: عبر وزير الخارجية اليمني ابو بكر القريي امس عن رفض بلاده ان تتم محاكمة مواطنين يمينيين معتقلين في قاعدة غوانتانامو في كوبا امام المحاكم العسكرية الامريكية.

ولقدت اسبوعية «الوحدة» الرسمية عن القريي قوله ان بلاده «ترفض ان يحاكم المواطنون اليمنيون المعتقلون في غوانتانامو امام المحاكم العسكرية الامريكية».

واضاف ان «اليمن لا تزال مثلها مثل العديد من دول العالم تضغط على الولايات المتحدة الامريكية وتطالبها بتسليم المعتقلين اليمنيين بتهمه الارهاب الى اليمن».

وتابع ان اليمن «لا تزال تواصل جهودها في هذا الشأن رغم ان الولايات المتحدة لم تستجب لطلبات مواطنين يمينيين معتقلين في قاعدة غوانتانامو في كوبا امام المحاكم العسكرية الامريكية».

ولقدت اسبوعية «الوحدة» الرسمية عن القريي قوله ان بلاده «ترفض ان يحاكم المواطنون اليمنيون المعتقلون في غوانتانامو امام المحاكم العسكرية الامريكية».

واضاف ان «اليمن لا تزال مثلها مثل العديد من دول العالم تضغط على الولايات المتحدة الامريكية وتطالبها بتسليم المعتقلين اليمنيين بتهمه الارهاب الى اليمن».

## ايران: المحادثات مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البروتوكول الاضافي ايجابية وبناءة

طهران- «القدس العربي»: أعلنت ايران ان محادثات مع وفد خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البروتوكول الاضافي ايجابية وبناءة فيما الرئيس محمد خاتمي والحفاظ على توحيد المواقف لمواجهة الحرب النفسية من العيار الثقيل التي قال ان العدو يشنها منذ اشهر على ايران بذريعة الملف النووي.

وقال النائب الاصلاحى احمد عطيمى وهو عضو لجنة الطاقة في البرلمان ان التوقيع على البروتوكول الاضافي الذي يسمح بالتفتيش الباعث والصارم للمنشآت النووية الإيرانية، سيسحب الذرائع من الولايات المتحدة ويخفف حدة الضغوط الدولية التي تتزايد وانضمت لها دول اوربية معروفة بعلاقاتها الايجابية مع ايران.

واكد ان ايران اذا وقعت على البروتوكول بعد ايام، سيتمين موعد تقديم محمد المرادى مدير عام الوكالة الدولية تقريره عن ايران الى مجلس الحكم، سيسجل ايران تخضع باستمرار للضغوط وتنفذ عنصر المبادرة.

لكن طه الهاشمي مدير تحرير جريدة انتخاب القريبة من المحافظين لا يوافق على هذا الرأي ويعتقد باهمية ان تحافظ ايران على سيادتها الوطنية مشيراً الى تراجع حدة التصريحات الأمريكية وقال ان أمريكا فشلت في ملف الارهاب لهذا تبدو تصريحات وزير الدفاع رامسفيلد مرنة والتي دعا فيها ايران الى تسليم عناصر القاعدة المتحجرين لديها الى دولة ثالثة، وتوقع هاشمي «المزيد من الضغوط الاوروبية أيضاً في الشأن النووي» رافضاً ما يراه بعض الاصلاحيين من ان التوقيع على البروتوكول الاضافي قبل ايلول

## صحف الدوحة تشيد بالاسلوب الحضاري لانتقال سلطة ولاية العهد في قطر

والخارجي بقدر هائل من الشفافية والمصارحة مما أدى الى اقامة علاقة تكاد تكون فريدة بين حاكم عادل ومحكوم ملؤه الثقة والاحساس بالمشاركة الحقيقية في صنع القرار السياسي».

ونوهت بان هذه الشفافية كانت سمة التعامل على الدوام وهكذا بدت في اوضح مظهرها واكثرها كمالاً في تنازل الشيخ جاسم عن ولاية العهد الى شقيقه الشيخ تميم وهي العملية التي تمت بسلاسة ومرونة تشكل تفاصيلها صورة رائعة من صور الانتقال الحضاري للسلطة.

وقالت الصحفية انه لم يكن سرا ان الشيخ جاسم كان زاهدا في شغل ولاية العهد ولم يكن راغبا في العمل تحت وهج الانواء وبريقها وقد وافق على تحمل هذه المسؤولية في ظرف يسير دقيق للغاية حرصا على المصلحة الوطنية العليا بعدما شهدت البلاد المحاولة الفاشلة لزعزعة أمنها واستقرارها بالإضافة الى اعتراف الامير اجراء عملية جراحية في الخارج في تلك الفترة.

واضافت انه في ذلك الظرف الدقيق والصعب كان لابد من تهيئة منصب ولي العهد، وقالت الصحفية «وقد تحمل الشيخ جاسم مسؤوليات هذا المنصب باخلاص واقتدار وقام بهامه على احسن وجه لكن هاجس التنازل عن هذا الموقع كان حاضرا بالتحديد لتحقيق رغبته حيث الامن والاستقرار يكلان هذا الوطن».

واوضحت الصحفية ان مشاركة الشيخ جاسم باختيار شقيقه الشيخ تميم لتولي امانة ولاية العهد هي تأكيد على ان انتقال ولاية العهد تم بطريقة حضارية حيث شارك الشيخ جاسم في اعداد الشئخ تميم لتحمل مسؤوليات هذا المنصب كما شارك بتحديد الوقت المناسب.

وقالت صحيفة «الشرق» في مقالها الافتتاحي «العهد هو العهد والقيم هي التي تغيرت أسماء الرجال مادام هؤلاء قد جربوا بالشجاعة وقبول الحق وكانوا مدعاة فخر للكفاءة وشمال الخير والصلاح، فولاية العهد وسيلة لخدمة الوطن وليست غاية لذاتها في الدولة الحديثة».

وقالت صحيفة «الوطن» في مقال افتتاحي لها انه منذ ان تسلّم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد «استمرت سياسة دولتنا داخليا وخارجيا بقدر هائل من الشفافية والمصارحة مما أدى الى اقامة علاقة تكاد تكون فريدة بين حاكم عادل ومحكوم ملؤه الثقة والاحساس بالمشاركة الحقيقية في صنع القرار السياسي».

ونوهت بان هذه الشفافية كانت سمة التعامل على الدوام وهكذا بدت في اوضح مظهرها واكثرها كمالاً في تنازل الشيخ جاسم عن ولاية العهد الى شقيقه الشيخ تميم وهي العملية التي تمت بسلاسة ومرونة تشكل تفاصيلها صورة رائعة من صور الانتقال الحضاري للسلطة.

وقالت الصحفية انه لم يكن سرا ان الشيخ جاسم كان زاهدا في شغل ولاية العهد ولم يكن راغبا في العمل تحت وهج الانواء وبريقها وقد وافق على تحمل هذه المسؤولية في ظرف يسير دقيق للغاية حرصا على المصلحة الوطنية العليا بعدما شهدت البلاد المحاولة الفاشلة لزعزعة أمنها واستقرارها بالإضافة الى اعتراف الامير اجراء عملية جراحية في الخارج في تلك الفترة.

واضافت انه في ذلك الظرف الدقيق والصعب كان لابد من تهيئة منصب ولي العهد، وقالت الصحفية «وقد تحمل الشيخ جاسم مسؤوليات هذا المنصب باخلاص واقتدار وقام بهامه على احسن وجه لكن هاجس التنازل عن هذا الموقع كان حاضرا بالتحديد لتحقيق رغبته حيث الامن والاستقرار يكلان هذا الوطن».

واوضحت الصحفية ان مشاركة الشيخ جاسم باختيار شقيقه الشيخ تميم لتولي امانة ولاية العهد هي تأكيد على ان انتقال ولاية العهد تم بطريقة حضارية حيث شارك الشيخ جاسم في اعداد الشئخ تميم لتحمل مسؤوليات هذا المنصب كما شارك بتحديد الوقت المناسب.



ولي العهد الجديد الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني

## مستشار الرئيس السوداني للسلام: الحكومة ستخضع مبادرة الايقاد للتقويم القائم بالاعمال الامريكي في الخرطوم: لا نرغم الحكومة والمتمردين على شيء

«وأيضا التزم بان يكون هو الموقف الذي يحكم التفاوض» مشيراً الى ان الوثيقة مرفوضة أيضاً من كل القوى السياسية، ونبه غازي الوسيط الى ان من يتبنى الوثيقة سيخضع للشكلة وبالتالي ليس مؤهلاً لدور الوسطة، وقال ان الفرصة الآن مفتوحة امام الايقاد لتستقيم عامة وخطة التنمية والسلام من الداخل وجراء تقويم لها بجانب تحديد الخطوط السياسية التي ستلتزم بها الحكومة في المفاوضات، واسترقاء ما يمكن ان يترتب على نتائج الجولة القادمة، واذف غازي ان الحكومة ستخضع مبادرة التفاوض في إطارها للتقويم وجدواها مستقبلاً على ضوء جولة المحادثات المقررة مع الحركة يوم الأحد المقبل، وأنه سيستقدم للرئيس تقويم عام يوضح جدوى الاستثمار في المبادرة أو دعوة الحكومة لتجدد في النظر في بدائلها السياسية، ووصف المرحلة القادمة بأنها مهمة واستراتيجية ولا بد من التعامل معها وفق المبادئ والتزام الحكومة بالسلام وكخيار استراتيجي واعطاء الايقاد فرصة لتحقيق السلام، ووجد رفض الحكومة وثيقة تاكرو و باعتبارها تؤسس لنظام طاغتي غير فاعل يشوه صورة الحكم وتحرم السودان من امكانات الانطلاق عبر نظام سياسي فاعل يتخذ فيه القرار بصورة مستقيمة، وقال ان الموقف انصر الى هذا الاتفاق ولا يشغلي أن يرفع من شأنه في دفع

القرب وقت متاح وفي ا اديس ابابا، اجري لآراس سيمبويو البحوث الكيني مباحثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي، واكد الاخير ان بلاده سوف تعزيز دعمها لجهود احلال السلام الدائم في السودان، وقالت صحيفة «اثيوبيا جيرالد» امس عن زيناوي القول ان الحكومة والحركة بحاجة الى دفعهما نحو مفاوضات السلام، وحسب الصحيفة فان سيمبويو الذي زار اديس ابابا على رأس وفد من الايقاد في اطار جولة يقوم بها في المنطقة، اطع زيناوي على تطورات العملية السلمية في السودان، ووجدوا منذ تشرين الايقاد كشت جهودها منذ تشرن الايام (اكتوبر) الماضي لاجلال السلام في السودان، وأشار الوفد الى ان اقليم ابيي هو مفتاح حل السودان، وقال ليس من مصلحة الايقاد وما سيسبب تبني الوثيقة، من جانبه عبر جيف ملينغتون القائم باعمال السفارة الامريكية عن تفاؤله بقرص تحقيق السلام وقال حان الوقت للوصول لاتفاق سلام بين الحكومة وللخرطوم رغبة الولايات المتحدة الجادة في الوصول الى اتفاق سلام نهائي بين الحكومة والحركة في

## رجاء الخزاعي تسعى لاثبات نفسها داخل مجلس الحكم الانتقالي في العراق

بغداد- من نادرة صولي: عضو مجلس الحكم هم من المعتدلين، الا ان التقاليد تفرض على الرجال لا يسلمون باليد في النساء بل يتكفون باياديهم من الراس معمول بها داخل المجلس، ويقر المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق المثل في مجلس الحكم بنائب رئيسه عبد العزيز الحكيم، بان النساء «دورا مهما في السلطة التنفيذية»، ويقول مسؤول كبير في المجلس القرب من ايران «هناك قبول بالنساء اللواتي يشتركن في اعمال المجلس بشكل كامل».

ويضيف «كانت هناك امرأة بين الاعضاء وقد مجلس الحكم الاول الى الامم المتحدة»، في اشارة الى عقيلة الهاشم التي راقت عندان الباجهجي واحد الجنبي الي نيويورك في تموز (يوليو).

وكانت عقيلة الهاشمي موظفة كبيرة في وزارة الخارجية العراقية خلال عهد صدام حسين، وقد راقت نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز مرارا خلال رحلته الى الخارج، وهي تكلمت لغات عدة بينها الفرنسية والانكليزية، ولا تردتي عقيلة الهاشمي،

وتقول رجاء الخزاعي التي تردتي مجلس الحكم منذ اذاتها فريضة الحج الى مكة المكرمة العام الماضي ان بعض الاعضاء في البداية لم يكونوا ينظرون الي مياشيرة عندما اتكلم او كانوا يحاولون تجاهل وجودي.

وتتابع «ان الولوج اتكلم او كانوا ينظرون لي، وان تصميغنا ان تزعزع لقد اصيرنا على الحصول على وقت للكلام وخصوصا على ان يتم الاستماع اليانا».

وتضيف رجاء الخزاعي التي تردتي مجلس الحكم منذ اذاتها فريضة الحج الى مكة المكرمة العام الماضي ان بعض الاعضاء في البداية لم يكونوا ينظرون الي مياشيرة عندما اتكلم او كانوا يحاولون تجاهل وجودي.

وتتابع «ان الولوج اتكلم او كانوا ينظرون لي، وان تصميغنا ان تزعزع لقد اصيرنا على الحصول على وقت للكلام وخصوصا على ان يتم الاستماع اليانا».

وتضيف رجاء الخزاعي التي تردتي مجلس الحكم منذ اذاتها فريضة الحج الى مكة المكرمة العام الماضي ان بعض الاعضاء في البداية لم يكونوا ينظرون الي مياشيرة عندما اتكلم او كانوا يحاولون تجاهل وجودي.

وتتابع «ان الولوج اتكلم او كانوا ينظرون لي، وان تصميغنا ان تزعزع لقد اصيرنا على الحصول على وقت للكلام وخصوصا على ان يتم الاستماع اليانا».

# الوفد الأمريكي عقد في السعودية لقاءات على مستوى عال وشدد على مراقبة العمل الخيري

حضروا عملية الاستجواب الاحد، مؤكدا في الوقت نفسه ان العملية «مرت من دون مشاكل». ونفى البيومي في لقاء مع تلفزيون «العربية» اية علاقة او معرفة بنوايا وخطط المهاجمين الذين يقول انه قابلها بمصافحة. والذين قرار الخزانة غضب اعضاء في مجلس الشيوخ الذين شنوا هجوما على وزارة الخزانة وقيامها بعملية الادارة بالسعي لخصامة المملكة العربية السعودية من الاتهامات التي تنص على انها ربما ساندت بعض الخطط الذين نفذوا عمليات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001.

وكان ريتشارد نيكومب، رئيس مكتب السيطرة على التمويل الاجنبية في وزارة الاسلحة، المسؤول الاسبوع الماضي بتقديم قائمة بالاسماء في غضون 24 ساعة إثر تلقيه اتصالات هاتفية من السفارة العالمية للبيعاري كارل ليفين والسناتور الجمهوري آريل

الكونغرس للانفراج عن قائمة تضم اسماء افراد وجماعات سعودية. قامت السلطات الامنية بالتحقيق في نشاطاتها المالية، وفيما اذا كانت لها علاقة بتنظيم القاعدة. وحاولت الخزانة الحصول على دعم لمقاطعة هذه الجماعات والافراد، الا ان الجهود غالبا ما كانت تتوقف بسبب اعتراض الحكومة الامريكیة والخارجية. وقالت الخزانة انها لن تقدم القائمة للجنة الشؤون الحكومية لان معلومات القائمة سرية. وقالت الخزانة ان الوفد الذي وصل لجددة سيغادر السعودية نهاية هذا الاسبوع، حيث قام بالضغط على السلطات للحصول على معلومات وقيامه بمقابلة مسؤولين سعوديين. وقالت الخزانة ان الوفد الذي وصل لجددة سيغادر السعودية نهاية هذا الاسبوع، حيث قام بالضغط على السلطات للحصول على معلومات وقيامه بمقابلة مسؤولين سعوديين.

وكان ريتشارد نيكومب، رئيس مكتب السيطرة على التمويل الاجنبية في وزارة الاسلحة، المسؤول الاسبوع الماضي بتقديم قائمة بالاسماء في غضون 24 ساعة إثر تلقيه اتصالات هاتفية من السفارة العالمية للبيعاري كارل ليفين والسناتور الجمهوري آريل

وكان ريتشارد نيكومب، رئيس مكتب السيطرة على التمويل الاجنبية في وزارة الاسلحة، المسؤول الاسبوع الماضي بتقديم قائمة بالاسماء في غضون 24 ساعة إثر تلقيه اتصالات هاتفية من السفارة العالمية للبيعاري كارل ليفين والسناتور الجمهوري آريل

وكان ريتشارد نيكومب، رئيس مكتب السيطرة على التمويل الاجنبية في وزارة الاسلحة، المسؤول الاسبوع الماضي بتقديم قائمة بالاسماء في غضون 24 ساعة إثر تلقيه اتصالات هاتفية من السفارة العالمية للبيعاري كارل ليفين والسناتور الجمهوري آريل

وكان ريتشارد نيكومب، رئيس مكتب السيطرة على التمويل الاجنبية في وزارة الاسلحة، المسؤول الاسبوع الماضي بتقديم قائمة بالاسماء في غضون 24 ساعة إثر تلقيه اتصالات هاتفية من السفارة العالمية للبيعاري كارل ليفين والسناتور الجمهوري آريل

## لندن - «القدس العربي»:

كشفت مصادر صحافية امريكية عن هدف الزيارة التي يقوم فيها فريق على مستوى عال من مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة وقالت ان الهدف هو ممارسة الضغط على الحكومة السعودية لغلاق ومراقبة جمعيات خيرية تستخدم لنقل الاموال لجماعات «ارهابية»، بما في ذلك تنظيم القاعدة. ويقوم مسؤولون من الوفد الامني الذي يمثل مجلس الامن القومي، الخزانة الامريكية، ومكتب التحقيقات الفدرالي الماضي باجراء محادثات على مستوى عال مع المسؤولين السعوديين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان بعض الجمعيات الخيرية مدعومة او تحظى برعاية من افراد المحكمة، فيما يتبع مشروعون امريكانيون، وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، بدعم من السفارة الامنية المتفرقة.

ويضم الوفد الامني الامريكي، جي كوفير بلال، مسؤول دائرة مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية، فرانسيس فراغوس تاونسيند، احد مستشاري مجلس الامن القومي، وينغيد افواهوسر، من مجلس وزارة الخزانة، وجون بيستون، مساعد مدير مكافحة الارهاب، في مكتب التحقيقات الفدرالي.

وقال اتوقع ان تصبح مدينة كيرلاء لانتظار ومحلا لرجال العلوم الدينية من شتى بقاع العالم ومركزا لاشاعة الطموح ومساعدة الشعوب على التطور وقيادة الامم المتشعبة كما كانت ايام الوجود البهيجاني.

وقال اتوقع ان تصبح مدينة كيرلاء لانتظار ومحلا لرجال العلوم الدينية من شتى بقاع العالم ومركزا لاشاعة الطموح ومساعدة الشعوب على التطور وقيادة الامم المتشعبة كما كانت ايام الوجود البهيجاني.

واهم ما فيها هو «الدستور». وتقول الصحيفة ان الخميني سافر سرا من قم في نهاية شهر تموز (يوليو). حيث يخاف على نفسه من الاغتيال على يد الاستخبارات الإيرانية. وكان الخميني قد اجاز الصدود الإيرانية في شمال العراق بطريقة قانونية الا انه يشير الى مخاوفه في ايران باعتبارها صرا ملحوظا منها، ولا يخرج الخميني من العراق التي يسكن فيها بدون حراسة، ويقول «ايران اعطت اوامر لاغتيال بطل الطرق»، «مشهور»: هذا الرجل خطير». وعلقت الصحيفة ثلثة اذ وجرحه حسين الخميني بنير جولا في اوساط شعبة العراق، خاصة موقفه الناعوي لتجنيد البلاد مصير ايران. ويدعو الخميني لفصل الدين عن الدولة حيث يقول «يجب فصل الدين عن الدولة كما هو الحال في أمريكا»، وتقول «يوسن غلوب»، ان حفيد مرشد الثورة الإيرانية، مشارك في تشكيل الافكار خاصة في اوساط الثورة العلمية، وان خطره ان كان هناك اي خطر ينبع من كونه حفيد مرشد الثورة، ليس الا.

واصطر الخميني يوم الاحد الماضي الغاء زيارة الى كيرلاء بطلب لتعيين ابناءه من لندن انه قد يتعرض للاغتيال.

والخميني لا يمانع من العمل على جلب الحرية لبلاد، ايران، عبر حركة داخلية او خارجية، مشيرا الى انه «يريد الحرية لنفسه ولابناؤه ولعائلته»، وكانت وكالة ابناءه «فرانس برس» على حد قول الخميني قوله انه وجه «رسالة الى المرشد الاعلى آية الله على خامنئي طالب منه اجراء استفتاء شعبي حتى يعبر الشعب عن موقفه مع او ضد نظام اسلامي في ايران»، ويشدد حفيد الخميني على الفصل بين الدولة والدين وقسالاته «بخلاف الراي ان تكون الشريعة هي الدستور»، وازاد «يجوز رجوع الدين ان يتخللوا كإفكار»، في حياة الناس، وقال ايضا «يشكل عام، ان الاستيلاء الديني اسوأ الديكتاتورية»، وهو اسوأ من النازي والشيوعي، وقال «ارعب عن عاراضه وتلق بقبول قيام نظام اسلامي، وكن على ان تكون هناك ولاية للفقهاء لان عمرا ان هو يمكن ان تكون هناك ولاية للفقهاء لان عمرا ان هو يعرض على الشعب»، ويعتبر حسين، نجل الحاج احمد مصطفى الابن المفضل للامام الخميني الذي ساعد في جهود اطاحة الشاه الا انه توفي في السجن قبل الثورة بـ 15 شهور.

وقال حفيد الخميني آية الله على السيستاني الذي يعتبر من أبرز الشخصيات الشيعية في العراق. كما زار ايضا مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق. واصاف «بعد كل هذه السنوات يريد الناس المشاركة في عملية اعمار العراق مما سيكون غطاء للدول المتوردة براسال قوات الي هذا البلد.

واحد دواتر ارأسفيلد انه لا توجد خطط لدى وزارته لزيادة القوات الامريكية، وخذ ايضا الجنرال ريتشارد ماريو رئيس هيئة الاركان الامريكية لشركة في مؤتمر صحافي من ان زيادة حجم القوات الجيش بما في ذلك القوات العاملة في الخدمة البالغ عددها 480 الف خطوة مكلفة ومرقعة للغاية، وقال ماريو ان 60 بائنة من البرازيلية مخصص للقوة البشرية داعيا للتحكيم بعناية في اي خطوة اتقرق بزيادة حجم الجيش. وأشار عدد من كبار جنرالات الجيش الامريكي والادفاع والكونغرس لزيادة عدد افراد وحدات الجيش العاملة بالخندق.

ولا تزال عمليات المقاومة التي يتعرض لها الجنود الامريكيون من المقاومة اهم عائق امام عمليات الاعمار، ومنذ اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش نهاية العمليات سقق اكثر من خمسين جنديا مع ان بعض المصادر ترى ان الرقم اكبر بكثير من المعلن عنه. وفي تصريحات نقلتها هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» عن قائد القوات البرية في العراق ان المعارك في العراق زالت مستمرة وان الحرب حتى اذ امت، ان تضع حسدا للمقاومة ايضا ان «تضيق صدام كبريتان في الحديث التي احرته معه الاذاعة البريطانية في مقر قيادته في الكويت ان «العمليات القتالية في العراق لم تنته، وكما قال رئيسا عن العمليات التي انتهت ولم يقل ان الحرب انتهت وهي لم تنته بل ان هنتا، واكد الجنرال مكاربرن ان الذي يتقود القوات البرية في التحالف الامريكي-البريطاني في العراق ان «الحملة مستمرة» ومن اجل اعطاء صورة عن حجم الدول المستعدة للمشاركة في العراق يوش نهاية العمليات تقدم هذا الارقام:

- الهند: 100 - 200، انزيحان: 150، بلغاريا: 500، جمهورية التشيك: 300، النمبارك: 380، جمهورية الدومينيكا: 300، استونيا: 400، السلطانية: 300، فيجي: 700، جورجيا: 190، هندوراس: 370، فنزايلا: 360، ايطاليا: 2800، ايبيريا: 1444، ليتوانيا: 1100، جمهورية كوريا: 70، هولندا: 1100، هولندا: 2300، انغوسا: 230، النرويج: 440، الفلبين: 350، ليتوانيا: 2300، البرتغال: 120، رومانيا: 405، جمهورية اسلوفاكيا: 85، كوريا الجنوبية: 670، اسبانيا: 1300، تايلاندا: 450، تركيا يمكن ان تشارك بما يقارب 5000. اوكرانيا: 1800.

## الامريكيون يدفون الدية

بدأوا يتبنون عادة الدية، حيث يقومون بدفع اموال للعراقيين مقابل الحصول على «السلام»، وتحدثت الصحيفة عن العدد المتزايد من الشكاوى التي يتقدم فيها العراقيون خاصة في مدينة الفلوجة التي شهدت اعقف العمليات ضد الامريكيين، ويطالبون فيها بتعويضات «افرار» تسببت بها القوات المسلحة الامريكية عن طريق الخطأ او الإهمال. وفي اية الشهر الماضي، تعرضت سيارة تدمير، وبيوتهم للضرر، الا ان اكثر الطلبات قدمتها عائلات عراقيين قتلوا يادي القوات الامريكية.

وقالت صحيفة عن محافظ المدينة، قوله ان هذا الاجراء قد يضع حدا للبهجات التي الجنود الامريكيين من قبل اقارب اولئك الذين لقوا حتفهم يدي القوات الامريكية. وأشار المحافظ قائلا ان مجتمع الفلوجة «مجمع عشائري لا تزال تسيده تقاليد النار ومطلب الغدية»، وعلى الرغم من الهدوء الحذر الذي يسود المدينة منذ منتصف ايلول (نوفمبر) الماضي الا ان محطة شرية يعمل فيها عراقيون واميكيون تعرضت لانتهاز نظام صدام، فبعد عصبات النهب المسلح وسرقة السيارات بالقوة، جاءت العصبات التي تقوم بحفظ الاطفال والبنات من الشوارع وتطالب بمبالغ مالية كبيرة مقابل الافراج عنهم، وتقول الصحيفة ان العصبات غالبا ما تستخدمه العائلات المسيحية التي بحسب الصحيفة لان تلك العائلات يتم استفيداف عائلات غنية ولها ولد صالحها. وفي بعض الحالات يتم استفيداف عائلات غنية ولها ولد مفوض شرطة نيويورك السابق برتارد كريك قد اعلن يوم الثلاثاء عن الفداء القبض على صحابة مكونة من تسعة افراد، ولكن كريك لم يشر الى العصبات قامت بقتل فتاة اخطفها اثناء العملية التي قامت بها قوات الشرطة العراقية الجديدة، وقال كريك ان الشرطة العراقية قامت في الساعات الاولى من الفتح بمهادمة مكان دون اعلام الامريكيين، ما أدى الى اطلاق النار وجرح احد افراد العصبات، وتقول وجود احتياطات لدى الشرطة فانه من غير الممكن تحديد عدد حالات الاطفاء، فيما يقول ان عدد عائلات متناهي الصغر التي تعرضت للاختطاف انها حاربت لاجل الفدية مساعدت الامريكيين او الشرطة العراقية الا انها اضطرت لدفع الفدية بعد وصول السكان الى كل عمليات الاختطاف تتم من اجل المال وليس اكثر من هذا، ويقوم افراد العصبات بتابعه ضحاياهم وهم يقتلهم ومن ثم انتهاز الفرصة المناسبة للقيام بعملية الاختطاف، ويقول مواطنون ان الامريكيين ليسوا مهتمين بمساعدة السكان وكل منهم هو «ملاحقة صدام حسن والمقاومة». والقبض عليهم واقتين سلامة جنودهم. ويشير مواطنون انهم قلقون من جندو امريكان اختطفوا، وفي بعض حالات تعرض ابنائهم للاختطاف الا ان رد الجنود كان ببساطة «هذه ليست مهمتنا».

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## واشنطن سمحت لسورية باستئناف العلاقات التجارية مع العراق تدفع الدية لسكان الفلوجة

الاشارة في عمليتها خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة» واشارت الصحفية البريطانية التي ان الامريكيين

## تزايد عمليات خطف المسيحيين في بغداد.. وفي الخالدية قتل امريكيون صبيين ذهبا لمشاهدة «الجزيرة»

## السلطة تطالب امريكا بالضغط على اسراييل لالغاء قرارها تمديد اغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

واستهداف متواصل. هذا ومدد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي تساحي هنيغيبي لسنة اشهر اخرى امر اغلاق مبني بيت الشرق «اورينت هاوس»، كما مدد امرا اغلاق 4 مؤسسات فلسطينية اخرى تتخذ من القدس الشرقية مقراً لها، وقال راديو اسرائيل ان هذه المؤسسات هي الغرفة التجارية والمجلس الاعلى للسباحة العربية ومركز الابحاث الاجتماعية ونادي الاسير الفلسطيني.

واضاف الراديو ان هنيغيبي اتخذ هذا القرار استجابة لتوصية الشرطة الاسرائيلية وجهاز الامن العام «الشاباك»، حيث كانت قد اغلقت هذه المؤسسات بغرار حوكمي قبل عامين. وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان لها ان امر تمديد الاغلاق يهدف الى منع السلطة الفلسطينية من العمل على الانتفاص من سيادة اسرائيل على القدس.

وقد برزت السلطات الاسرائيلية اغلاق المؤسسات في القدس بان الفلسطينيين يمارسون أنشطة غير مشروعة من داخل هذه المؤسسات وبخاصة بعد اندلاع انتفاضة الأقصى. بجانبه وصف الوزير ياسر عبدربه القرار الاسرائيلي بأنه انتهاك لخريطة الطريق، إذ تسعى اسرائيل من خلاله الى اعادة فتح ابواب الصراع في المنطقة بعد مرور شهر واحد على الهدنة.

## المستوطنون يستخدمون طائرات شرعية لملاحقة المزارعين الفلسطينيين

بعد ان كثف المستوطنون نشاطهم في المنطقة والتعرض للقرويين، واصفا المزارع الفلسطيني يقول «انه مضطر للمخاطرة بحياته للبحث عن قوت أسرته الكبيرة.. هذا هو الوضع في الأغصان من المزارع التي تصورت جراء العريضة اليمومية التي يقوم بها المستوطنون منذ عدة اشهر في محاولة منهم الاستيلاء على حي وادي النصاري لتعزيز التواجد الاستيطاني في المنطقة. وأشار دعا على ان بين أصحاب المنازل التي تضرت نعمان ندعا وناصر وعبد ومحمود جابر وعائلة السعافين، من جانبه أكد عبدالهادي حنن، خبير الخرائط والاستيطان في المحافظة، ان المستوطنين قاموا نواة استيطانية على أرض تعود لمحمود جابر الواقعة جنوب غربي مستوطنة كريات ابع.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

يلاحق المستوطنون الاسرائيليون بطائرات شرعية المزارعين الفلسطينيين لمنعهم من الوصول لاراضيهم، في حين اقاموا نواة استيطانية جديدة شرق الخليل جنوب الضفة الغربية. وأكد مواطنون فلسطينيون في بلدة حوارة جنوب نابلس شمال الضفة الغربية ان مستوطنين يهودا شرعوا مؤخرا بملاحقتهم بواسطة الطائرات الزراعية لمنعهم من فلاحه اراضيهم ورعي مواشهم، وقال منور أبو زاهر احد سكان المدينة ان المستوطنين يقومون بالهبوط بطائرات شرعية من جبل (قرافة) الواقعة في قلب مستوطنة (يتسهار) القامة على اراضي البلدة وبلدات عينابوس وبورين باتجاه القرويين المتواجدين في محيط المستوطنة والذين حضروا الى المكان الا انهم لم يحركوا ساكناً.

## لبنان تحت التقنين الكهربائي بعد رفض زيادة الرسوم والمشكلات الاجتماعية تندر بالانفجار في حال استفعالها

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

غير ان سبب التقنين لا يعود الى الاعطال الكهربائية بقدر ما يعود الى خفض مؤسسة كهرباء لبنان قدرتها الانتاجية لتوفير مخزونها من المازوت والبقول اويل في انتظار وصول الكميات المتعاقد عليها التي كما تقول مصادر في مؤسسة الكهرباء «من محل أزمة التقنين في اوقاف المؤسسة في سبب ارتفاع سعر النفط في الاسواق العالمية ما وقع المؤسسة في عجز مالي إذ ان التعرفة موزعة على اساس 14 دولاراً لبرميل تقريبا فيما سعر البرميل وصل اليوم الى 31 دولاراً ولا تزال التعرفة ذاتها». وذكرت المصادر «ان عجز المؤسسة بلغ 300 مليار ليرة في العام 2003 وان وقف الهدر في المناطق التي لا تدفع ونسبته 27 في المئة من شأنه ان يتجاوز حوالي 2 مليار ليرة». في غضون ذلك، وفيما جابت العواصف العاصية والشعبية وحتى الرسمية على رفض اى زيادة على رسوم الاشتراك للكهرباء لتأمين التوازن المالي للمؤسسة مازالت طرح الآخر الرامي الى اعطاء سلفة خزينة للكهرباء رهن ما ستقره جلسة مجلس الوزراء التي قد تخصص للكهرباء الاسبوع المقبل لتفادي الشلّة الكهربائي.

وأشار الخبير الاستيطاني الى ان المستوطنين استولوا على الارض لحماية من الجيش والشرطة الاسرائيلية الذين حضروا الى المكان الا انهم لم يحركوا ساكناً.

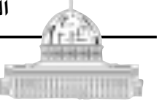
## منذ سبعة شهور.. حواجز الاحتلال تحرم طفلة فلسطينية مريضة من والديها

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

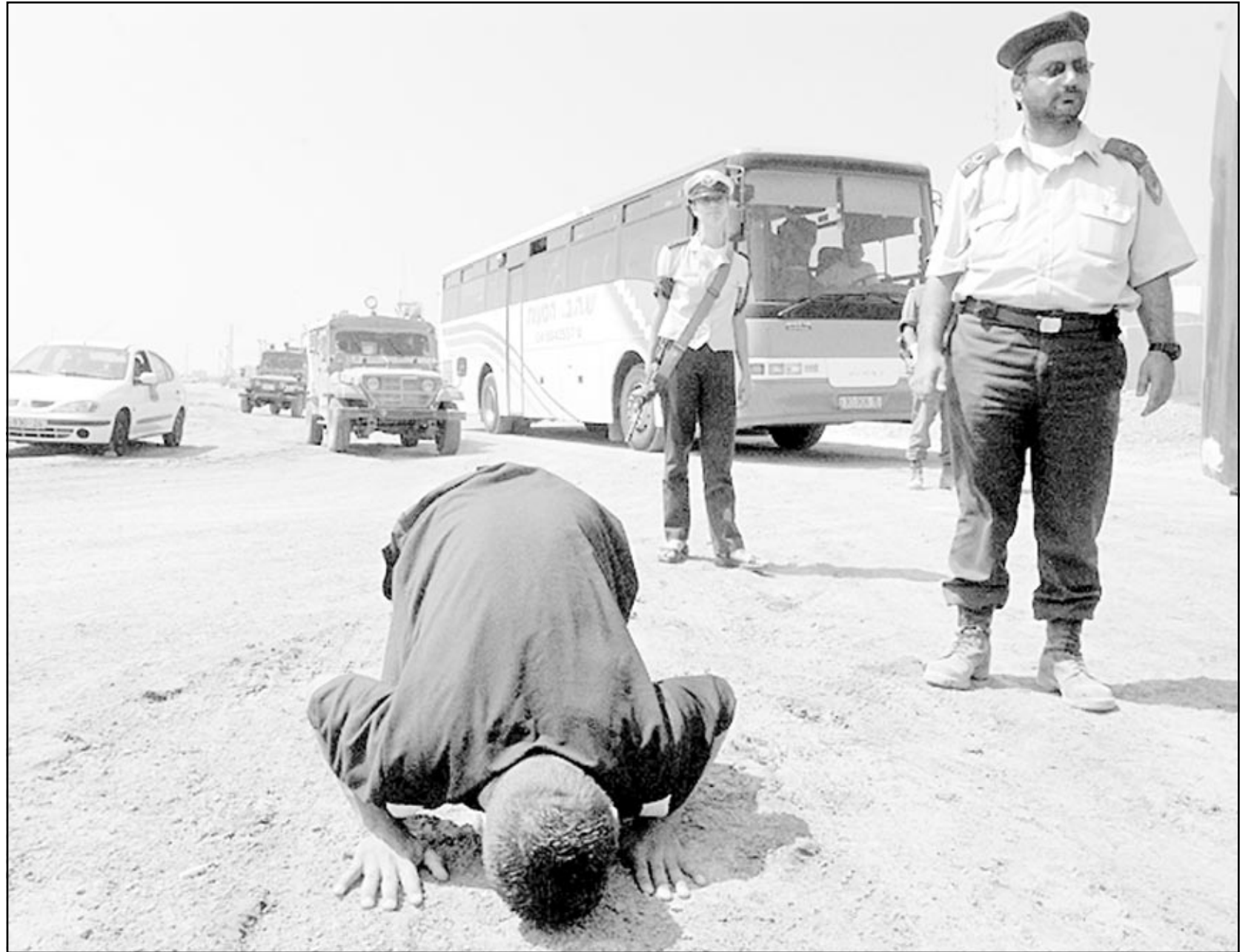
وحتى اليوم، تحتاج عائلتيهما الى المساعدة الاقرباء وبنات العائلة: القواسمة وزوجته واولادهم الثلاثة متعلقون تماماً بأحد آبائهم التزويمين، الذي يدور هو الآخر بقالة في منطقة أخرى من المدينة. هذه المساعدة التي يتلقونها محدودة للغاية، عمليا، لأنه تقع على كاهل هذا الابن وبه وحده مسؤولية اربعة أطفال في بيت لحم، عندما كان عمرها سبعة شهور ونصف، كان والدها تعاني من حالة تقوى منذ ان كان عمرها 15 يوما، وخلال فترة تواجدها في المستشفى، كان والداها يأتيان لزيارتها بشكل مستمر ويسألان عنها بالاهتمام لزيارتها عليها وعلى وضعها الصحي، ولكن ومع بدء الانتفاضة لم يستطع والداهما الوصول الى بيت لحم من غزة، بسبب اغلاق الطرق بين المدن والاجتياحات الاسرائيلية التي حالت دون تمكنهم من الوصول لرؤية ابنتهم في المستشفى.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك، التقطت بينهم وبين اهلها، وبعد اغلاق الطرق، انقطع بينهم وبين اهلها تلك المدة تحسنت حالة هند الصحية، ومع انها لم تشف تماما، لكنها أصبحت تستطيع مزاولة حياتها الطبيعية بشرط ان تكون في مكان قريب من المستشفى، في حالة حدوث اي مضاعفات في صحتها.

وأشار الخبير الاستيطاني الى ان المستوطنين استولوا على الارض لحماية من الجيش والشرطة الاسرائيلية الذين حضروا الى المكان الا انهم لم يحركوا ساكناً.



اسير محرر يقبل تراب فلسطين لدى وصوله قرية سالم بالضفة الغربية. والى اليسار طفل يتسلق حافلة ألقت الاسرى المفرج عنهم لتقبل والده (ا ف ب)



## القائمة الاسرائيلية شملت اسماء معتقلين افرج عنهم قبل مدة.. وبعضهم تنتهي احكامهم خلال ايام السلطة والفصائل: الافراج عن مئات المعتقلين خدعة اسرائيلية

الخطيرة من المعتاقين والجرحى والصابين بامراض صعبة، واحصى مواطنون من مخيم بلاطة اسما سبعة معتقلين افرج عنهم في الآونة الاخيرة وادرجت اسماءهم مجددا ضمن قوائم اعنت اسرائيل انها ستفرج عنهم.

وقالت تلك المصادر ان من بين الاسرى الذين تضمنتهم قوائم الافراجات وفوجوا بها خارج المعتقل صفوت العاصي ابو حسن وحسام العاصي اللذين خرجا من السجون الاسرائيلية قبل اسبوع، وكانت مصادر فلسطينية حذرت من استغلال اسرائيل اسماء اسرى افرج عنهم لتضخيم حجم الافراجات ومنحها بعدا اكبر مما تحمله.

واضافت المصادر ان وجود سبعة اسرى مفرج عنهم من مخيم بلاطة وحده يعني امكانية شمول القوائم لعدد كبير من المفرج عنهم مسبقا من امكان عديدة في محافظات الضفة الغربية المختلفة. وكانت مصادر طلابية في جامعة النجاح قد اكدت شمول القوائم لاسماء عدد من الطلبة الذين افرج عنهم في وقت سابق مثل الطالب شماسنة الذي افرج عنه قبل صدور قائمة الاسماء بعد ايام.

بنهوا احكامهم في كانون الاول (ديسمبر) القادم، اضافة الى ان الكثير من المفرج عنهم لم يبق لانتهاه احكامهم سوى ايام معدودة، ومنهم من كان من المفروض الافراج عنه امس، ومنهم 4 من المفروض الافراج عنهم اليوم الخميس، و2 يفرج عنهم غدا.

وشوهد العديد من الاسرى يقبلون الارض عندما تم انزالهم من حافلات الاسرائيلية على من الحواجز العسكرية الاسرائيلية فيما رفع بعضهم شارات النصر.

واستقبل الاهالي انبائهم الاسرى منادين باطلاق سراح جميع الاسرى في سجون الاحتلال.

واكد نادي الاسير الفلسطيني بان قائمة المفرج عنهم لم تشمل اية اسيرة سواء من المحكومات او الاباريات، ولم تشمل القائمة اسماء اسرى يقبضون لسنوات طويلة في سجون الاحتلال الاسرائيلي، زادت عن 15 عاما وبقيت لهم فترات طويلة.

هذا ولم يطلق سراح اي اسير من القدس المحتلة او من داخل الخط الاخضر او من الاسرى العرب، في حين لم يتم اطلاق سراح اي من الاطفال الاسرى الذين نقلت اعمارهم عن 18 عاما، ولم تشمل قائمة الاسرى الذين اطلق سراحهم امس الحالات المرضية

الوحيد لسلامة الوضع... وقال ابو رديئة «حتى هذه اللحظة الحكومة الاسرائيلية تعبت والامن والاستقرار من خلال تسيديها للهدنة ومن خلال عدم افراجها عن كافة المعتقلين وعدم انسحابها من المدن».

وافرجت قوات الاحتلال امس عن حوالي 300 اسير فلسطيني، من بينهم 159 اسيرا اداريا و89 جنائيا، ومعتقلين لخدوهم اسرائيل دون تصاريح، ووقع المعتقلون قبل اطلاق سراحهم على وثيقة تعهدوا فيها بعدم المشاركة في هجمات ضد اسرائيل، وتم تصوير عملية التوقيع بالفيديو، ليستخدم ذلك كدليل في حال خرق الموقع التزامه وتم اعتقاله مرة اخرى.

وتم اطلاق سراح هؤلاء الاسرى على حاجز «ايريز» شمال قطاع غزة، وحاجز ترقوميا الواقع غربي الخليل، وحاجز بيتونيا جنوب غرب رام الله، وحاجز طوكرم وحاجز سالم الواقع شمالي غرب جنين، ومن بين الاسرى الذين تم اطلاق سراحهم امس 33 اسيرا تنتهي احكامهم خلال هذا الشهر، و33 اسيرا تنتهي احكامهم خلال الشهر القادم، و31 تنتهي احكامهم خلال شهر تشرين الاول القادم، و17 اسيرا تنتهي احكامهم في تشرين الثاني القادم، و18

ما حصل عملية افراج عن اسرى، انه تلاعب وخدعة كبيرة لا يمكن ان تشارك في تسويقها وترويجها... وشدد على «ضرورة القيام بافراجات حقيقية عن المعتقلين ووضع جدول زمني للافراج عنهم يبدأ بالافراج عن امضوا فترات طويلة وبالاتفاق مع وزارة الاسرى الفلسطينية».

واكد ان عدم الافراج عن كل المعتقلين يستكون له انعكاسات سلبية على الهدنة المعلنة لأن الاسرى ليعبوا دورا في مبادرة الهدنة واسرائيل تحولهم لان ال قضية للاعتزان».

من ناحية اعتبر نبيل ابو رديئة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الافراج عن عدد من الاسرى «غير كاف ويشكل طعنا لكل التفاهات، بين الجانبين برعاية دولية».

وقال ابو رديئة «على اسرائيل ان تفرج عن كافة المعتقلين دون تمييز، وما جرى اليوم من عملية افراج لا يكفي ويشكل طعنا لكل التفاهات التي توصلنا اليها مع الجانب الامريكي ومع الجانب الاسرائيلي».

واكد انه «لا بد من اطلاق سراح كافة المعتقلين ولا بد من الانسحاب من المدن الفلسطينية وانهاء الحصار، هذا هو الطريق

## سواء سلمة في انتظار أبيها الاسير منذ 21 عاما

وتوضح ان أمها كانت تردد دائما على مسامعها وهي تجيش ببالها «أبوك ماضل يجب أن تفخري به... وهذا بعد ذاته علمي الكثير، فلقد تعلمت من امي الصبر والقوة والقدرة على التحمل، امي اخترت ان تربي أبناءها وان تنتظر زوجها رغم الحكم عليه بالسجن المؤبد».

وأصبحت سناء أكثر حذرا وتحفظا في تصرفاتها وقراراتها وسيطر عليها الشعور أنها ابنة ماضل وعليها تحمل المسؤولية رغم قناعتها الشخصية بحقها في ان تعيش طفولتها، ورغم ذلك لم تبغ والدها عنها، انه يعيش معهم والانسنة لعلي شقيق سناء فهو طالب في السنة الثالثة ويدرس العلوم السياسية في جامعة القدس على نقض اخته، فهو صامت في معظم الأحيان وتنادرأ ما يعبر عن رغبته ببقاء والده رغم الألم الذي يمزقه، وتقول سناء عن أخيها علي «حين تلقني في البيت يبدأ علي حديثه بالسؤال عن آخر الأخبار عن الافراجات»، وتصف أخاها بأنه أصبح رجلا وأنه كان يشعر بالأسرة تجاه العائلة منذ أن كان طفلا.

سناء كانت تشعر بالخضيق والتعب، فأحياناً تشعر ان حولها يشفقون عليها لأنها محرومة من والدها وأحياناً تشعر بالفخر كونها ابنة ماضل وتقول «كانت صدقياتي يتجنبن الحديث عن أبياتهم خوفاً على منقول أنا، كنت أشعر ان هناك ما ينقصني طيلة فترات حياتي».

والد سناء الاسير حسن علي سلمة (46 عاما) من بيتونيا هو من بين 413 اسيرا أقضوا في السجن أكثر من عشر سنوات وهو من بين 320 اسيرا محكوما عليهم مدى الحياة وخلال ايام محدودة وتحديدًا في الثامن من هذا الشهر سيتهي والد سناء 21 عاما داخل السجن.

## اسير محرر: أشعر بالخجل لأن الابطل الحقيقيين ما زالوا وراء قضبان السجون الظلمة ابو عيد علم بوفاة ابنه الوحيد ووالدته وجدته لدى خروجه من سجنه الاسرائيلي

القديس - ق. ب: تظاهر بضع مئات من المستوطنين اليهود في مدينة القدس المحتلة، مطالبين بالافراج عن الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد، المسجون في الولايات المتحدة، ونكرت مصادر صحفية عبرية انه قام بتنظيم المظاهرة اللوبي الخاص بالافراج عن بولارد في البرلمان الاسرائيلي، وانطلق المتظاهرون في مسيرة تبدأ من مستعمرة «غان هبعسوثوت» قرب القنصلية الأمريكية، وتم يقتر رئيس

طلب ابو عيد وقد تحولت ابشامته العريضة وفرحته الغامرة بخروجه من السجن الى غضب مزوج بحزن شديد، التوجه فوراً الى مقبرة القرية لثلاثة سورة الفاتحة على من قدهم.

وصان ان وصل الى منزله المتواضع الذي كان وحيدا قرب موقع «كيسوفيم» العسكري الاسرائيلي لدى اعتقاله حتى افترش ابو عيد علما فلسطينيا وصلّى عليه فيما التفت حوله العشرات من افراد العائلة والجيران وسط البكاء وتوزيع الحلوى.

وبكلمات متقطعة قال ابو عيد الذي امضى 14 عاما من اصل 15 عاما لحكومته بتهمة الانتماء الى حركة الجهاد الاسلامي، «لم يعد طعم للفرحة فالاعتقال دمر كل شيء».

والاستعداد للعودة لتهمهم على وجنتيه «انها لحظة مؤلمة فقدان الراحه، لكن ساشعر بالفرحه بالتاكيد حينما ارى كل الاسرى بين نوههم وبالاعتاقهم».

ومن بين المعتقلين الـ 334 الذين افرجت عنهم اسرائيل من اصل لائحة من 352، وصل بعد ظهر

غزة - ا ف ب: قبل ان يتوجه ابو عيد الذي افرجت عنه اسرائيل الى منزله في قرية بقطاع غزة اسرع وسط اجواء حزينة ومؤثرة لزيارة قبور ولده الوحيد وامه وجدته التي عرف لثلاثها قتلت في قصف اسرائيلي خلال سنوات سجنه الاربع عشرة.

ويعد ان استقبله عدد من الاقارب وحملوه على الاكتاف احتفالاً بالافراج عنه لدى وصوله الى حاجز الامن الفلسطيني قرب معبر بيت حانون (ايريز) شمال قطاع غزة، اصطحبوه في موكب من سيارتين الى قريته وادي السلقا وسط قطاع غزة.

لكن قبل الوصول الى اطراف القرية الصغيرة اخبره احد الاقارب بوفاة ابنه الوحيد بلال في حادث سير قبل عامين وامه قبل ستة أشهر بمرضها وجدته فاطمة (80 عاما) التي لاقت حتفها من جراء قصف الدبابات الاسرائيلية لثزل العائلة.

ولم يبعد حسين ابو عيد (33 عاما) ابنه الوحيد بلال ولو مرة واحدة منذ ان ولد بعد اقل من ستة اشهر على اعتقاله كما روى لفرانس برس ابن عمه عامر (23 عاما).

## روسيا البيضاء تندد بقرار اسرائيل اغلاق سفارتها في مينسك

مينسك - رويترز: تودعت روسيا البيضاء امس الاربعاء بالرء بنفس الاسلوب على اغلاق اسرائيل لسفارتها في العاصمة مينسك قائلة ان هذا التصرف قد اضر بعلاقات البلدين وسيكون له نتائج عكسية على تعاونهما في المستقبل.

وتعرضت روسيا البيضاء الجمهورية السوفيتية السابقة لانتقادات لاحقا فيها في وضع حد لا تعتبره الجماعات اليهودية هجمات متعمدة ضد اليهود ومقاربرهم ومزاراتهم الخاصة بضححايا المحارق النازية، وكان مسؤولون في السفارة الاسرائيلية في مينسك قد ذكروا في وقت سابق من العام الحالي ان السفارة ستغلق قبل نهاية آب (أغسطس) الحالي بسبب صعوبات مالية وللخض النفقات، لكن وزارة الخارجية في روسيا البيضاء وهي دولة يفرض عليها الغرب عزلة بسبب موقفها من المعارضة وعدم اجرائها اصلاحات قالت انها لم تتلق اي تحذير مسبق قبل اغلاق سفارة اسرائيل، ونكرت في بيان لها «تلقت وزارة الخارجية بأسف الاعذار الرسمي باغلاق اسرائيل لسفارتها في روسيا البيضاء لاسباب مالية»، وتحفظت دولة روسيا البيضاء بحقها في الرد بالمثل».

واضاف البيان «سلطات روسيا البيضاء تنظر لهذه الخطوة بوصفها عقبة امام تطوير العلاقات بين البلدين سيكون لها نتائج عكسية على تعاون اسرائيل وروسيا البيضاء في كافة المجالات».

## مئات المستوطنين اليهود يطالبون بالافراج عن الجاسوس بولارد

القديس - ق. ب: تظاهر بضع مئات من المستوطنين اليهود في مدينة القدس المحتلة، مطالبين بالافراج عن الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد، المسجون في الولايات المتحدة، ونكرت مصادر صحفية عبرية انه قام بتنظيم المظاهرة اللوبي الخاص بالافراج عن بولارد في البرلمان الاسرائيلي، وانطلق المتظاهرون في مسيرة تبدأ من مستعمرة «غان هبعسوثوت» قرب القنصلية الأمريكية، وتم يقتر رئيس

## أسرى عسقلان يناشدون الرأي العام الوقوف إلى جانبهم

نابلس - ق. ب: دعا الأسرى الفلسطينيين في سجن عسقلان كافة أبناء الشعب الفلسطيني، وكافة اصحاب الصنائع الحية في العالم إلى الوقوف بجانب الاسرى عامة، وأسرى سجون عسقلان خاصة، ووضع حد للممارسات الاجرامية، التي اعطاها الشرطة من وصف الاسرى بالقتلة، والارهاب الصهيونية قسم 3 في سجن عسقلان، في خطة مبيتة ومحكمة جيد، بحجة اجراء التفتيش، ناقضة بذلك اتفاق ميرما بينها وبين الاسرى منذ عام 1992، كانت هذه الحادثة هي الثالثة من نوعها وبعدها من سلسلة اختراقات، تهدف إلى اعهار الاسرى وكثافته لاجلال بانعام العام في السجن».

وتابع البيان يقول «لكن هذه حجة

الحاكمات لا تكفي للقضاء على التطرف

وزير العدل: 1048 اسلاميا امام المحاكم المغربية منهم 634 اعتقلوا بتهم تتعلق بتفجيرات الدار البيضاء



وزير العدل المغربي محمد بوعبوع

الصحافية، تطرق الوزير إلى المتابعات القضائية التي طالت قاضيا من الاجراءات القضائية موضحا ان الوراثة تتوفر حاليا على 2400 حاسوب فيما سيتم اقتناء 2500 حاسوب. واعتبر ان المزاينة المخصصة لهذا الغرض والتي تتضمن قرضا بـ 6 ملايين دولار من البنك الدولي وقرضا وهبة من طرف الاتحاد الاوروبي بقيمة 24 مليون يورو كافية لتحقيق هذه الاهداف شرط ترشيدها اذقتها.

الرباط - القدس العربي

أكد وزير العدل المغربي محمد بوعبوع أن المتابعين بالانتماء إلى جماعات متطرفة أمام المحاكم المغربية بلغ 1048 شخصا من بينهم 634 اعتقلوا بتهم تتعلق بأحداث 16 ايار (مايو) التي استهدفت مدينة الدار البيضاء.

وأوضح وزير العدل في ندوة صحافية أمس بالرباط لتقديم نتائج المجلس الأعلى للقضاء أن ستة من المعتقلين يتابعون بتهمته الانتماء لتنظيم القاعدة فيما يتوزع باقي المتهمين بنسب متفاوتة على جماعات السلفية الجهادية والهجرة والتغيير والدعوة والتبليغ والعدل والاحسان وأهل السنة والاصراط السلفية والجماعات الشعبية. ووجد بوعبوع تأكيد على أن كل الضمانات منحت للمتهمين كي يتمتعوا بمحاكمة عادلة ونزيهة. مشددا على أن القضاة وحدهم من يعالجون هذه الملفات «كل استقلالية، وأن لا تدخل لأي جهات أجنبية أو داخلية في سير المحاكمة، وأن ما يسري على المتهمين المغربي يسري على غيرهم من الأجانب الذين اعتقلوا بنفس التهم». وأكد «الله وحده من سيحاسب القاضي على الحكم الذي سيصدر».

صحيفة طالبت بيكر بتحقيق «استقلال ذاتي للشعب الجزائري قبل الصراحي»

استنفار سياسي واعي بالمرغرب بسبب الصحراء الغربية



الرباط - القدس العربي - من محمود معروف:

انهي مجلس الامن الدولي مناقشاته حول تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية بإقرار مقترحات جيمس بيكر ودعوة أطراف النزاع الصراحي للتعاون مع الامم المتحدة في عملية تطبيق المقترحات، دون أن تترم الأطراف بها.

تحركات داخلية

وجاءت التطورات السياسية لقضية الصحراء الغربية متزامنة مع ما ورد في خطاب العرش الذي وجهه الملك محمد السادس في الثلاثين من تموز (يوليوز) وبقده القاضي لعمل الأحزاب السياسية وتأثيرها وتحذيرها من الشعارات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

ويعد النقابات المهنية التي قدمت للدفاع رفضت المحكمة طلب الحامين إجراء خبرة طبية لعابنة «المعاملة السيئة التي تلقها المتهمون الذين انكروا من جانبهم التهم التي نسبوا اليهم في المرفق المتعلق بالعدويين مصطفى ضبط وسعيد اغمير وسعيد غيلان.

الأيض المتوسط

«استقلال ذاتي» يجب على جيمس بيكر أن يدافع عنه بمنطقة فإنه في المقام الأول من ذلك الاستقلال الذاتي الخاص بالشعب الجزائري الذي تظل قضية الصحراء الغربية آخر ما يهتم به».

سندافع عنها حتى الموت ولن يفعل الجزائريون

«لا حظت بالكونوميسيت» أنه «على العكس من ذلك، يوجد بالمغرب رأي عام له كلمته في إطار لعبة سياسية... فهذه الأرض غالية وقد دفع الشعب ثمنها بالمال والدم». وقالت: «إن الغربي سيقتال من أجل هذه الأرض بكل ما أوتي من قوة، لكن الجزائري لن يفلح أبدا».

وترى الصحفية أن «هذا البذات ما غاب عن ذهن بيكر وخسرت أصواته آثاره، وإنما «إذ كانا يعتقدان بأنه يمكنهما بذلك أن يصبحا صديقين صدقة عمادها الغزير والنظف مع خصومنا الجزائريين، فإنها مضطان. لقد حاولنا قبلها، فأقدمنا قنا الجاحدون سيبدون من هم أكثر قليلا منهم».

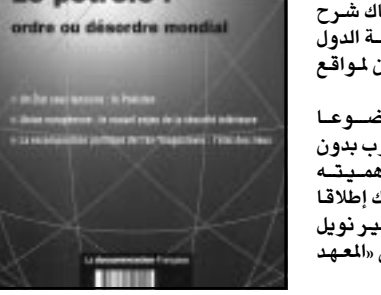
وبالنسبة للصحفية «التجديد، لسان حزب العدالة والتنمية الاصولي المعتدل، فإن الجزائر هي «الطرف الوحيد المسؤول عن الأزمة الناتجة عن النزاع الفتحل» بشأن الصحراء الغربية وبالتالي فهي «الطرف المطلوب للحوار وليس أحد طرفي النزاع».

وأكدت الصحفية أن «السياسة الجزائرية المجانية للحق والاصواب أتعبت شعوب المنطقة وعرقت طموحها للتواصل والبناء الجماعي للقضاء على العنصرية التي خرطت في الصراع مع المغرب على صحرائه لاستعمال قنار جبهة البوليزاريو وتوظيف تناقضات التقاطب الدولي في مرحلة ما قبل سقوط جدار برلين لصناعة زعامة عالم ثالثة».

وشددت «التجديد» على «التحلي بيزيد من الحزم» في التعامل مع الجزائر «لخصم الرئيسي والمعن للمغرب» ولصالح القضايا المغربي الاستراتيجيية، على أساس ثلاثة شروط أولها أن الدول في النزاع على أي مفاوضات رهن بإطلاق سراح الأسرى المغاربة واعتبار ذلك التزاما عليا على طرف الدولة الأخرى، وهو ما يعترض عليه بارب حل حقيقي للنزاع التي وصفته بالمتعلق».

نقط «العراق الجديد» عامل أساسي لفهم مستقبل الاقتصاد الدولي

أمريكا ماضية في سياسة نفطية تضمن لها الأمن الطاقوي



1980، اكتشاف حقول من النفط في سورية، والهند، والتوزيع وأمريكا الجنوبية سنة 1992. وتدخلت هذه الدراسات النفطية الفرنسية «توتال» بفضائل حول تاريخ النفط والعلاقات الدولية منذ 1945 إلى يومنا هذا، ويقسم هذه الفترة إلى قسمين: من 1945 إلى 1970، ثم إلى 2003. في الفترة الأولى، شكلت موجة الاستقلال ونشأة دول منتجة جديدة كالجزائر ونيجيريا واندونيسيا وغيرها منعطفا في تاريخ النفط، وسرعان ما شكلت الدول الخليجية قطبا آخر فرض نفسه على السوق. لماذا تاريخ 1970 كمنطقة تحول بارزة في تاريخ النفط؟ لأنها السنة التي أعلنت فيها الولايات المتحدة صراحة عن ارتفاع تكاليف استخراجها من أراضيها وسعيها إلى شراء نفط أرخص وكذا إيقاف التعامل بالذهب في تقييم الدولار. وكانت حرب 1973 فرصة بيئت من خلالها الجزائر وليبيا والعراق دعما للقضية الفلسطينية ومعاينة بعض الدول الغربية بحربها من النفط وعلى رأسها الولايات المتحدة.

ولخصت المجلة إلى جانب المقال تاريخ النفط منذ اكتشافه في بنسلفانيا بالولايات المتحدة في 1859 إلى سقوط نظام صدام حسين في العراق في 2003، وتخطت المجلة مثلا أن بدايات شركة «بريتش بترول» و«البريطانية مثلا» كانت في 1913. معلومات أخرى: اللقاء الأمريكي-السوري في 1945 والاتفاق على الدعم الأمريكي للسلمة مقابل استقلال ليبيا النفطية، اكتشاف النفط في ليبيا في 1959، بروز خلافات حادة داخل منظمة الدول المصدرة للنفط، في

مثول أربعة اسلاميين امام المحكمة الجنائية في الدار البيضاء

فيها يقتل مغربي رجما بتهمة «الفجور»، وكان زكريا الذي وقعت خلافات بينه وبين الحركة السلفية الجهادية، نشأ بجموعته الخاصة «الاصراط المستقيم» المتطرفة في اعتداءات 16 ايار (مايو) التي اودعت 44 قتيلاً بينهم 22 تائبين من الجزائر. وفي جبهة أخرى مثل ستة اصوليين متمهين بينهم مواطن فرنسي يدعى بيريك بيكار أمس امام محكمة الاستئناف بالرباط في إطار التحقيق حول اعتداءات 16 ايار (مايو) وبعد بصد الجلسات فثرت المحكمة بطلب من الدفاع تأجيل محاكمة المتهمين الستة إلى 8 آب (أغسطس) الجاري. وهم متهمون خصوصا بتسييس أنشطة الجاهيين مع فرضي اخوه «الابير» بيار روبيير الذي سيمتل في الاسابيع المقبلة امام المحكمة ذاتها.

نفط «العراق الجديد» عامل أساسي لفهم مستقبل الاقتصاد الدولي

ما يجعل منها طرفا تقنيا في المعادلة النفطية. وسام المؤرخ هيري في لوليبه العامل في الشركة النفطية الفرنسية «توتال» بفضائل حول تاريخ النفط والعلاقات الدولية منذ 1945 إلى يومنا هذا، ويقسم هذه الفترة إلى قسمين: من 1945 إلى 1970، ثم إلى 2003. في الفترة الأولى، شكلت موجة الاستقلال ونشأة دول منتجة جديدة كالجزائر ونيجيريا واندونيسيا وغيرها منعطفا في تاريخ النفط، وسرعان ما شكلت الدول الخليجية قطبا آخر فرض نفسه على السوق. لماذا تاريخ 1970 كمنطقة تحول بارزة في تاريخ النفط؟ لأنها السنة التي أعلنت فيها الولايات المتحدة صراحة عن ارتفاع تكاليف استخراجها من أراضيها وسعيها إلى شراء نفط أرخص وكذا إيقاف التعامل بالذهب في تقييم الدولار. وكانت حرب 1973 فرصة بيئت من خلالها الجزائر وليبيا والعراق دعما للقضية الفلسطينية ومعاينة بعض الدول الغربية بحربها من النفط وعلى رأسها الولايات المتحدة.

ولا يفتن فهم الأفاق الاقتصادية بدون الحسم في جملة من القضايا المرتبطة به مثل رفع عقوبات مجلس الأمن، خروج أو بقاؤه في «منظمة الدول المصدرة للنفط، وصدى قفزة العراق الجديد على إنتاج الكمية المنظرته من النفط. ولكن الوضع العراقي وحده لا يكفي، بالنسبة لصاحب المقال، لأن الدول المنتجة التي لا تنتمي للمنظمة المتضررة لها وزن في الأمر، بل إن الكاتب لا يستبعد «الكمان» الروسية المستقبلية لإزاحة الكمان، وهو

الاستئناف بالدار البيضاء قد انتهت بعد ظهر أول أمس الثلاثاء الاستماع إلى المجموعة المكونة من 12 متهما يتابعون لاشتباه في علاقتهم برتكبي الهجمات الانتحارية التي عرفتها مدينة الدار البيضاء في 16 ايار (مايو) الماضي وبيدات مسما نفس اليوم النظر في ملف ثلاثة متهمين آخرين.

وتضمن مجموعة الاثني عشر التي يتصدرها عبد الحق حمدي كلا من حسن بوشوش وخالد القفري ومحمد الماموني وسعيد فارسي وخالد العويبي ومصطفى بن الزاوي ورشيد الرياحي الإريسي وعبد العالي كرشية وادريس بويخير ويوسف ناقور وزهير الواط.

وخلال استجواب المحكمة لهم اتكر أعضاء المجموعة التهم النسوية اليهم كما نفوا الاتهام للسلفية الجهادية وعلاقتهم المباشرة أو غير المباشرة برتكبي هجمات الدار البيضاء.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة مواصلة النظر في ملف المجموعة يوم 12 اب (أغسطس) الجاري بالاستماع إلى مرافعات الدفاع. كما شرعت المحكمة مساء أول أمس في النظر في الملف المتعلق بالعدويين مصطفى ضبط وسعيد اغمير وسعيد غيلان.

مثول اربعة اسلاميين امام المحكمة الجنائية في الدار البيضاء

فيها يقتل مغربي رجما بتهمة «الفجور»، وكان زكريا الذي وقعت خلافات بينه وبين الحركة السلفية الجهادية، نشأ بجموعته الخاصة «الاصراط المستقيم» المتطرفة في اعتداءات 16 ايار (مايو) التي اودعت 44 قتيلاً بينهم 22 تائبين من الجزائر. وفي جبهة أخرى مثل ستة اصوليين متمهين بينهم مواطن فرنسي يدعى بيريك بيكار أمس امام محكمة الاستئناف بالرباط في إطار التحقيق حول اعتداءات 16 ايار (مايو) وبعد بصد الجلسات فثرت المحكمة بطلب من الدفاع تأجيل محاكمة المتهمين الستة إلى 8 آب (أغسطس) الجاري. وهم متهمون خصوصا بتسييس أنشطة الجاهيين مع فرضي اخوه «الابير» بيار روبيير الذي سيمتل في الاسابيع المقبلة امام المحكمة ذاتها.

مهلة يومية للأفراج عن رهائن اوروبيين في مالي

مساء الثلاثاء ان الجزائر لم تشارك في مفاوضات إطلاق سراح الرهائن في مالي ولم ترسل قوات إلى هناك، وأضاف «عندما كان الرهائن في الجزائر بذلتا كل ما في وسعنا للأفراج عنهم احياء». وقال أحد المفاوضين للصحف أن المفاوضات طويلا خمسة ملايين يورو لكل رهينة، وهي شروط يصعب تحقيقها»، وكثيرا ما يتناقض الوزير في محاولاته لتأمين الإفراج عن السائحين. وقال وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زروني في مؤتمر صحفي

الرباط - القدس العربي

وواصلت إدارة الرئيس الامريكى جورج بوش على موافقة مجلس الشيوخ لانهاة تجميد تصنيع اسلحة نووية ضعيفة القوة بينما تنص ميزانية الدفاع الامريكية على تخصيص 5.15 مليون دولار لدراسة حول قبيلة نووية يمكن أن تحرق الارض. ودان اكيبا ايضا الحرب في العراق وموت ابرياء لاسباب مشكوك فيها، وقال «لم يتم بعد العثور على اسلحة للدمار الشامل، البربر الذي استخدم لنش بوش والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ - ايل إلى ان «تأوى إلى اليابان ليطلعوا على حقيقة الحرب النووية».

الرباط - القدس العربي

مساء الثلاثاء ان الجزائر لم تشارك في مفاوضات إطلاق سراح الرهائن في مالي ولم ترسل قوات إلى هناك، وأضاف «عندما كان الرهائن في الجزائر بذلتا كل ما في وسعنا للأفراج عنهم احياء». وقال أحد المفاوضين للصحف أن المفاوضات طويلا خمسة ملايين يورو لكل رهينة، وهي شروط يصعب تحقيقها»، وكثيرا ما يتناقض الوزير في محاولاته لتأمين الإفراج عن السائحين. وقال وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زروني في مؤتمر صحفي

مهلة يومية للأفراج عن رهائن اوروبيين في مالي

مساء الثلاثاء ان الجزائر لم تشارك في مفاوضات إطلاق سراح الرهائن في مالي ولم ترسل قوات إلى هناك، وأضاف «عندما كان الرهائن في الجزائر بذلتا كل ما في وسعنا للأفراج عنهم احياء». وقال أحد المفاوضين للصحف أن المفاوضات طويلا خمسة ملايين يورو لكل رهينة، وهي شروط يصعب تحقيقها»، وكثيرا ما يتناقض الوزير في محاولاته لتأمين الإفراج عن السائحين. وقال وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زروني في مؤتمر صحفي

مهلة يومية للأفراج عن رهائن اوروبيين في مالي

مساء الثلاثاء ان الجزائر لم تشارك في مفاوضات إطلاق سراح الرهائن في مالي ولم ترسل قوات إلى هناك، وأضاف «عندما كان الرهائن في الجزائر بذلتا كل ما في وسعنا للأفراج عنهم احياء». وقال أحد المفاوضين للصحف أن المفاوضات طويلا خمسة ملايين يورو لكل رهينة، وهي شروط يصعب تحقيقها»، وكثيرا ما يتناقض الوزير في محاولاته لتأمين الإفراج عن السائحين. وقال وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زروني في مؤتمر صحفي

السياسة النووية لبوش موضع ادانة في ذكرى هيروشيما

وحصلت إدارة الرئيس الامريكى جورج بوش على موافقة مجلس الشيوخ لانهاة تجميد تصنيع اسلحة نووية ضعيفة القوة بينما تنص ميزانية الدفاع الامريكية على تخصيص 5.15 مليون دولار لدراسة حول قبيلة نووية يمكن أن تحرق الارض. ودان اكيبا ايضا الحرب في العراق وموت ابرياء لاسباب مشكوك فيها، وقال «لم يتم بعد العثور على اسلحة للدمار الشامل، البربر الذي استخدم لنش بوش والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ - ايل إلى ان «تأوى إلى اليابان ليطلعوا على حقيقة الحرب النووية».

الرباط - القدس العربي

وواصلت إدارة الرئيس الامريكى جورج بوش على موافقة مجلس الشيوخ لانهاة تجميد تصنيع اسلحة نووية ضعيفة القوة بينما تنص ميزانية الدفاع الامريكية على تخصيص 5.15 مليون دولار لدراسة حول قبيلة نووية يمكن أن تحرق الارض. ودان اكيبا ايضا الحرب في العراق وموت ابرياء لاسباب مشكوك فيها، وقال «لم يتم بعد العثور على اسلحة للدمار الشامل، البربر الذي استخدم لنش بوش والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ - ايل إلى ان «تأوى إلى اليابان ليطلعوا على حقيقة الحرب النووية».

الرباط - القدس العربي

وواصلت إدارة الرئيس الامريكى جورج بوش على موافقة مجلس الشيوخ لانهاة تجميد تصنيع اسلحة نووية ضعيفة القوة بينما تنص ميزانية الدفاع الامريكية على تخصيص 5.15 مليون دولار لدراسة حول قبيلة نووية يمكن أن تحرق الارض. ودان اكيبا ايضا الحرب في العراق وموت ابرياء لاسباب مشكوك فيها، وقال «لم يتم بعد العثور على اسلحة للدمار الشامل، البربر الذي استخدم لنش بوش والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ - ايل إلى ان «تأوى إلى اليابان ليطلعوا على حقيقة الحرب النووية».





### يعاقبون من مول بن لادن ولكن جبهة المعارضة ايضا

# علاقات مالية معقدة ومشبوحة بين مسؤولين كبار في السعودية واجهزة امريكية



اسامة بن لادن

القطر، لكن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تعلن غضبها على الحكم السعودي، وبشكل خاص عندما يكون موضوعا في قيد البحث اعادة اعمار العراق والحاجة الى ان تجد سلطتها الادارة الامريكية ان تدبر البحوث ضد السعودية بشكل لا يسبغ الى العلاقات بين الدولتين، والى ان حد ستجنج الصحافة الامريكية في التغلب على العتيم التي ألقتها الادارة على التحقيق السعودي، وان تكشف اي صندوق سعودي كان الأكبر، هل هو ذلك التابع بين لادن أم ذلك التابع لامريكا

تسغي بريثل  
(هآرتس) 2003/8/6

رونالد ريغان، وقد ساهمت السعودية بمبالغ كبيرة ايضا للمجاهدين في أفغانستان في حريمهم ضد السوفييت، وحسب الوصف في كتاباب بوب ودوورلد «الحروب الامرية - سي.إي.ايه بين السنوات 1981 - 1987» فقد حولت ثلاثة ملايين دولار لسلطة السي.إي.ايه من اجل تمويل التعرض لحياة الشيخ فضل الله، القائد الروحي السابق لحزب الله، الذي اتهم بوقوفه من وراء الهجمات الانتحارية في لبنان في بداية الثمانينيات.

هذه الأوصاف والتحقيقات تشهد بالصلة المتفرعة للسعودية ليس فقط مع بن لادن والقاعدة، ولكن ايضا مع الادارات الامريكية المتعاقبة، وبشكل خاص مع السي.إي.ايه، ومع وزارة الدفاع ووزارة الخارجية. عندما تار وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، في الاسبوع الماضي على شتوية سمعة السعودية في الصفقات المالية، قال «هذه فضيحة تخالف كل احساس عادل. ان الصفحات الـ 28 الفارغة تعد الآن برهانا جوهريا على اتهام دولة كانت صدقية حقيقية وشريكة للولايات المتحدة لأكثر من 60 سنة»، ان جهاز الدفق هو جزء من هذه الشراكة التي يقصد اليها وزير الخارجية السعودي، ويبدو ان الادارة الامريكية لديها اهتمام كبير بعدم كشف السعودية أكثر في التحقيقات، بعد الهجمات في الولايات المتحدة ايضا. لقد تعرضت الشراكة الامريكية السعودية في السنة الماضية الى مشكلة جديدة اخرى، فرييس الاستخبارات السعودية، تركي الفيصل، عزل من منصبه في نهاية آب (أغسطس) 2001. لقد كان الفيصل خلال ثلاثين عاما لا يمثل فقط رئيس الاستخبارات السعودية ولكن ايضا الصلة الأقرب مع السي.إي.ايه والاف.بي.إي. لقد دعم علاقات الاستخبارات بين الولايات المتحدة والسعودية لكل السنوات، وعلى هذه الخلفية نشأت خلافات بينه وبين عمه، الأمير نايف، وزير الداخلية والمسؤول عن الأمن الداخلي، والأمير عبد الله، ولي العهد.

التي التبرير الذي قدمه السعوديون لترك تركي الفيصل منصبه، انه طلب اجرائته الى القاعد بسبب مرض زوجته، لقد كان السبب الحقيقي كما يبدو تلك القوة التي تركزت في يديه واستقلالته مقابل الأمير نايف، الذي اعتقد انه من الجدير الذهاب به من اجل الصراع المرتقب على الوراثة. فقدت الولايات المتحدة مع عزل تركي الصلة الاستخبارية الجيدة التي كانت لها مع السعودية، وبشكل خاص عندما نفذت الهجمات على ابراج التوائم بعد اسبوعين، واحتجاجت على مساعدة الاستخبارات السعودية. في هذا المبنى السلطوي السعودي لا عجب ان الولايات المتحدة وجدت صعوبة في تجديد مساعدة السعودية في الحرب ضد العراق وأختلت في نهاية المطاف قاعدتها الكبيرة من السعودية

عندما سيقوم اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وتحتل المشاكل المركزية - القدس، اللاجئين، ترتيبات الامن والحدود، وتنتهي المطالب المتبادلة، ستنتهي مسألة السجناء الامنيين، هذا هو سبيل اتفاقات السلام، والطريق السليم كان هو استغلال الهوء الامني الحالي وحقيقة تعيين رئيس وزراء فلسطيني براغماتي، لاجرا مفاوضات مكثفة على التسوية الدائمة في غضون بضعة اشهر، في نهايتها يبدأ ايضا الافراج عن السجناء، هذا لم يحصل. اما رئيس الوزراء ارييل شارون فأختر طريقا آخر: تصيد مسيرة اوسلو حتى سنة 2005، عبر اتفاق انتقالي يتضمن دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، هذه خريطة الطرق، غير ان معظم المواقع التي قيمت في الضفة الغربية في فترة حكمه لا تزال على حالها، والاستيطان غير محدد، والجدار يتواصل بناؤه في عمق الأراضي الفلسطينية، وفي هذا الوضع، الذي لا تبدي فيه حكومة

لقد تعقدت الصلة المالية أكثر فأكثر عندما اتضح انه من بين شركاء كامل في بنك «الشامل» يوجد ايضا محمد الفيصل، شقيق الامير فيصل، وخالد بن محفوظ، وشقيقته خالدة المال الاسلامي، ومركزه جنوة والذي اقيده عام 1981 بثروة ذاتية تقدر بـ 2.5 مليار دولار. لقد تعود هذا البنك ان يوزع اموال العملى المؤسسات الدينية في ارجاء العالم، «كعمل جانبي» امتلك الفيصل ايضا اسمها في بنك صغير آخر يدعى «التقوى» والمسجل في جزر البهاما ومركز نشاطه في سويسرا. وقد تم اغلاق هذا البنك بطلب من الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بسبب علاقات، كما يبدو، مع القاعد.

يمتلك بنك «دال مارال» 19 في المئة من أسهم «الشامل» السوداني، وما زال يعمل، ومن بين مرادئه يوجد حيدر بن لادن، شقيق اسامة بن لادن لايبه، وخالد بن محفوظ، وشقيقته خالدة سي.إي.ايه، كما اتضح من تحقيقات اللجنة الثانوية للجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ عام 1992. حسب شهادات تم عرضها امام هذه اللجنة الثانوية يتضح ان السي.إي.ايه قد استغلّت وعلى مدى سنوات خدمات رؤساء البنك من اجل تقديم المصالح السياسية في ارجاء العالم، وبالنسبة للشرق الاوسط، وقد اشير، ضمن أمور اخرى، في الشهادات ان نشاطهم كان مهما بشكل خاص في كل ما يتعلق بدفع مسار كاخ بفيدل الاول وسفر ثور السادات الى القدس. ان الشبكية المالية السعودية، التي ان موضوع تحقيق جاد، كانت احدي الثروات الهامة للادارة الامريكية، من طريقها حولت اموال الى منظمات وحركات لم تكن تستطيع تمويلها بسبب قيود قانونية أو بسبب قيود فرضها الكونغرس. في السيرة الذاتية لرابيام كيسي، رئيس فيود سي.إي.ايه السابق، والتي كتبها جوزيف بارسيسكو، دبور الحديث هناك من ان السعودية قد حولت مليون دولار في الشهر لمتجري جبهة المعارضة في نيكاراغوا حسب طلب ادارة الرئيس

كامل، الرئيس السابق للبيومي، يمتلك اسهما بنكية اسلامية سعودية وساعد في بداية سنوات التسعينيات على اقامة البنك الاسلامي الصغير «شامل» في السودان. لقد اودع اسامة بين لادن في هذا البنك مع يد نشاطه في السودان قرابة 50 مليون دولار بواسطة الشركة التي اقامها «الهجرة»، لقد عملت «الهجرة» في الحقيقة على تطوير البنى وشق الطرق في السودان، ولكن حسب الشك، فقد مولات ايضا نشاطات المهاجين في الولايات المتحدة، في عام 1996، في أعقاب ضغط امريكي، طرد بين لادن من السودان وانتقل الى افغانستان، وقد اغلقت حساباته في «الشامل»، وحسب شهادة عصام الريدي، وهو نشيط القاعدة الذي ألقي القبض عليه بعد الهجمات على سفارات الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا سنة 1998، حول بين لادن 230 ألف دولار من «الشامل» الى بنك في اريزونا، بهدف امتلاك طائرة تدريب، وحسب الريدي، فان القصد كان ان تنقل في هذه الطائرة صواريخ ستينجر من باكستان الى السودان. ان كامل، الذي يتنقل كل علاقة مع بين لادن، قد افتتح بنكا اسلاميا في باكستان ايضا، والبنك منهم الآن بالاستمرار في تحويل الاموال الى نشطاء القاعدة.

عندما سيقوم اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وتحتل المشاكل المركزية - القدس، اللاجئين، ترتيبات الامن والحدود، وتنتهي المطالب المتبادلة، ستنتهي مسألة السجناء الامنيين، هذا هو سبيل اتفاقات السلام، والطريق السليم كان هو استغلال الهوء الامني الحالي وحقيقة تعيين رئيس وزراء فلسطيني براغماتي، لاجرا مفاوضات مكثفة على التسوية الدائمة في غضون بضعة اشهر، في نهايتها يبدأ ايضا الافراج عن السجناء، هذا لم يحصل. اما رئيس الوزراء ارييل شارون فأختر طريقا آخر: تصيد مسيرة اوسلو حتى سنة 2005، عبر اتفاق انتقالي يتضمن دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، هذه خريطة الطرق، غير ان معظم المواقع التي قيمت في الضفة الغربية في فترة حكمه لا تزال على حالها، والاستيطان غير محدد، والجدار يتواصل بناؤه في عمق الأراضي الفلسطينية، وفي هذا الوضع، الذي لا تبدي فيه حكومة

## لا يوجد معنى لمبادرة سياسية سعودية عربية يجب عدم الخضوع للضغط المصري والاردني بشأن اعادة السفيرين الى اسرائيل



حسني مبارك

تقليدها في شأن السفراء، فهي نفسها قد عانت وأكثر من مرة من علاقة مهيبة في كل ما يتعلق بتبنايل السفراء وعلاقاتها الدبلوماسية مع الدول العربية. هناك امسية لارادن في نظر اسرائيل، والعلاقة معها حسنة، ولكن هذا لا يعني انه يجب ان نتلقى بالقبول في شأن السفيرين، والان بالذات، وفي شأن العلاقات الوثيقة التي تنتهي الى تقاهات استراتيجية، يجب القول لقادتنا ان قضية السفراء ليست لمصلحتهم.

يعتقد الكثيرون ان أحد الشروط الأهم للتقدم في المسيرة السياسية هو تصرف الدول العربية تجاه اسرائيل واستعدادها ان تبني خطوات تثير الثقة. لا يوجد معنى لمبادرة سياسية سعودية عربية يتكلمون في اطرافها بشكل سام، عندما تواجه اسرائيل في حياتها اليومية التحدي معاكسة.

ثالث شيف  
(هآرتس) 2003/8/6

## لا يوجد تاريخ محدد لحل بني الارهاب الفلسطينية خطة دحلان نجاحا كاملا ومصيدة العسل اجتذبت اسرائيل والولايات المتحدة

ولكن لديه نية أن يقول الحقيقة، ورغم النفي: الاتباء التي نشرت في موضوعه بوجي رئيس الاركان ضو الهذبة تدقية، فلانباته عن الغرفة اليسارية في البيت الابيض ليس هكذا باليسيط، نعم الرئيس يوش يطالب بحل البنى التحتية الحالية، ويقصم باقول، متى: حين يحين الوقت، ومتى يحين؟ في حين صرح حينه هذه لفظه لا يوجد تحقيق، الا يوجد خط زمني نهائي، توجد ثقة امريكية كثيرة بايو مارن ودحلان في ان يأخذ زمامها (وزمننا) وان يفعلا في صالح بيتهمنا. «اسمحوا للفلسطينية في هذه المرحلة»، يقول الرئيس الاركان نية لتخريب الاحتفال لنفسه، والصف في نزوته والجميع، ربما باستثناء بوجي رئيس الاركان الحبيب الذي ينظر بعينين قلقتين لتعاطف قوة بظهور الارهاب، وإعادة بناء الخراب، التسلح، تجارب القسام، ويعرف انه اذا خسره له على الوقت؛ فلا يمكن الخروج ضد هذا، لا يمكن تحطيم هذا الهوء، يجب صد الأسنان ومنحه الفرصة لتفجر من تلقاء ذاته، يجب التدقيق؛ الفريق يعمل لا يعارض الوضع الحالي ويتحداه منه بعض التشجيع، وفي النقاش الذي جرى لديه مؤقرا قال ان «المؤشرات الايجابية تتوق الفلسطينية في هذه المرحلة»، ليس الرئيس الاركان نية لتخريب الاحتفال

## أكاذيب الجدار الذي سيقضي على رؤيا السلام التي تنتم بلورتها هذه الايام بليلة الآراء السائدة لدى المسؤولين الكبار من الاسرائيليين تجاه جدار الفصل

المالية العالية، وايضا بسبب قصر الأجل الأمني، وايضا بسبب الخطر من تحطيم حد في قلب البلاد. هناك اطراف ايضا في حزب العمل، مثل فؤاد بن البعاز وشمعون بيريس، عارضوا ايضا، وكل واحد لادفاعه الخاصة، فبن البعاز، كآخريين، قفز الى قاطرة الجدار فقط عندما همسوا ان له هذه المبادرة ربما تتخذ منزلته المتداعية في الحزب. هذه المبادرة ربما تتخذ منزلته المتداعية في الحزب. ايضا الى جانب المؤيدين للجدار، والى جانب الكثيرين من المحصلين والطيبين، وقف باحثون من مصالحهم ففروا في استغلال الهلج الأمني من اجل تحطيم حد على خطوط العام 1967. ولكن رغم المعارضة الاساسية لمقرري السياسة في الحكومة، فانهم قد انجروا الى مغامرة برغم انوفهم، من مقابل عجزهم الأمني ومقابل الاجماع العام والحكم الذي بيدهم، ونتيجة لذلك، انفتحت دولة اسرائيل مبالغ هائلة في التخطيط وفي جزء من التنفيذ، وهي موارد اشتركت فيها المستويات الأمنية العليا، وفي نهاية المسار تقران ان يحوي تحطيم الجدار في جهته الغربية أكثر مستوطنات غرب الشومرون، وما هو كل شيء في ذئوب في اثناء زيارة واحدة

الأميرة هيفاء ليست فقط زوجة بندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن، ولكن هي ايضا ابنة الملك المرحوم فيصل الذي قتل في 1975 من قبل أحد اقربائه)، وهي ايضا شقيقة تركي الفيصل الذي كان رئيس الاستخبارات السعودية، ومحمد الفيصل، وهو واحد من رجال الاعمال السعوديين الكبار. لكل واحد من هؤلاء الأشخاص يوجد سبب الآن للتحسس على الكونغرس والادارة الامريكية، واللوبي اليهودي عن طريقه بشأن الكشوفات الجديدة عن امكانية تورط مسؤولون كبار سعوديون في تمويل نشاط قسم من المهاجين.

لم ير احد من رجال المملكة القسم الخفي من تقرير التحقيق بشكل رسمي، لقد أوضح الرئيس جورج بوش ان الإلقاء الستار على هذا الموضوع من الرغبة في إخفاء أسماء مصادر وطرق تحقيق، يقول السعوديون ان هذا التعتيم قد ألقي بسبب ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تثبت شيئا بشكل جازم، ولكن كشيء الدخان الكثيف التي تصعد من التقرير تشير الى الثرائ التي تلتجئ تحته، ويبدو انه في القريب ستتحذ هذه الأجزاء الخفية طريقها الى الصحافة.

ان القضية الواقعية في الحقيقة تشير الى ان الأميرة هيفاء قد تلقت في عام 1998 رسالة طلب قبيلها العون من قبل ماجدة ابراهيم دويكات، زوجة اسامة بن سلطان، وهما زوجان من المواطنين السعوديين الذين قطعوا اولادها في سان دياغو. لقد احتاجت ماجدة الى مبلغ كبير من المال من اجل علاج طبي معقد، هيفاء اتي تدبير نشاطات صدقة واسعة النطاق على الولايات المتحدة، في العالم، استجابات اللطيف، وحولت لها قرابة 3500 دولار شهريا ومبالغ اضافية من اجل العلاج، وفي المحصلة النهائية تم تحويل قرابة 150 ألف دولار الى العائلة، بما فيها قرابة 15 ألف دولار حولها السفير فين سلطان بشكل مباشر الى زوج ماجدة. ان قسما من الصوك التي حولتها الأميرة الى ماجدة نسب الى

عندما سيقوم اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وتحتل المشاكل المركزية - القدس، اللاجئين، ترتيبات الامن والحدود، وتنتهي المطالب المتبادلة، ستنتهي مسألة السجناء الامنيين، هذا هو سبيل اتفاقات السلام، والطريق السليم كان هو استغلال الهوء الامني الحالي وحقيقة تعيين رئيس وزراء فلسطيني براغماتي، لاجرا مفاوضات مكثفة على التسوية الدائمة في غضون بضعة اشهر، في نهايتها يبدأ ايضا الافراج عن السجناء، هذا لم يحصل. اما رئيس الوزراء ارييل شارون فأختر طريقا آخر: تصيد مسيرة اوسلو حتى سنة 2005، عبر اتفاق انتقالي يتضمن دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، هذه خريطة الطرق، غير ان معظم المواقع التي قيمت في الضفة الغربية في فترة حكمه لا تزال على حالها، والاستيطان غير محدد، والجدار يتواصل بناؤه في عمق الأراضي الفلسطينية، وفي هذا الوضع، الذي لا تبدي فيه حكومة

## لا يوجد معنى لمبادرة سياسية سعودية عربية يجب عدم الخضوع للضغط المصري والاردني بشأن اعادة السفيرين الى اسرائيل

تجري مصر والاردن لعبة مراعاة مع اسرائيل في شأن اعادة سفيريهما. لقد دعت الحكومتان سفيريهما في بداية الانتفاضة «لمعودة من اجل المشاورة»، والان تستلزم الكبرياء العربية من المصريين والاردنيين ان يقولوا انه ليس في نيتهم الاجتياحية لدعوات اعادتهما. ايضا عندما يكون الداعي الولايات المتحدة نفسها، تصرف القاهرة و عمان كما لو كانتا تحسانا الى اسرائيل في جوهر استعدادهما للبحث عودة السفيرين، وهكذا، فهما لا تفعلان، وفي الواقع هما تسيئتان الى المسيرة السلمية، ويمكن انهما تعتقدان ان على اسرائيل ان تدفع مقابل اعادة السفيرين، في الحلية الفلسطينية، ويجب ان يكون الجواب على ذلك، فيليبشيا في البيت، فالسرايل تدبر نفسها بشكل جيد دونها، ويجب التمسك للولايات المتحدة ان تتوقف عن الطلب الى القاهرة و عمان ان تعيد سفيريهما، فعلى الاظهر انه لن يقام على شرفيهما استقبالات حماسية، فمن المسوخ للقاهرة و عمان ان تبعثنا الى اسرائيل آخر مختيري المشلات الدبلوماسيةين وسينكون الضرر عليهما فقط، في المدة الأخيرة ترك اسرائيل ايضا الفوضى المصري الأخير المتكور ايهاب الشريف، الذي كان دبلوماسيا معتدلا. من الصحاح ان القاهرة تتصرف باستعلاء تجاه دول عربية اخرى، فهي اطار لعبة شرفها فانها تقطع العلاقات الدبلوماسية وتتخضر الى البيت بغضب الفلسطينيين وتضع الشروط لاعادتهم، وان لا تتحقق في رأيا وزعامتها في العالم العربي. دولة عربية تتصرف مع اسرائيل كما لو كانت من حين لآخر، من الجدير بالذكر ان قامت في

عندما سيقوم اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وتحتل المشاكل المركزية - القدس، اللاجئين، ترتيبات الامن والحدود، وتنتهي المطالب المتبادلة، ستنتهي مسألة السجناء الامنيين، هذا هو سبيل اتفاقات السلام، والطريق السليم كان هو استغلال الهوء الامني الحالي وحقيقة تعيين رئيس وزراء فلسطيني براغماتي، لاجرا مفاوضات مكثفة على التسوية الدائمة في غضون بضعة اشهر، في نهايتها يبدأ ايضا الافراج عن السجناء، هذا لم يحصل. اما رئيس الوزراء ارييل شارون فأختر طريقا آخر: تصيد مسيرة اوسلو حتى سنة 2005، عبر اتفاق انتقالي يتضمن دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، هذه خريطة الطرق، غير ان معظم المواقع التي قيمت في الضفة الغربية في فترة حكمه لا تزال على حالها، والاستيطان غير محدد، والجدار يتواصل بناؤه في عمق الأراضي الفلسطينية، وفي هذا الوضع، الذي لا تبدي فيه حكومة

## لا يوجد تاريخ محدد لحل بني الارهاب الفلسطينية خطة دحلان نجاحا كاملا ومصيدة العسل اجتذبت اسرائيل والولايات المتحدة

ولكن لديه نية أن يقول الحقيقة، ورغم النفي: الاتباء التي نشرت في موضوعه بوجي رئيس الاركان ضو الهذبة تدقية، فلانباته عن الغرفة اليسارية في البيت الابيض ليس هكذا باليسيط، نعم الرئيس يوش يطالب بحل البنى التحتية الحالية، ويقصم باقول، متى: حين يحين الوقت، ومتى يحين؟ في حين صرح حينه هذه لفظه لا يوجد تحقيق، الا يوجد خط زمني نهائي، توجد ثقة امريكية كثيرة بايو مارن ودحلان في ان يأخذ زمامها (وزمننا) وان يفعلا في صالح بيتهمنا. «اسمحوا للفلسطينية في هذه المرحلة»، يقول الرئيس الاركان نية لتخريب الاحتفال لنفسه، والصف في نزوته والجميع، ربما باستثناء بوجي رئيس الاركان الحبيب الذي ينظر بعينين قلقتين لتعاطف قوة بظهور الارهاب، وإعادة بناء الخراب، التسلح، تجارب القسام، ويعرف انه اذا خسره له على الوقت؛ فلا يمكن الخروج ضد هذا، لا يمكن تحطيم هذا الهوء، يجب صد الأسنان ومنحه الفرصة لتفجر من تلقاء ذاته، يجب التدقيق؛ الفريق يعمل لا يعارض الوضع الحالي ويتحداه منه بعض التشجيع، وفي النقاش الذي جرى لديه مؤقرا قال ان «المؤشرات الايجابية تتوق الفلسطينية في هذه المرحلة»، ليس الرئيس الاركان نية لتخريب الاحتفال

## أكاذيب الجدار الذي سيقضي على رؤيا السلام التي تنتم بلورتها هذه الايام بليلة الآراء السائدة لدى المسؤولين الكبار من الاسرائيليين تجاه جدار الفصل

المالية العالية، وايضا بسبب قصر الأجل الأمني، وايضا بسبب الخطر من تحطيم حد في قلب البلاد. هناك اطراف ايضا في حزب العمل، مثل فؤاد بن البعاز وشمعون بيريس، عارضوا ايضا، وكل واحد لادفاعه الخاصة، فبن البعاز، كآخريين، قفز الى قاطرة الجدار فقط عندما همسوا ان له هذه المبادرة ربما تتخذ منزلته المتداعية في الحزب. هذه المبادرة ربما تتخذ منزلته المتداعية في الحزب. ايضا الى جانب المؤيدين للجدار، والى جانب الكثيرين من المحصلين والطيبين، وقف باحثون من مصالحهم ففروا في استغلال الهلج الأمني من اجل تحطيم حد على خطوط العام 1967. ولكن رغم المعارضة الاساسية لمقرري السياسة في الحكومة، فانهم قد انجروا الى مغامرة برغم انوفهم، من مقابل عجزهم الأمني ومقابل الاجماع العام والحكم الذي بيدهم، ونتيجة لذلك، انفتحت دولة اسرائيل مبالغ هائلة في التخطيط وفي جزء من التنفيذ، وهي موارد اشتركت فيها المستويات الأمنية العليا، وفي نهاية المسار تقران ان يحوي تحطيم الجدار في جهته الغربية أكثر مستوطنات غرب الشومرون، وما هو كل شيء في ذئوب في اثناء زيارة واحدة

## يعمل على كسب زمن آخر حتى بداية الحملة الانتخابية الامريكية شارون يعتقد انه بالافراج عن السجناء يعفي نفسه من التزامات اخرى تجاه الفلسطينيين

له بالتأكيد ان يدعي ان ليست هذه هي اللحظة الافراج عن السجناء، اما هو مستعد - على الاقل - لتطبيق نصيبه في خريطة الطريق والضغط بذلك، بقوة اكسير، على الطرف الفلسطيني للقيام بكل نصيبه - يمكنه، ربما، ان يقول ان الافراج عن سجناء هو بادرة طيبة لا داعي لها، اما من لا يفعل لا هذا ولا ذلك، ولكنه يدرك مركزية مشكلة السجناء في الشارع الفلسطيني، فانه ملزم بالافراج عنه. لعل شارون يعتقد انه بذلك يعفي نفسه من التزامات اخرى، وانه سيسكب بذلك زمنا آخر حتى بداية الحملة الانتخابية الامريكية، ذاك الوعد الذي يامل بان يعفيه الرئيس بوش المسيرة السياسية في الشرق الاوسط جانبا، واذا كان هذا هو الحال، فان من شأننا جميعا ان ندفع عن عدم تطبيق خريطة الطريق.

اسرائيل الاستعداد للايفاء بعناصر هامة في خريطة الطرق، فان الافراج عن سجناء امنيين، حتى دون اتفاق مع الفلسطينيين، هو الشمن الاكثر بحسبا في نظر شارون لضمان استمرار الهوء المؤقت، الاف من بين هؤلاء السجناء هم قيد الاعتقال الاداري، ويبدو أننا لن نعرف ابدا اذا كانتوا مسدنين ام البرياء، وآخرون كان لهم دور في اعمال خطيرة ضد اسرائيل ولا يمكن لاحد ان يضمن في انه اذا ما سمح الله استؤنف العنف قلن يتضمو اليه، غير ان الافراج عن السجناء ليس بادرة طيبة تفعلها اسرائيل في ظل مخاطرة ذاتية معينة رغم انها لا تتشكل جزءا من خريطة الطريق، ان هذا هو الشمن الذي يدفعه شارون حين يعترف بنفسه «اننا لم نفعل شيئا» يكتفي بضيافة في تلك الخارطة، ان من هو مستعد ان يشرع الآن في مفاوضات على التسوية الدائمة ويعفيانا من طريق الامم التي في الاتفاقات الانتقالية المتواصلة، يحق

عندما سيقوم اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وتحتل المشاكل المركزية - القدس، اللاجئين، ترتيبات الامن والحدود، وتنتهي المطالب المتبادلة، ستنتهي مسألة السجناء الامنيين، هذا هو سبيل اتفاقات السلام، والطريق السليم كان هو استغلال الهوء الامني الحالي وحقيقة تعيين رئيس وزراء فلسطيني براغماتي، لاجرا مفاوضات مكثفة على التسوية الدائمة في غضون بضعة اشهر، في نهايتها يبدأ ايضا الافراج عن السجناء، هذا لم يحصل. اما رئيس الوزراء ارييل شارون فأختر طريقا آخر: تصيد مسيرة اوسلو حتى سنة 2005، عبر اتفاق انتقالي يتضمن دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، هذه خريطة الطرق، غير ان معظم المواقع التي قيمت في الضفة الغربية في فترة حكمه لا تزال على حالها، والاستيطان غير محدد، والجدار يتواصل بناؤه في عمق الأراضي الفلسطينية، وفي هذا الوضع، الذي لا تبدي فيه حكومة

## لا يوجد تاريخ محدد لحل بني الارهاب الفلسطينية خطة دحلان نجاحا كاملا ومصيدة العسل اجتذبت اسرائيل والولايات المتحدة

ولكن لديه نية أن يقول الحقيقة، ورغم النفي: الاتباء التي نشرت في موضوعه بوجي رئيس الاركان ضو الهذبة تدقية، فلانباته عن الغرفة اليسارية في البيت الابيض ليس هكذا باليسيط، نعم الرئيس يوش يطالب بحل البنى التحتية الحالية، ويقصم باقول، متى: حين يحين الوقت، ومتى يحين؟ في حين صرح حينه هذه لفظه لا يوجد تحقيق، الا يوجد خط زمني نهائي، توجد ثقة امريكية كثيرة بايو مارن ودحلان في ان يأخذ زمامها (وزمننا) وان يفعلا في صالح بيتهمنا. «اسمحوا للفلسطينية في هذه المرحلة»، يقول الرئيس الاركان نية لتخريب الاحتفال لنفسه، والصف في نزوته والجميع، ربما باستثناء بوجي رئيس الاركان الحبيب الذي ينظر بعينين قلقتين لتعاطف قوة بظهور الارهاب، وإعادة بناء الخراب، التسلح، تجارب القسام، ويعرف انه اذا خسره له على الوقت؛ فلا يمكن الخروج ضد هذا، لا يمكن تحطيم هذا الهوء، يجب صد الأسنان ومنحه الفرصة لتفجر من تلقاء ذاته، يجب التدقيق؛ الفريق يعمل لا يعارض الوضع الحالي ويتحداه منه بعض التشجيع، وفي النقاش الذي جرى لديه مؤقرا قال ان «المؤشرات الايجابية تتوق الفلسطينية في هذه المرحلة»، ليس الرئيس الاركان نية لتخريب الاحتفال

## لا يوجد تاريخ محدد لحل بني الارهاب الفلسطينية خطة دحلان نجاحا كاملا ومصيدة العسل اجتذبت اسرائيل والولايات المتحدة

ولكن لديه نية أن يقول الحقيقة، ورغم النفي: الاتباء التي نشرت في موضوعه بوجي رئيس الاركان ضو الهذبة تدقية، فلانباته عن الغرفة اليسارية في البيت الابيض ليس هكذا باليسيط، نعم الرئيس يوش يطالب بحل البنى التحتية الحالية، ويقصم باقول، متى: حين يحين الوقت، ومتى يحين؟ في حين صرح حينه هذه لفظه لا يوجد تحقيق، الا يوجد خط زمني نهائي، توجد ثقة امريكية كثيرة بايو مارن ودحلان في ان يأخذ زمامها (وزمننا) وان يفعلا في صالح بيتهمنا. «اسمحوا للفلسطينية في هذه المرحلة»، يقول الرئيس الاركان نية لتخريب الاحتفال لنفسه، والصف في نزوته والجميع، ربما باستثناء بوجي رئيس الاركان الحبيب الذي ينظر بعينين قلقتين لتعاطف قوة بظهور الارهاب، وإعادة بناء الخراب، التسلح، تجارب القسام، ويعرف انه اذا خسره له على الوقت؛ فلا يمكن الخروج ضد هذا، لا يمكن تحطيم هذا الهوء، يجب صد الأسنان ومنحه الفرصة لتفجر من تلقاء ذاته، يجب التدقيق؛ الفريق يعمل لا يعارض الوضع الحالي ويتحداه منه بعض التشجيع، وفي النقاش الذي جرى لديه مؤقرا قال ان «المؤشرات الايجابية تتوق الفلسطينية في هذه المرحلة»، ليس الرئيس الاركان نية لتخريب الاحتفال

عندما سيقوم اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وتحتل المشاكل المركزية - القدس، اللاجئين، ترتيبات الامن والحدود، وتنتهي المطالب المتبادلة، ستنتهي مسألة السجناء الامنيين، هذا هو سبيل اتفاقات السلام، والطريق السليم كان هو استغلال الهوء الامني الحالي وحقيقة تعيين رئيس وزراء فلسطيني براغماتي، لاجرا مفاوضات مكثفة على التسوية الدائمة في غضون بضعة اشهر، في نهايتها يبدأ ايضا الافراج عن السجناء، هذا لم يحصل. اما رئيس الوزراء ارييل شارون فأختر طريقا آخر: تصيد مسيرة اوسلو حتى سنة 2005، عبر اتفاق انتقالي يتضمن دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، هذه خريطة الطرق، غير ان معظم المواقع التي قيمت في الضفة الغربية في فترة حكمه لا تزال على حالها، والاستيطان غير محدد، والجدار يتواصل بناؤه في عمق الأراضي الفلسطينية، وفي هذا الوضع، الذي لا تبدي فيه حكومة



## يرى ان مسرح عادل امام وصبحي بريء من «الهلس»

## محمد كامل: انا ممثل في المنطقة الدافئة... لا نجم ولا كومبارس!

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

عندما عرض فيلم «المختصون» في ألمانيا في اواخر التسعينيات.. اشار به بعض النقاد هناك.. وأشار أحد النقاد باصبعه على الفنان محمد كامل الذي كان يجسد مشهدها لحد الشخصيات بالفيلم حيث أعجبه أدائه والطريف ان هذا الفيلم حصل بعدها بثلاثة اعوام على جائزة من جمعية الفيلم وبالتحديد عام 1998 عن مشهد الاعداء الذي قدمه الفنان محمد كامل في الفيلم.

رحلته الفنية لم توقف عند هذا المشهد او تلك الجائزة بل استمرت بعدها وقبلها يقدم العديد من الاعمال الفنية الناجحة.. ومحمد كامل فنان يعترف صراحة بأنه يعيش في المنطقة الدافئة بعيدا عن غرور النجوم.. وايضا بعيدا عن هوم الكوميديا.

والفنان محمد كامل له اراء في السينما زمان.. والان.. والعصر الذهبي.. وايضا العصر الحالي.. ويرى كامل ان فترة ازدهار السينما كانت في الستينات.. وان العصر الذهبي للسينما كان من خلال مسؤولية الدولة عن هذه الصناعة الحيوية.. ورايه في المسرح الحالي خاصة مسرح عادل امام ومحمد صبحي وقضايا اخرى في هذا الحوار.

كل الفنانين يسعون للنجومية.. فمادنا نقصد بتعبير أنك ممثل في المنطقة الدافئة؟

■ المنطقة الدافئة في اعرف المهنة هي تلك المنطقة الهادئة الخالية من المشاكل ووجع الدماغ.. لا انا ابحت عن نجومية ولا انا ارضي ان اكون كومبارسا فاننا هادى بطيحي وراضي تماما عن مشوازي ووضعني الفن.

■ تقول ان السينما في الستينات هي العصر الحقيقي لهذه الصناعة ماذا تقصد بذلك؟

■ اقصد ان الدولة ممثلة في وزارة الثقافة كانت تضع يدنا على هذه الصناعة الحيوية.. وكانت تنفق عليها بسخاء على اعتبار ان الفنون هي الذاكرة والتاريخ وكانت الثورة تريد ان تخلد اسمها بهذا الانجاز.. وكانت السينما احدى هذه المناطق الحيوية التي وضعتها الدولة آنذاك نصب عينيهما.. ومن هنا ظهرت نجوم جديدة الاحترام ليس فقط على مستوى السينما ولكن في المسرح والتلفزيون والاذاعة.. وهذه النجوم هم الان نجوم الدراما في مصر.

■ لماذا تقول ان السينما انتهت برحيل سعد حسني؟

■ من وجهة نظري ان سعد فنانة من الصعب ان تتكرر مرة ثانية لانها فنانة شاملة وتتمتع بوهبة حقيقية وخفة ظل وتلقائية نادرة ما يجعلهم في فنانة ومن هنا ارى ان سعد حسني فنانة مختلفة وصعب تعويضها.

■ كيف ترى السينما الان؟

■ السينما الان ترفع شعار «منوع الدخول».. حيث يسيطر عليها 10 نجوم ونجمات.. ومن الصعب ان يخترقها اي واحد جديد وبالتالي فان هذه النجوم فرصت

شروطها واسلوبها على السينما ولا اعرف الحكمة من وراء انتاج افلام ضعيفة المستوى.. ولماذا لا نستغل عجلة الانتاج التي تدور حاليا ونقدم افلاما جيدة فيها مضمون ويتفاعل معها الجمهور؟

■ رايت في سينما النجم الازده؟

■ هذه سينما عفى عليها الزمن ولم تعد موجودة في اي دولة في العالم.. سينما النجم الاوحد حولت مسار السينما المصرية الي صراع.. ونزاع.. ومشاكل فيما بين النجوم من اجل الانفراد بالساحة وفي الوقت الذي ينغرد به هؤلاء الشباب بالصراعات اختلفت من الشاشة نجوم اثرت هذا الفن وقدمت له العديد من التجارب الناجحة مثل نور الشريف ومحمود ياسين ومحمود عبد العزيز وليلى علوي واخرين.

■ دورك في مسلسل ام كلثوم اشاركه به النقاد وقبله الجمهور ما سر نجاح هذه الشخصية؟

■ نجاحي في دور الشيخ زكريا احمد في المسلسل لا يستند على فقط ولكن هناك فريق عمل جيد يشاركني هذا النجاح على رأسه بالطبع المخرجة انعام محمد علي.. وانتمني من التلفزيون ان يفكر مرة اخرى في تجسيد اعمال درامية عن شخصيات شهرة لان هذه الاعمال ثبت بالدليل القاطع انها تنجح ويشاهدها الجمهور.

■ لو انتج التلفزيون مسلسلا عن الدكتور احمد زويل او مجدي يعقوب فهل تنجح؟

■ بالتأكيد.. لان زويل ويعقوب شخصيات عالمية معروفة جدا في الخارج.. واعتقد ان مسلسل عن زويل او يعقوب سوف يحظى بنسبة مشاهدة ليس في مصر فقط ولكن في العالم كله لما يحظى به زويل ويعقوب من شعبية وشهرة في الداخل والخارج.. والمهم علينا ان نعمل من الان لانتاج مسلسلات عنهما.

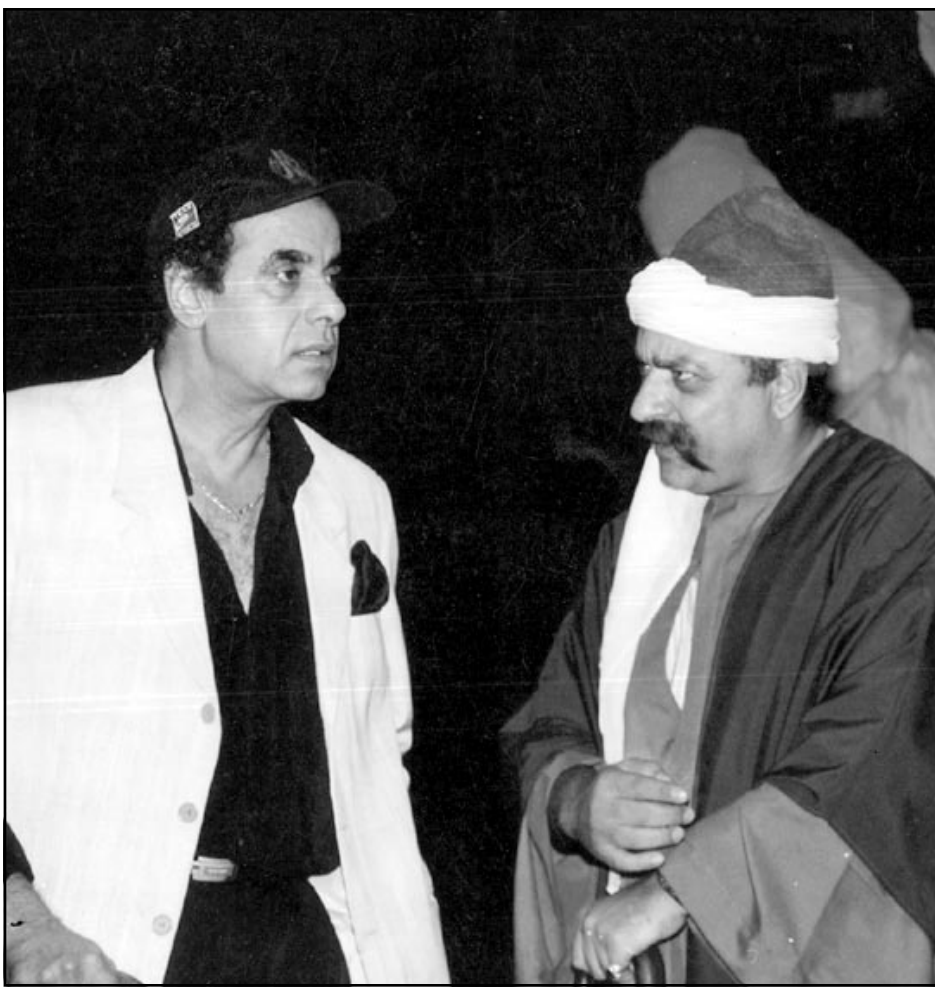
■ قدمت للمسرح اكثر من 13 عرضا مسرحيا.. اي هذه الاعمال تراه قريبا منك؟

■ انا قدمت اكثر من 13 مسرحية داخل قاعات صغيرة فقط ونجحت كلها.. وللأسف لم تسافر واحدة منها لتمثيل مصر بالخارج.. ولا اعرف السبب في ذلك رغم ان هناك عروض باهتة وليس فيها فكرة او مضمون ويوافق المسؤولون على سفرها فوراً لتمثيل مصر والمفروض ان يكون عندنا مهرجان للمسرح تعرض فيه اعمالنا.

■ والمهرجان التجريبي الذي يعقد في مصر كل عام؟

■ هذا ليس مهرجانا للمسرح ولكنه خاص بالترتيبات والورش الفنية انما اتكلم عن مهرجان مسرحي على غرار مهرجان السينما.. ومن العيب ان يكون لدينا في مصر اكثر من مهرجان سينمائي منها مهرجان دولي ولا يوجد مهرجان واحد للمسرح.

■ استعانة النجم محمد هنيدي بك في فيلمه «جانا» البيان التالي بماذا تفسره؟



محمد كامل (يسار) في احد ادواره (القدس العربي)

■ ذكاء.. لان هنيدي رفض ان يعادي جيل الوسط وايضا الاجيال القديمة.. ورحب بهم بالعمل في هذا العمل.. ولم يرشحني انا فقط ولكنه استعان ايضا بخبرات الفنانين احمد خليل ونهال عنبر.

■ لماذا يقولون دائما عن المسرح الخاص انه مسرح «هلس»؟

■ هذه مقولة خاطئة.. ومغلوبة لسبب بسيط انه ليس كل المسرح الخاص هلس ويخشد الحياء.. وليس

كل المسرح العام جيد ومحترم.. واذا كان مسرح القطاع الخاص يسعى لاستجداء الضحك من الجمهور عن طريق اللجوء الي القهقهات والنكات والتهريج.. فان مسرح عادل امام ومحمد صبحي مختلف ويأتي في مصاف اصحاب الاحترام في مصر.. لانه مسرح مهموم بطرح قضايا اجتماعية واقتصادية في حدود الادب واللباقة وليس عن طريق مغازلة جيوب الجمهور او خدش حياته العام.

## كلبته كانت تعني الكثير لها وجرب عليها سم السيانيدي قبل ان ينتحر! فيلم عن ادولف هتلر من ذكريات سكرتيرته التي سكتت 60 عاما

غير مؤذية.. والفيلم يحتوي الكثير عن الكلية التي تقول ترودل انها كانت تعني الكثير لهتلر، وهو كان يفخر لانها تعنيه.. ولكن ترودل ايقنت بالنتيجة ان هذا رجل غير طبيعي وعلاقته مع ايفا براون - كما تقول - كانت خالية على نحو غريب من العاطفة.. وعندما سألته عن الاطفال قال لها هتلر ان انجاب الاطفال محفوف بالمخاطرة، «لان اطفال العاقرة قد يكونون مخلولين». وعندما لاحت الهزيمة في الافق اصبح الجوع خائفا اكثر.. وفي النهاية انهارت الامور في شهر نيسان (ابريل) سنة 1945.. وامضى هتلر وايضا اوقاتهما في الاستعداد للانتحار.. بل وقتل هتلر بولندي لتجربة اقراص السياند السامة على الكلية.. وفي نهاية

الفهر.. لقد احرقته جثته.. لا تتوانى جونغ عن الاعتراف بحقيقة واضحة هي انها كانت مكرسة لطاغية طيلة ثلاث سنوات.. الا انها تصر انها لم تكن تعرف شيئا عن الاعمال التي ارتكبتها النازيون ضد اليهود الاوروبيين.

جونغ لم تكن عضوا في الحزب النازي، وقد قبلت بالعمل عند هتلر من باب الفضول.. وعن طريق بعض الاقارب اجري لها فصحا في الطباعة على الآلة الكاتبة.

مع انها تزوجت بعد فترة وجيزة من الخادم الخاص لهتلر، وجددت ترودل، النشابة التي نشأت في عائلة مخططة، «شخصية الولد» الذي تحتاج اليه في هتلر، وتقول انها عملت في اجواء هادئة



ترودل جونغ التي عملت ثلاث سنوات سكرتيرة لهتلر وتحولت مذكراتها الى فيلم وثائقي عن آخر ايام الفهرور الالمانى، ترودل توفيت عن 81 عاما في شباط (فبراير) 2002.

انتحاره في العام 1948.

وقد لزمّت ترودل جونغ التي كانت في عشرينيات عمرها عندما عملت سكرتيرة لهتلر خلال الحرب العالمية الثانية الصمت الطويل عن ماضيها طيلة 60 سنة.. وفي النهاية تم افئاعها في العام 2001 بان تروي قصتها في الوقت التي كانت حياتها هي تقشرب من نهايتها.. وقد توفيت جونغ بالسرطان في شهر شباط (فبراير) 2002 بعد ساعات قليلة من اقامة العرض الاول للفيلم في مهرجان برلين السينمائي.

وقالت ترودل النادمة قبيل وفاتها: ها اني في النهاية رويت قصتي، والان انس ان العالم قد سمح لي بالذهاب».

الفيلم الذي صنعه السينمائيان النمساويان اندره هيلبر واوتشار شميدير، اشبه بالمقابلة الصحافية لم جميع مقاطعه بعد عدة جلسات.. ولو كان موضوعه اي موضع آخر غير هتلر لجاء ملاما.. ولكن جونغ لا تكشف شيئا عن هتلر، الا ان اللحظات القليلة التي تضيء مبهرة - وخاصة في نهاية الفيلم عندما تصف تفاصيل مذهلة عن الايام الاخيرة التي قضتها معه في الملجأ.

وعلى سبيل المثال وداع هتلر الثقيل الاخير لسكرتيرته الشابة.. تقول ترودل: «كان ينظر الى البعيد بتعابير جامدة تماما على وجهه.. لقد كان قد رحل اصلا عن هذا العالم».

وقد تهمت هتلر لها بشيء لم تفهمه.. ثم جاء احد المساعدين وقد علا الشجوب على وجهه وقال: «لقد نفذت آخر امر صادر عن

نيويورك - من جوسلين نوفيك:

اشياء كثيرة نعرفها عن ادولف هتلر، ولكن هل كنا نعرف انه كان يتحاشى ارتداء السروال القصير (شورتز) لان ركبتيه يبعثان جدا؟! وان كان يسكو من انه لا يستطيع ان يقف منتصبا بسبب المفاتيح الثقيلة التي كان يحملها في جيبيه؟ او انه كان فخورا جدا لان استطاع ان يعلم كلبته بلوندا في الغاء؟

انا كان اسمع مثل هذه المعلومات الشخصية المثافة ذلك وتفرق في نفس الوقت، فيكما استشعر عندما تشاهد فيلم «Blind Spot: Hitler's Secretary» الذي تكشف فيه عن مثل هذه التفاصيل امراة عملت لي جانبها ثلاث سنوات حتى

انتحاره في العام 1948.

وقد لزمّت ترودل جونغ التي كانت في عشرينيات عمرها عندما عملت سكرتيرة لهتلر خلال الحرب العالمية الثانية الصمت الطويل عن ماضيها طيلة 60 سنة.. وفي النهاية تم افئاعها في العام 2001 بان تروي قصتها في الوقت التي كانت حياتها هي تقشرب من نهايتها.. وقد توفيت جونغ بالسرطان في شهر شباط (فبراير) 2002 بعد ساعات قليلة من اقامة العرض الاول للفيلم في مهرجان برلين السينمائي.

وقالت ترودل النادمة قبيل وفاتها: ها اني في النهاية رويت قصتي، والان انس ان العالم قد سمح لي بالذهاب».

الفيلم الذي صنعه السينمائيان النمساويان اندره هيلبر واوتشار شميدير، اشبه بالمقابلة الصحافية لم جميع مقاطعه بعد عدة جلسات.. ولو كان موضوعه اي موضع آخر غير هتلر لجاء ملاما.. ولكن جونغ لا تكشف شيئا عن هتلر، الا ان اللحظات القليلة التي تضيء مبهرة - وخاصة في نهاية الفيلم عندما تصف تفاصيل مذهلة عن الايام الاخيرة التي قضتها معه في الملجأ.

وعلى سبيل المثال وداع هتلر الثقيل الاخير لسكرتيرته الشابة.. تقول ترودل: «كان ينظر الى البعيد بتعابير جامدة تماما على وجهه.. لقد كان قد رحل اصلا عن هذا العالم».

وقد تهمت هتلر لها بشيء لم تفهمه.. ثم جاء احد المساعدين وقد علا الشجوب على وجهه وقال: «لقد نفذت آخر امر صادر عن

## فضائيات

## مشاعر صادقة أم صورة فاضحة؟



نادين لبكي

## سناء عرموش\*

■ في لقاء مع المطربة كارول سماحة احتجت على احتجاج اللبنانيين على الفيديو كليب الذي صورته مؤخرا، فقد رأوا ان هذا النمط لا يناسب مجتمعهم لما يحويه من مشاهد إثارة ومراهقين. هذا الاعتراض حدث في لبنان المنفتح على الغرب في أسلوب أزيائه - وحاشى أن يكون حديثي هذا نقیصة بحق الأخوة اللبنانيين ولكن لتبيان هول الكارثة - إذا، كيف يكون الأمر في بقية البلدان العربية. برزت المطربة احتجاجا بأنها ممثلة مسرح ويجب أن تؤدي الأغنية شكلا واحساسا يتفق مع كلمات الأغنية وسيناريو الفيديو كليب لتصل بالنتيجة إلى إقناع المتفرج وليس المستمع، فكانت الأغنية وكأنتها

مقطع من فيلم من نوع خاص جدا. نقل لها المذيع رأي الشارع اللبناني ورفضه للشكل الذي قدمت به اغنيتهما ورايه بمن سبقتهما في هذا المضمار «اليس»، قالت بجدة: «الناس عنا يسوفوا شي جديد بعفوا الما الدنيا، هيدا بالتلفزيون لكان كيف ما يسوفوا شغلي بالمسرح». المسرح يختلف عن التلفزيون، فالمرح لعدد محدد ولنخبة من الناس، أما التلفزيون فبراه الكبير والصغير وهنا تكمن الخطورة، لكن رأي المطربة ان المسرح أخطر لأنه وجهاً لوجه، مباشرة ودون حواجز - بهذه النقطة معها حق. أصبح الإنقياد وراء الغرب وتقليده هاجسا يسيطر على الفنانين والمطربين خاصة متجاهلين رأي الناس وضاربين عرض الحائط بالبيئة التي خرجوا منها ويعفون لها. زمن اختلف فيه كل الموزين، وأصبح الإحساس بالأغنية محصور بالعين أكثر مما هو بالأذن والقلب، في زمن مضى كان «المستمع» - من فعل سمع لأن الصوت يسمع ولا يرى - عندما يطرب لأغنية ما بغض عينيه ليحلق عالياً طرباً ونشوة ويبتعد عن أية مؤثرات أخرى عندما تفقد العين وطبيعتها، لكن الآن يتمحور الإحساس بالأغنية في العين وما تراه من فانتازات ومشاهد غرامية، ولا يهم أن سمعت الأذن أم لم تسمع، وفي فكرة أخرى من اللقاء سال المذيع المطربة في حال أصبحت وزيرة ثقافة ماذا تفعل؟ فأجابته بأنها ستقرر الفن كمادة دراسية لكافة المراحل المدرسية. ولكن أي فن يمكن أن تقرره كارول سماحة، الحمد لله ان هذه أمنية لها لا أكثر. وفي الختام شكر المخرجة نادين لبكي مبتكرة هذا النمط (حيث لها أكثر من تجربة في هذا المجال) من الفيديو كليب ولها براءة اختراع في العالم العربي، وربما تنتقل إلى مشاهد أكثر إثارة في تجاربها الخارجية القادمة، لاندرى!

## «لا يمل»

■ مشهد فيه رجل يشترى تذاكر للسينما، تذكرة طو الأخرى ولا يستطيع دخول الصالة لأن هناك شخص يقف على الباب يعزق التذاكر. ومشهد آخر امرأة يطاردها زوجها القامور وتنتهي المطاردة بتوبيخ من زوجها. حتى الآن لم أدرك الهدف من برنامج «لا يمل»، الشكل الذي يقدم فيه يوحي أنه للتسلية والترفيه، حيث يعرض مجموعة من اللوحات الضاحكة لإمتاع المتفرج، وتتعدد اللوحات وتختلف كي لا يمل المشاهد منها، لكن سرعان ما يتسرب الممل لأن تلك اللوحات ما هي الا مجموعة نكات مسجحة مستهلكة سنعناها منذ وقت طويل ولكن الأمر.. وهذا ليس بالأمر الجديد.. أنها في قالب تمثيلي، حتى المشاكل الاجتماعية المطروحة يتم تقديمها بشكل ساخر وبسيط لتصبح «نكتة بايخة»، فالعمل جاء على عكس ما يرمي القامور عليه وما يبغى منه المشاهد. فكثير من المشاهد تكررت على مسامعنا بشكل نكات كان يتندر بها أصحاب الظل الخفيف، لكن التكرار بعد ذات شيء يبعث على الملل، إلا إذا كان الراوي يملك مقدرة على الإبداع وخلق شيء جديد وطريقة جديدة في كل مرة ليضحك ويتبرك أثراً ما، وهذا ما لم يتوفر عند الممثلين، وبدوا وكأنهم يتسلون بنا بدلاً من أن يسئلونا.

## الكرسي

■ شخص مستلقي على كرسي وفجأة يرى أمام عينيه تسامح أو أفعى تتراجع لكن هذا الشخص أعصابه من حديد، يجب أن لا يتأثر للمنظر الذي يبعث الرعب ويقزز النفس ويبيدي صلابة وشجاعة لامثيل لهما. هذا ليس مشهداً من فيلم رعب أو إحدى وسائل التعذيب التي يتفطن البارعون فيها، وليس الجالس فوق الكرسي يظل من أبطال مقاومة الظلم وعمل الخير في أفلام «الأكشن»، إنما هو برنامج مسابقات يتحدث أصحاب الأعصاب الفولاذية، وعلى المتسابق أن يثبت تقدم البرنامج أنه «جذع» ويستطيع قضم رأس الأفعى إن تطلب الأمر ذلك.

ويدو أنه نموذج جديد جادت به الأخیلة، نستطيع من خلاله تقوية أعصابنا وكبت مشاعر الخوف وتعويد النفس على رؤية المشاهد الخفيفة حتى إن رأينا فيما بعد مشهد طفل مقتول أو شخص يضرب آخر بهراوة لتسليل الدماء منه يتأبى، يكون المشهد أخف وطأة وأقل تأثيراً، وبالتحديد المتواصل في هذا البرنامج تصبح من أصحاب الأعصاب الفولاذية أولاد عم المرسل (الحديدية) تاتشر).

## «كل شي فرنجي برنجي»

■ مهل شائع يطلق على تفضيل كل شيء يأتي من الخارج أي «بلاد بره»، وتعني كلمة «برنجي» باللغة التركية الكمة «top» أو النخبة «vip». ووصل حد الأمر إلى أن لغة البرنجي برنجي، حيث سرت موضة هذه الأيام على المحطات الفضائية أثناء اللقاءات والحوارات استخدام كلمات وعبارات باللغة الأجنبية والإنكليزية خاصة إلى درجة نطق المتكلم شخصاً أجنبياً تعلم اللغة العربية وخاتمة الذاكرة في بعض الكلمات فيقولها بلغته الأم، ولم تسلم عناوين البرامج من هذا الوبء فهناك برنامج «بيوت vip» والاسم يفسر نفسه. إن استثنينا بعض العبارات والمصطلحات (نتيجة دخول الأجانب لا احتلالهم) إلى بلادنا ومكوثهم مدة طويلة بيننا وتأثرنا بلغتهم، وهذا ما يحصل في معظم بلدان العالم، فهناك أمر يدعو إلى الاستغراب هو لجوء البعض إلى إدخال عدد أكبر من المفردات الأجنبية، والأغرب أن هناك دول عربية تأثرت كثيراً باللغة الفرنسية وتستعمل الكثير من المفردات الفرنسية في حياتها اليومية، لكن حتى هذه اللغة الرقيقة أصبحت «دقة قديمة» ويات الجميع يربطون باللغة الإنكليزية تحولوا من «مرسي» إلى «ثانكس»، والأنكى من ذلك كله أنهم يلفظون حرف اللاء بشكل سليم في كلمة «ثانكس»، ويعجزون عنه في اللغة العربية. إذا المسألة ليست تأثراً نتيجة الاختلاط وإنما إظهار أنفسنا أننا متحضرون (مودرن). عندما نستطيع التحدث باللغة الإنكليزية بمناسبة وبدون مناسبة حتى مع بائع الفلافل - هنيئاً لنا - فقد اقتربنا من العالمية وأصبحنا على وفاق لغوي مع سكان جزر الباهاما، ولتمت كل اللغات وتعيش لغة واحدة، عالم واحد.

\* كاتبة من سورية

## وارضيات



«سيدي بنادم.. وجه وقفا» للمخرج التونسي المنصف السويسي:

نص بأصوات ارتجاعية أمام لعبة المرايا

لطفي العربي السنوسي\*

■ قدمت، شركة سويسي - فنون - منذ أيام - عملها المسرحي الجديد ويحمل عنوان «سيدي بنادم وجه وقفا»

والذي في عرض افتتاحي أول أصنام الصحافيين والنقاد والمتابعين لحركة المسرح التونسي...

العامل أعدوه وأخرجوه للمسرح المنصف السويسي ويسجل من خلاله عودة حقيقية ومتعربة بعد سنوات من الغياب اعتبرها البعض انسحاباً أو ابتعاداً نهائياً عن المسرح بعد مسيرة طويلة وشاققة هنا وهناك في تونس وفي المنطقة العربية قدم على امتدادها أعمالاً متفاوتة حيث راكمت إنجازاً ضخماً يمثل مدونة على حدتها علاماتها تعتبر من بين فاعل المسرح التونسي المضيئة، وكلنا يذكر بل أن تاريخ المسرح في تونس يسجل كل ما قدمه السويسي بفرقة الكاف أو بمؤسسة المسرح الوطني التي أشرف على إدارتها لسنوات إضافة إلى نضالاته في تلك البدايات الصعبة مع عدد من المسرحيين التونسيين من أمثال بظرونة تحديث التجربة المسرحية التونسية وبالتالي تغذيتها بما تحققت من الممارسة المسرحية في الغاية...

تجربة السويسي تجريبية ثرية حقيقية وليس المجال هنا - للثوق عند المنجز أو لمساءلته فقط نقول - ودون مغالاة - بأنها تجربة تعتبر العلامات المضيئة ضمن تاريخ المسرح التونسي وهذه مسألة لا يمكن أن تكون موضع خلاف أو مزيدة...

عودة إلى النصوص المؤسسة

يعود (سويسي - فنون - تاسيس جديد وعودة أيضاً إلى النصوص المؤسسة تلك النصوص الكبرى التي تنتقل من زمن إلى زمن ولا يصيبها أي شكل من أشكال الترهل كونها تستمد قوتها وعظمتها وقدرتها على الإمتداد في الزمن مما هو إنساني مطلق فيرثهن إليه ويحمل أبديته...

نصوص خطاب الإنسان مطلقاً دون التصاق بزمن الكتابة الذي يقتل الإمتداد أي أنها لا تحمل من زمنها هذا السياق ومنه تنطلق لتخاطب الإنسان ووجوده حيث تبدو لحظة العود إليها - ابنة مرحلتها - كما يقولون.

وكانت كبتت الآن ولتو لكشده علاقتها بما يحدث في بدايات هذا القرن الفاجعة... نصوص ذات أصوات ارتجاعية تدبها أن ما حدث يحدث - باستمرار - ويرافق الوجود الإنساني بنفس التفاصيل وكانه قدر محفور في لوح... في مسرحية (سيدي بنادم) يعود المنصف السويسي إلى نص من بين هذه النصوص العظيمة كتبه سنة 1934 الكاتب البرازيلي (جولهارز فيوقويردو) اقتبسها السويسي وأعاد للمصرح بعداً جديداً لنص لم تفرغ روحه (برغم هذا الإمتداد الزمني التاسع) من نبرة شديدة الاتصاف بالإنسان بكل تناقضاته وإحباطاته، نص يدفع بكل ما هو متطرف في الذات الإنسانية بكل تناقضاتها ويتأسس على المفارقات حيث يتحول السيد الشيخ إلى مرسيد لريده ويرثي الخسوة اللصوص إلى مرتبة الحكام والأصحاب إلى مرتبة الفلاسفة ويسقط النبلاء أصحاب الحكمة والنطق والعقل في العبودية بحيث يحكمهم أصحاب مال وجهل...

كل هذه المقولات يقدمها النص ويضيئ بها إلى مناطق جدل تبحث في المعاني المتناقضة الجمال والقيم والنشر والخير والكذب والصدق المزيّف والحقيقي... الخيانية والوفاء... العبد والسيد الحاكم والمحكوم المهزوم والمنصهر والحرة بكل تجلياتها... قيم اللطم والوشية، وتصفت الجشث التي لا تقوى على صيانة ما تبقى من حقها في اختيار الخلاص الأبدي.

أما في روايتها «ما بعد الحب»، الذي يطرح سؤالاً كبيراً جداً، ماذا بعد أن يحب الإنسان وهو مشرد لا وطن له يحيمه وينتمي إليه ويضمه بين أحضانها، ماذا بعد أن يحب الإنسان ولا يوجد له من وطن سوى الطريق الطويل، وحقيبة تضم بعضاً من وطن وأحبة وذكريات؟

في هذه الرواية تروي الحكاية قصة الصدوق الذي يضم جشحة ليست لصاحبها، هنا تتشابه الجشث وتصحب بلا ملاح محددة، حتى الأموات في زمن الترددي يفقدون حقيقتهم، ويقفدون هوياتهم، وهذا مغزى الكتابة الروائية لدى الكاتب العراقية المعاصرة هدية حسين التي بدأت بكتابة القصة القصيرة وفازت إحدى مجاميعها القصصية بجائزة الشارقة.

التراجيدي في أعلى درجاته والكوميدي الساخر والناسخ الذي يدفع بالمتلقي إلى التساؤل والحيرة والتأمل في حكمة المعنى، وبما أن هذا العمل يتأسس على نص مسبق وحكايا فإننا نورد مختصراً لهذه الحكايا حتى تكون الرؤية أوضح...

فالمسرحية تحكي سيرة عدد من الشخصيات المركزية أولها (اكسانتوس) يدعى الحكمة والفلسفة يخوض معارك وهمية مع غيره من الفلاسفة الأعياء - بدورهم - على أساس هش لا يخرج من دائرة السبب والعلل «العبودية» تمكن بدهائه من التخلص من رحلاته التجارية وقد اصطحب معه عبداً أحذب قبيل الخلفة يدعى (ايروب)

وهو بالنسبة لفيلسوف التاجر (اكسانتوس) صفقة رابحة لما له من مزايا لا تنوّر لدى الحرار من أهمها قدرته على سرد حكايا شديدة الإغواء إضافة إلى ذلك ولشدة دهائه فانه بإمكانه إيجاد الحلول لكل المأزق لذلك يتمسك به سيده الفيلسوف / التاجر ويرفض أن يعطيه حريته إلا أن «العبد ايروب» ولشدة حرصه على التخلص من ذلك يتمسك به سيده الفيلسوف / التاجر ويرفض أن يعطيه حريته وطلبوا منه أن يقص عليه حكاية من حكاياه . فسرد عليهم حكاية الصرار الذي يقضي الشتاء بالغايا ويتحول صيفاً - إلى متسول وحدث أن طلب المساعدة من الثملة التي سخرت منه بقولها بما أنك قد قضيت الشتاء وأنت تغنى فما عليك إلا أن تغنى الصيف وأنت ترقص... هذه الحكاية أغضبته الكهنة إذ شبههم «ايروب» بالصرار الذين يعيشون على عطايا الناس بحجة أنهم يسهرون عن حمايتهم فيقرر من مراقبته حيث يجد نفسه أمام خيارين إما أن يقبل

العبودية من جديد لدى التاجر اكسانتوس ويحافظ بالتالي على حياته وما أن يختار الموت ثمناً لحريته وذلك برمي من فوق أعلى صخرة بالبلاد فيختار «ايروب» - دون تردد - أن يموت حراً خيراً من الحياة عبداً لدى التاجر «اكسانتوس»

خطاب ساخر ومتهكم يقول الفاجعة عبر غنائية حزينة لا تخفى لمحيمتها.

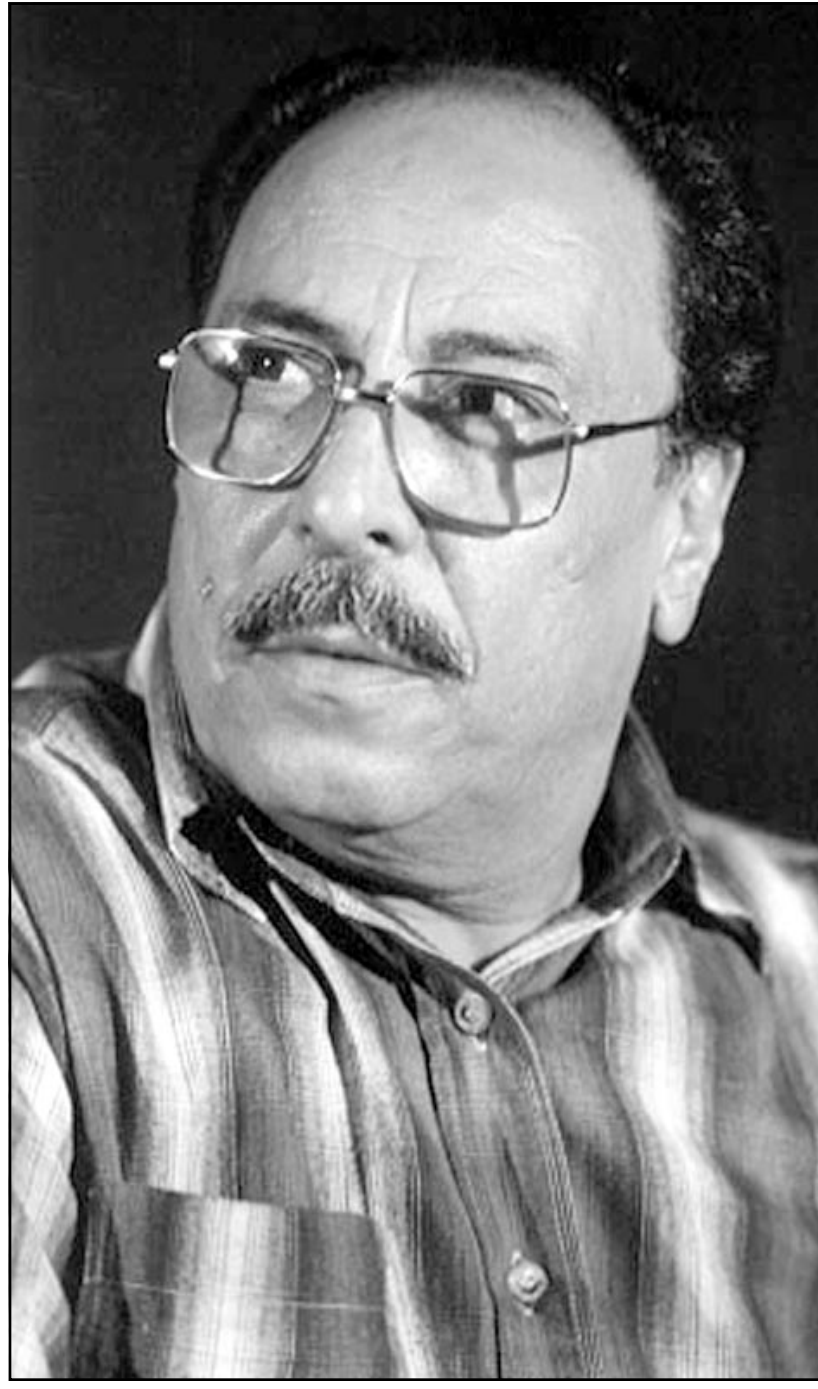
نص يتأسس على المفارقات حيث يتحول السيد إلى عبد لعبيده والشيخ إلى مرديد لريده ويرثي الجهلة إلى مرتبة الفلاسفة.

هذا مختصر لجزء من الحكاية في (سيدي بنادم، والعبودية) لا يعبر أو هو لا يعكس بعقاً طبيعة هذا العمل وأسئلته (إضافة إلى تفاصيل أخرى وحكايا تتعلق بوجه التاجر وجاريها وخدم الفصيح وعبيده... الخ.

تصور اشترقي يقوم على لعبة المرايا على هذا النص وكيف انتقل به من فضاء اللغة إلى فضاء العرض؟

وما أي منطقة دفع بمعانيه وتفصيله... والى أي الإختراقات التي وضعها المخرج لتحويل النص بكل مقولة إلى إشارة بلغية وواضحة تحيلنا دون عناء على ما حدث وما يحدث في منظره الخليل العربي.

يبدو أن المنصف السويسي قد انتخبه إلى شذاعة الفضاء اللغوي وشذاعة الحقل الدلالي التي يتوفر عليه النص ومدى بلاغة هذه اللغة وشدة تكتّمها على معانيها الخفية... فهي لغة مكثفة مخالطة مخفية بالدلالة المتكفية بالإشارة والتلميح لذا اختار السويسي ذهاباً إختراقياً للفضاء اللغة المؤسسة للنص في مسعى لاستبدال نظامها (البنية والأسلوب والتركييب) إلى نظام بصري (متخيل) وذلك بتفجير المعاني التي يكتنه عليها النظام اللغوي وتفجير دلالاتها وبالتالي إفرانها من شحنتها التصورية ما يمكن المخرج من وضع نصه البصري في استبدال اللغة بالصورة دون التحلّي عن فضاء اللغة باعتبارها فضاء يحمل جمالية وإيقاعاً مبدوساً - أي أن لا يكون الاستبدال البصري للفضاء اللغة بل مرافق لها أو متوقفاً بصريا وذلك باعتماد على ما يعرف لدى نقاد الأدب بتقنية «التفجير» التي تسمح له أيضاً بإبشاه فعل الإسقاط والتأويل للمعاني التي وردت في النص الأصلي ضمنية... وقد تأسست قراءة السويسي البصرية أو أنه وضع سرده البصري وفق هذا التصور ما أتاح له إنشاء نظام جديد توفر على معطيات وشخصيات وحكايا من وضع المخرج أي أنها لم تكن موجودة بالنص الأصلي المكتوب... وحتى يكون الفضاء (فضاء العرض) مؤمّلاً لاحتمال هذا التصور البصري (المتخيل) تعدد المخرج تقسيمه إلى ثلاثة فضاءات درامية... الخفاء أول رئيس في مقدمة المسرح



المنصف السويسي (القدس العربي)

يضم أهل القصر وكل ما يحدث بين أهله وأعيانه وفضاء ثان خاص بكواليس النص وفضاء ثالث في عمق المسرح يعكس غير تقنية خيال الظل ما يحدث بين العبد والمعيد (ويمتلون خيال الظل في مستوى الفضاء الخاص بالعمارة ويجيء كدلالة قوية على أن هذه العامة ليست سوى ظلال تتحرك في العتمة والاعلاقة لها بما يحدث في قصور التفتانين أصحاب السلطة والجاه...؟) وبين الفضاءات الثلاثة حوار مرآوي - إن صح الاستعمال - (هي بمثابة الحجابات التي تخفي سر القصر وما يجري بين أهله) هذه الحوارات تعيد صورة الشخصيات معكوسة أو انعكاسية بحيث ترى العبد والشخصية ضمن السياق الذي وضعت فيه ذاتها على المرآة فتكذب أمام صورتها معكوسة في لحظة تنتهي نوعاً من الانقراض بين الصورة والمرآة والشخصية وهي تنطق بغير ما تبين وهذه التقنية (تقنية المرآة العاكسة) أنشأت أيضاً نوعاً من «العبيد» بين الشخصيات المشبه (مع تبدال الإضاءة) يرى الجمهور نفسه وقد انتقل إلى المرآة في لحظات تكمّل صومعته ودهشته أمام ما يحدث... وتكتم بديهي مستكتم بدوره تقنية اختبرها المنصف السويسي وتوفّق في إنجازها (ما عدا بعض الإعاقات التقنية باعتبار أن قاعة العرض مدار الثقافة ابن رشيق غير مؤهلة حالياً مثل هذه العروض) ما أنشأ مروحة بين الشخصيات وظلها أو صورتها معكوسة على المرآة لعبة اعتمدت على الضوء والظل (لا إبهار المتلقي) وإنما قصد الأذهان إلى باطن الشخصيات وعمقا لتكثف زيفها وادعاءاتها... تأخذنا الحكايا وتأسرنا في هذا العمل... يصوغها «العبد ايروب» ويفتح لها آفاقاً تتفلق أبعدها أينما تجاء الخرافي والأسطوري ليعود بنا بعد لحظات الإبهاش إلى الواقعي والأي أرضي والى الراهن في لحظاته الفاجعة... العرض - هنا - ليس الحكي، مجرد الإبهاش فمن داخل الإبهاش بيت المشهد علامات واضحة (بل مباشرة أحياناً) تنقلنا دون عناء وتحيلنا مباشرة على واقع ما حدث في منظره الخليل العربي... قبل أن يختار الممثل العراقي «محمد سيف» للقيام بدور العبد «ايروب»، كان اختياراً اعتباطياً ومنه أن اللغة الخيلية، التي تمثّلها عبد الغني ابن طارة وقام بدور التاجر

محمد معتصم\*

■ كتاب تقوم على بناء داخلي وآخر خارجي. وفي البناء الخارجي لرواياتي هدية حسين نجد التواتر والتسلسل بين الوقائع والأحداث. إلا أن الوقائع التي تعتمدها الكاتبة لا تنحصر في الوقائع النصية المستوحاة من حرب الخليج الأولى والثانية، بل تتجاوزها إلى الوقائع الحكائية التي تولدها الحكاية ذاتها. ومن الوقائع التي تولدها الحكاية قصص الحب والضائع. في روايتها الأولى «بنت الخان» تحكي الكاتبة عن سيرة البطلة المؤلمة التي تنتهي بالوحدة وتضع وسط مستجدات الحياة. الحياة التي فرضها وضع الحرب والحصار، حياة ليس فيها سوى أثر الموت والخواء والانهيار النفسي والدمار العمراني والخراب الروحي والوحشية والموت. وسط هذه الأوضاع التورمة تنشأ العواطف الجياشة وتنشد الروح خلوها أي العيشق الملأ. لكن هل يمكن أن ينمو الحب في أرض خلاء لا ماء فيها ولا هواء، أرض طمرها الدبابات والصواريخ وكل آلات التخريب؟ طبعاً لا يمكن للحب أن ينمو في فضاء موبوء يورث الموت بالجان. يقول النص: «أزهر الموت في بلادنا وتتسلل بصورة عجيبة... صار مثل أية تجارة تتوفر لها أسباب النمو والتسويق، وجد له خلفاء وناصرين يمكن أشبع وسائل تكنولوجيا التعذيب». هكذا يكون الموت متروكاً لكل حياة. تنحدر الخيلية بعد أن ألقبت بمفتاح الغرفة بعيداً خوفاً من لحظات الضعف الإنساني وتوقف النار في جسدها والغرفة لأن خطيبها وقد انتظرت وقتاً طويلاً وعبات روحها بالأمل الكبير لحظات غيابه جاءها به جشاً هامة لا نغف لها ولا حراك كما هي الحياة التي خلفتها الحرب والحصار. كذلك ستعيش البطلة لحظات طويلة من الاحباط والفشل في الحب. وسيهتز كياناتها بعنف عندما ترى أثناء زيارتها لبيت «سلوان» العائد من الحجمة والعالم الآخر بأعجوبة ومعجزات، أم خالد موشحة بالسواد علامة على موت ابنها الطيار الذي حملته به البطلة عشيقاً وزوجاً.

هكذا مسلسل ومسائل الحب في زمن الحروب والحضرات الفاطلة. وفي روايتها الثانية «ما بعد الحب» هذا العام 2003م، تبني الكاتبة داخل الحكاية قصة حب مبتورة ومدخلية في آن. إلا أنها تعبر عن الفكرة ذاتها، فكرة الحسرة والموت والفضيل في زمن الحرب والحصار.

انها قصة حب تقوم فيها شخصية «موسى الكاظم/ أمير» بدور المحور الذي تشد إليه الخيوط، وهو الأوّل التي تتجمع عندها مسارات الحكاية. القصة الأولى لهذه الشخصية تحدث في العراق قبل الحرب مع «نادية» الفتاة الصامته المكلومة بغياب محبوبها وقد طارت عندها عناصر القهر وطويروها لوقفه السياسي ومحاولاته الفاشلة لتصويب الأوضاع التي رأها وغيره تحتاج إلى اصلاح وتقوم. تلك المطاردة ستدفع موسى الكاظم إلى تغيير اسمه والهروب خارج الوطن باسم أخيه القليل ظلماً بساحة الجامعة.

انه فشل ذريع ومؤلم نجم عن الأوضاع غير السلمية في العراق. وهذه الفكرة هي التي تروم الكاتبة لتجليها. فالأوضاع المزرية والفضاضات الميوية لا يمكنها إلا أن تنتج فساد النفوس والأمكنة والأرواح. وأن تنتشر الموت بالجان في كل جهة أو مكان، وقصة مطاردة موسى الكاظم شاققة ومروعة سيأتي ذكرها كتاباً على يد الشخصيات الروائية ذاتها، وتقرأ علينا داخل الحكاية، أي حكاية داخل الحكاية، من قبل البطلة الرئيسية «هدى». وهي محور قصة الحب الثانية التي ستؤول إلى الفشل كذلك. لكن هذه المرة ليس داخل العراق، الوطن الحاضر بل خارجه، حيث تنتظر «هدى» قراراً من مفوضية شؤون اللاجئين، يسمح لها بالرحيل إلى بلد غربي بدلاً من «عمان» المحطة الأولى لها بعد الخروج. في عمان تلتقي هدى بموسى الكاظم ويقترح عليها خدماته ومساعداته في وقت لم تكن قادرة على التأقلم مع النقي وفهم معاني «سفر الخروج» الجماعي، الاضطراب. وفي سياق الصراع مع الوضع الجديد تستنشأ العلاقة العاطفية بين المنفيين. علاقة مألها الفشل كسابقها.

ان الأوضاع غير السلمية التي يسود فيها الظلم والاستبداد والشطط وتغييب فيها الحرية الفردية والعامّة لا تنتج إلا الفساد والعجز والتشوه. هذه الحكمة الأساس في خطاب «هدية حسين» الروائي. وهو خطاب قوي الدلالة، عميق في تحليله، جريء في طرحه وفي تفسيره. فالأوضاع الخارجية لها دور هام في تشكيل النفس البشرية، لها دور هام في نجاح التطور والنمو على جل المستويات في الحياة.

إذا كانت الكاتبة قد ركزت في روايتها على التشریح القاسي للأوضاع النفسية والاجتماعية والعاطفية كما يبناه سلفاً، فإن الكتابة لديها ليست كلها قصص حب فاشلة بل كإيها مبنية بناءً متكاملاً جمالياً، متواليها السردية متواترة وتسير بانتظام

أسس الحكاية عند الروائية العراقية هدية حسين: هل يمكن ان ينمو الحب في أرض دمرتها الدبابات والصواريخ؟

وتسلسل نحو الغاية المثلى والقصد الهادف للخطاب الروائي العراقي المعاصر خارج الوطن، وفي المنافي. كما أن الكاتبة لا تهمل شخصياتها الروائية بل تعتني بها عناية كبرى، وتتبع حالاتها الداخلية وتصف كل ما يكتنفها من حالات الاضطراب والهلع دون تجريدها من إنسانيتها. ومن هنا يتم تركيز الكاتبة على قصص الحب ولو كانت فاشلة. وقصص الحب تكاد تكون مميزة للكتابة النسائية كما بيّنا في دراسة سابقة (الذات والهوية عند ثلاث روائيات معاصرات). والكتابة تنوع في أنماط الأحداث التي تبني عليها حكايتها، وبالتالي خطابها الروائي. وتوزعها بين أحداث مستوحاة من الواقع المؤلم للجنود العائدين من جميع الحروب، وقهر القائلين عليهم، وهدية حسين برعت في وصف الحرب والجنود الذين أكلتهم الحرب وجردتهم من إنسانيتهم، وبرعت الكاتبة في وصف الجشث وأنصاف الجشث التي لا تجد من يعود عليها برصاصة الرصاصة، حتى لا ترى الكلاب وطيور الحوم برصاصة الخلاص الذي خرج معجزاً على ما يحسحح على بقاياها. يقول النص: «من يمكنه أن يسحق من الرأس الجندي الذي خرج بمعجزة من الحديم ليساهد طيور الحوم تقتض على نصف جندي» ما زال على قيد الحياة لا قدرة له على دفع البلاء فهو بلا يدين، بلا قسدين، ليس له أمل إلا من يعطيه رصاصة الخلاص الذي خرج معجزاً على ما يحسحح على بقاياها. قالت له «نصف الجثة»: هل بإمكانك خلقني؟ ان وصف مثل هذه المشاهد في الرواية الأولى خصوصاً، يضع الكاتبة ضمن ما يسمى في التصنيفات النقدية بالكتابة الواقعية السوداء، وحتى هذا التصيف الأدبي يبدو لنا أضعف من الصور التي نقلتها الكاتبة بصق لتصور بشاعة الحرب وبشاعة الإنسان عندما يتجرد من إنسانيته التي تحميها الأخلاق العامة وتقيدها الشروط الطبيعية والقوانين والمراضعات الثقافية.

والنعم الثاني من الأحداث التي تبني عليها الكاتبة خطابها الروائي تندرج ضمن الأحداث المستوحاة من الذاكرة الحية، أو من ذاكرة المستودعات. وأقصد بذاكرة المستودعات الحيلة الفنية التي لجأت إليها الكاتبة هدية حسين في روايتها معاً. ففي «بنت الخان» لجأت إلى صندوق الأسرار (تركة الأم الهالكة)، ومنه كانت تأخذ ما يشدح بالمتحجج عليها ويساعدها على الاستمرار والتواصل. مع الحفاظ على الصلة بالماضي. يقول النص: «أفكر بالماضي أحياناً كمنفذ للهروب من الحاضر المر وهذا يشدح بالمتحجج روايتها «ما بعد الحب» لجأت إلى دفتر رسائل زميلتها في العمل والمنفى «نادية» تقرأ منه ما يجعل الحكي بطيئاً، وما يؤخر الحدث النهائي، ويؤجل تسارع الأحداث. انها تقنية كتابية موقفة. تستريح فيها الكاتبة من توالي الأحداث المتسارعة. كما تؤخر صيرورة الزمن الروائي.

تحتل موضوعة الموت في روايتها «هدية حسين» مكانة هامة جداً. وتكاد تكون موضوعة الموت المحيطة التي تحكّم السرد وتلمح أجزاء الحكاية. والموت في الخطاب الروائي عند الكاتبة ليس هدفاً منشوداً لذاته بل هو قدر بشري وقهري. من هذه الزاوية ترى الكاتبة الموت، وبالتالي يصبح الموت مجانياً خالياً من كل جلال. فالحرب الخليجية الأولى والثانية وما تلاهما من حصار، وما وزعته القوى الاستبدادية من قمع وقهر وشطط جعل الموت شبحاً يشعنا لتهابه الذات ولا تجيله، والأعلام السوداء التي تزين البيوت والصناديق التي تحوي الرفات والرماد لم تعد نجد اللطم والوشية، وتصفت الجشث التي لا تقوى على صيانة ما تبقى من حقها في اختيار الخلاص الأبدي.

أما في روايتها «ما بعد الحب»، الذي يطرح سؤالاً كبيراً جداً، ماذا بعد أن يحب الإنسان وهو مشرد لا وطن له يحيمه وينتمي إليه ويضمه بين أحضانها، ماذا بعد أن يحب الإنسان ولا يوجد له من وطن سوى الطريق الطويل، وحقيبة تضم بعضاً من وطن وأحبة وذكريات؟

في هذه الرواية تروي الحكاية قصة الصدوق الذي يضم جشحة ليست لصاحبها، هنا تتشابه الجشث وتصحب بلا ملاح محددة، حتى الأموات في زمن الترددي يفقدون حقيقتهم، ويقفدون هوياتهم، وهذا مغزى الكتابة الروائية لدى الكاتب العراقية المعاصرة هدية حسين التي بدأت بكتابة القصة القصيرة وفازت إحدى مجاميعها القصصية بجائزة الشارقة.



منذ قليل كتب قلب عزت الغزالي عن الدوام في قرع الطبول لانتظار غرود.. ربما تضامن مع قلب حسين البرغوثي الذي اضرب عن الحفان ليعلوا إيقاع التأمل! وربما تواعدا على الدول في حوار طويل مع الموت قد يصلنا يوماً ما!!

في فلسطين، ومنذ أكثر من قليل احتج قلب محمود درويش!! وقلب عبد اللطيف عقل!! وقلب شكيب جهيشان!! وقلب أحمد عبد الرحمن!! وقلب عثمان أبو زغبة!! وقلب حسين القاضي ومروان بزز!! و...؟؟

وفي استراليا في الأوقيانوس قلب فرّاب جان دمو مع الكناغر يتقاظ ويطارد أشباح سكنية وهدوء المنفى!!

أما قلب الشاعر العراقي الشاب عبد الأمير جردل فقد توقف حال عودته من منفاه!!

ما بال قلوب الشعراء؟

ومنذ كثير أيضاً اشكى قلب المنتمي صاحبه من شدة جزه له كلما شكى!!

كان العباس بن الأحنف ينصح الفتى العذّب قلبه بان يستعير عيناً يبكي بها..

\* كاتب من تونس

ما بال قلب الفتى؟

منذ قليل احتج قلب محمد القيسي على النوسان في ساعة التروبادور.. بعد أن توزعته الأمصار.. وطال تحوالة يتأبط ثمانية وتلائين كتابا!! وهو لا يسكن إلى صدر قريب، ولا يسأل أين تخب العربة طلاما بقيت «كفر عانة» في الخلف؟

هل كان صوت نبضاته بمثابة الضجيج الأوح في عالم راكد!! وهل ستغفو الطمانينة من غير قلب الشاعر؟

ما بال قلوب الشعراء؟

\*\*\*

للقلب عادات ومنها قاتل

خذوا هذا المسمى قلب خذوه بكثير من الصدر والعجز لذوه بكثير من قلبها المنتمي هذا القلب يشكو يا أبا الطبيب يدعى أنه يوسف وله تلامذة وبريدون في ما بال قلب الفتى؟

عصّب قلباً يا سيدي!!

\*\*\*

\* شاعر من فلسطين

شركة اردنية سوقت أجهزة هاتف محمول بقيمة 5 ملايين دولار

## شركات اسرائيلية تسعى للفوز بجزء من عقود اعمار العراق عبر شركاء من الاردن ودبي وتركيا

والصرف الصحي والطرق ومشروعات الغاز انه «مهم بدخول اي مكان» مضيفاً ان «معظم عملنا في الخارج». وكانت السلطة المؤقتة للحلفاء قد سمحت بالشهر الماضي لشركة اريديوم ساتلايت اسرائيل ببيع اجهزة هاتف محمول وتجهيزات اتصالات فضائية من انتاجها في العراق. وقد اتخذ هذا القرار دون سجة كبيرة وبأقل قدر ممكن من الاعلان.

وقال آمي شنابير، كبير المسؤولين التنفيذيين في شركة اريد يوم، فان الطلبية التي حصلت عليها شركته تبلغ قيمتها 5 ملايين دولار وقد تمت بواسطة شركة اردنية. و اضاف ان شركته تخطط لتسويق عدة آلاف اخرى من اجهزة الهاتف المحمول في العراق، حسب ما افادت صحيفة (غلوب) الاقتصادية الاسرائيلية.

يذكر ان شركة اريديوم ساتلايت اسرائيل تابعة لشركة اريد يوم ساتلايت الامريكية العالمية المتخصصة في البث الفضائي عبر الاقمار الصناعية.

وتسعى الشركات الاسرائيلية الى التوسع في اسواق في الخارج مع استمرار ركود الاقتصاد المحلي بعد 34 شهرا من العنف الاسرائيلي الفلسطيني وتباطؤ اقتصادي عالمي وهو ما أدى الى زيادة البطالة في اسرائيل وضعف الطلب المحلي. وتعتمد الشركات الاسرائيلية ان خبرتها الواسعة في مشروعات مماثلة في الدول النامية ستعطيها قيمة مضافة كافية للانضمام الى شركاء محتملين في الخارج لتغادي اي تعقيدات مرتبطة بالعمل مع شركة اسرائيلية.

لكنها ستواجه منافسة قوية من مقاولين امريكيين قد يفضلون تغادي اي صعوبات واختيار مقاولين امريكيين من الجانب.

وقال اسرائيل سورين القائم باعمال رئيس شركة طاحل ل لاستشارات والاعمال الهندسية «قلنا اننا مهتمون.. السؤال هل سيعطوننا كاسرائيليين فرصة المشاركة في مشروعات في العراق».

وقال سورين الذي تتمتع شركته بخبرة في مجالات البنية الاساسية والمياه

ذهبية فعلا. ويجب أن لا ننسى اننا أقرب دولة غربية متقدمة في مجال تطوير البنى التحتية إلى العراق». وأوضح البيان انه من بين الشركات التي تهتم بما يجري في العراق، هناك عدد من الشركات الرائدة في مجالها في اسرائيل، مثل شركة سوليل بونه، دانيا سيبيوس التابعة لمجموعة أفريقيقا. اسرائيل، تيهيل واردان، اشتروم وشبير وغيرها.

أما نوعية المشاريع التي يسعى الاسرائيليون للحصول على عقود فيها فتتمثل أساسا بمشاريع ترميم الشوارع والمطارات وشبكات الكهرباء والهواتف، وإنشاء مبان عامة ومبان سكنية.

يذكر ان وزير المالية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجاز في الشهر الماضي رفع العراق من قائمة الدول الاعداء مما يسمح باقامة روابط تجارية ومالية بين البلدين. وجاء قراره نتيجة لضغوط من رجال الاعمال الهنمين باقامة علاقات تجارية مع العراق في اعقاب انهيار حكم صدام حسين.

من جهة ثانية أعلن رئيس اتحاد المقاولين في اسرائيل، يودكا سيفيف، ان وفدا اسرائيليا يضم عشرات المقاولين واصحاب الشركات ستقوم قريبا بزيارة الى العراق بهدف التعرف على مشاريع اعادة الاعمار التي يمكن المشاركة فيها.

واضاف ان العشرات من المقاولين الاسرائيليين توجهوا خلال الاسبوع الأخير إلى اتحاد المقاولين من أجل التوسع على السبل المناسبة التي تتيح لهم المشاركة في مشاريع إعادة اعمار العراق والتي يقدر حجمها بمليارات الدولارات.

وقال سيغيف ان عددا من الشركات المعروفة «انقضت، على اتحاد المقاولين وان الاتحاد يقوم حاليا ببحث طرق مختلفة للاتصال والتعاون مع شركات في الولايات المتحدة تركيا والاردن.

واضاف سيغيف في بيان رسمي عممه على وسائل الاعلام الاسرائيلية أنه يمكن إيجاد دور للاسرائيليين في كل مكان توجد فيه فرص اقتصادية. الشركات تسعى بشكل متواصل وراء الفرص، وهذه فرصة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يعتزم رجال اعمال اسرائيليون زيارة بغداد لبحث فرص الاعمال المحتملة في سوق أصبح مفتوحا امامهم الان بعد انتصار الولايات المتحدة في حربها على العراق.

وعلى الرغم من انه من غير المرجح ان يصبح العراق سوق التصدير الاول لاسرائيل الا ان الشركات الاسرائيلية تأمل في المشاركة في عملية اعادة اعمار البلاد بالتعاون مع شركاء من الولايات المتحدة وأوروبا والاردن وتركيا وربما دبي.

وسيتم معهد التصدير الاسرائيلي مؤتمرا للشركات الاسرائيلية المهتمة بتوسيع علاقاتها التجارية مع العراق في وقت لاحق من الشهر الحالي بمشاركة رجال اعمال اردنيين وعراقيين الذين يتخذون من لندن مقرا لشركاتهم.

## امين عام اوبك: عوامل خارجية وراء الصعود الحالي لاسعار النفط

ومضى قائلا «الوضع الحالي له عناصر خارجية خارج سيطرتنا... فائدة من وضع كميّات اضافية في السوق اذا كنا نعلم ان السوق تتلقى امدادات كافية».

وقال عبد الله العطية رئيس اوبك الاسبوع الماضي ان منظمة المؤلفة من 11 عضوا ستقيد بانفاقها لزيادة الانتاج اذا نطقت الاسعار فوق مستوى 28 دولارا لعشرين يوما.

واضاف العطية قائلا «هذا هو ما وعدنا به دائما، اذا تجاوزت الاسعار 28 دولارا سنزيد الانتاج. هذا وعدنا ونحن متقيدون به».

لكن سيلفا قال ان اي زيادة في الحصص الانتاجية لن تكون لينة وانه يتعين ان يدرس الوزراء العوامل وراء زيادة الاسعار. و اضاف سيلفا قائلا «التناقض للقياس ويعمل في ظل الظروف العادية. عندما تكون هناك ظروف غير عادية فان ذلك لا يمكن تصحيحه بالاساليب التي انشأها النطاق - تطبيق الآلية هنا لن يكون مفيدا».

وتنص الخطوط العريضة لآلية اوبك على ان تعدل المنظمة انتاجها بمقدار 500 الف برميل يوميا بازيد او اقل الخفض اذا خرجت الاسعار عن النطاق المستهدف، و اذا بقت الاسعار فوق 28 دولارا دون انقطاع من الان فان اليوم العشرين سيوافق التامن والعشرين من آب الجاري.

والمعد المقرر للاجتماع سيأخذون في الحسبان انظر اوبك هو الرابع والعشرين من ايلول (سبتمبر).

لندن - رويترز: قال الفارو سيلفا الامين العام لمنظمة اوبك امس الصابرة ان عوامل خارجية بينها الغموض بشأن صادرات العراق تدفع اسعار النفط للصعود وان الاسواق العالمية تتلقى امدادات كافية من الخام.

واضاف سيلفا ان الية اوبك لضبط الاسعار التي تستهدف الابقاء على الاسعار في نطاق بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل ما زالت سارية. وقال ايضا ان من السابق لوانه القول بان صعود الاسعار سيغني زيادة آلية لانتاج اوبك.

ولدى اوبك التي تسيطر على نصف صادرات النفط العالمية اتفق غير رسمي لزيادة الانتاج اذا تخطت الاسعار مستوى 28 دولارا لعشرين يوم عمل متتالية.

وقال سيلفا لروترز بالهاتف من مقر اوبك في فيينا «السوق تتلقى امدادات كافية... علينا ان نخطي الآلية وقتا ثم نتخذ القرارات استنادا الى الحقائق»، مشيرا الى ان الاسعار سبق لها بالفعل ان تجاوزت النطاق المستهدف هذا لوانه لكنها عادت اليه قبل مرور 20 يوما.

واضاف سيلفا الذي عرف بوقفه المتشدد بشأن الاسعار اثناء عمله كوزير للطاقة والناجم في فنزويلا ان عوامل خارجية لا تخضع لسيطرة اوبك تقود الاتجاه الصعودي الحالي وان اعضاء المنظمة سيأخذون هذا في الاعتبار قبل اتخاذ قرار بشأن الحصص الانتاجية.

## ارتفاع انتاج اوبك في تموز مع بقاء انتعاش العراق

العراق قالت السلطة المدنية الامريكية انها تمكنت من رفع تدفق الخام الى 1.2 مليون برميل يوميا في نهاية تموز الشهر السابق بسبب بقاء انتعاش صناعة النفط العراقية. وبينما انخفض انتاج فنزويلا والكويت والسعودية ارتفع انتاج نيجيريا وايران والعراق.

ويبلغ انتاج اوبك اجمالا 26,53 مليون برميل يوميا في تموز بارتفاع 80 الف برميل يوميا عن حزيران (يونيو) حسبما اظهر المسح الذي أجرته رويترز وشمل اسنثاريين في صناعة النفط ومسؤولين في دول اوبك.

وحسنت الدول العشر الاعضاء في المنظمة المتفرمة بخصيص انتاج باستثناء العراق مستوي الانتزاع ويسقف الانتاج الرسمي البالغ 25,4 مليون برميل يوميا في تموز.

وانخفض الانتاج الفعلي الاعضاء العشرة بمقدار مئة الف برميل يوميا الى 25,87 مليون برميل يوميا.

وبعد شهرين من ثبات انتاجها في

العراق قالت السلطة المدنية الامريكية انها تمكنت من رفع تدفق الخام الى 1.2 مليون برميل يوميا في نهاية تموز الشهر السابق بسبب بقاء انتعاش صناعة النفط العراقية. وبينما انخفض انتاج فنزويلا والكويت والسعودية ارتفع انتاج نيجيريا وايران والعراق.

ويبلغ انتاج اوبك اجمالا 26,53 مليون برميل يوميا في تموز بارتفاع 80 الف برميل يوميا عن حزيران (يونيو) حسبما اظهر المسح الذي أجرته رويترز وشمل اسنثاريين في صناعة النفط ومسؤولين في دول اوبك.

وحسنت الدول العشر الاعضاء في المنظمة المتفرمة بخصيص انتاج باستثناء العراق مستوي الانتزاع ويسقف الانتاج الرسمي البالغ 25,4 مليون برميل يوميا في تموز.

وانخفض الانتاج الفعلي الاعضاء العشرة بمقدار مئة الف برميل يوميا الى 25,87 مليون برميل يوميا.

وبعد شهرين من ثبات انتاجها في

لندن - رويترز: اظهر مسح أجرته رويترز امس الاربعة ان انتاج اوبك زاد قليلا في تموز (يوليو) عن الشهر السابق بسبب بقاء انتعاش صناعة النفط العراقية. وبينما انخفض انتاج فنزويلا والكويت والسعودية ارتفع انتاج نيجيريا وايران والعراق.

ويبلغ انتاج اوبك اجمالا 26,53 مليون برميل يوميا في تموز بارتفاع 80 الف برميل يوميا عن حزيران (يونيو) حسبما اظهر المسح الذي أجرته رويترز وشمل اسنثاريين في صناعة النفط ومسؤولين في دول اوبك.

وحسنت الدول العشر الاعضاء في المنظمة المتفرمة بخصيص انتاج باستثناء العراق مستوي الانتزاع ويسقف الانتاج الرسمي البالغ 25,4 مليون برميل يوميا في تموز.

وانخفض الانتاج الفعلي الاعضاء العشرة بمقدار مئة الف برميل يوميا الى 25,87 مليون برميل يوميا.

وبعد شهرين من ثبات انتاجها في

### ارتفاع سعر النفط لاعلى مستوى بعد حرب العراق

لندن - رويترز: ارتفع سعر النفط من مزيج برنت القياسي في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن امس الاربعة لمستوى جديد لم يبلغه بعد حرب العراق الدولية يتوقع ان توصل الصناديق شراء النفط نتيجة شكوك بشأن الصادرات العراقية والقلق بسبب انفجار في فندق باندونيسيا امس الاول. وبحلول الساعة 1104 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت لعقود ايلول (سبتمبر) 46 سنتا الى 30,39 دولار للبرميل بعد ان بلغ 30,55 دولار في التعاملات الالكترونية مع مستوى لم يسجله منذ 17 آذار (مارس) قبل ثلاثة ايام من اندلاع الحرب.

وارفع الخام الامريكي الخفيف في التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس في بورصة السلع الامريكية في نيويورك (نايمكس) 40 سنتا الى 32,62 دولار للبرميل بعد ان بلغ في وقت سابق 32,88 دولار وهو اعلى مستوى منذ الحرب.

ولم يحدد العراق بعد موعد استئناف الصادرات من خط انابيب شمالي يربطها بالانجاز الذي شغته اندونيسيا من القلق بشأن وقت محتمل لامدادات في حالة اتساع نطاق مثل هذه الهجمات.

وقال تجار ان الاسعار ترتفع نتيجة توقعات بشراء الصناديق كميّات اكبر من النفط بعد ان سجل ما لديها من فائض مستويات قياسية في الآونة الاخيرة.

من جهة قال الفارو سيلفا الامين العام لمنظمة اوبك امس ان عوامل خارجية بينها الغموض بشأن صادرات العراق تدفع اسعار النفط للصعود وان الاسواق العالمية تتلقى امدادات كافية من الخام.

واضاف سيلفا ان آلية اوبك لضبط الاسعار التي تستهدف الابقاء على الاسعار في نطاق بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل ما زالت سارية.

وقال ايضا ان من السابق لوانه القول بان صعود الاسعار سيدفع اوبك الى اتخاذ قرار بزيادة انتاجها.

### لبنان يعود لتقنين التيار الكهربائي

بيروت - يو بي اي: عاد تقنين التيار الكهربائي في لبنان بما في ذلك العاصمة بيروت لاسباب عدة بينها الغشل في وضع موازنة لشراء الفيول الذي ارتفع ثمنه عالميا على جانب اعطال طائرة على الشبكة . وكانت بيروت في السابق خارج نظام التقنين كما ان مناطق استئناف التشغيل يعتمد على تعليمات وزارة النفط ببغداد. ولكنه يرى ان الخط ليس صالحا لاستئناف العمل. وسئل عن رد فعله في حالة اصدار ثامر غصيان المسؤول عن ادارة وزارة النفط تعليمات باستئناف الانتاج في اليوم التالي فاجاب «ساتجادال معه». وتابع «ساتجادال معه اذا قال اسبوعا. وساتجادال معه اذا قال شهرا».

وفي الاسبوع الماضي قال مسؤولون في بغداد ان الخط البالغ طوله 965 كيلومترا والممتد لينا

### برنامج الغذاء يستدرج عطاءات لشحن 14800 طن سكر للعراق

روما - رويترز: قال مسؤول في برنامج الغذاء العالمي امس الاربعة ان البرنامج التابع للأمم المتحدة طلب من شركات الشحن التقدم بعطاءات لنقل 14800 طن من السكر من ميناء العين السخنة في مصر الى العقبة بالاردن تمهيدا لنقلها لاحقا الى العراق. وتم شراء السكر ببرنامج النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لروترز «السكر موجود في مصر منذ بعض الوقت». و اضاف «يوم الاثنين (4 آب) طلب برنامج الغذاء العالمي من شركات الشحن التقدم بعطاءات خلال ثمانية ايام لنقل 14800 طن من السكر المعيا».

وتذكر المسؤول ان برنامج الغذاء الذي يقع مقره في روما سيرتب بعد ذلك نقل السكر بطريق البر من العقبة الى العراق. و اضاف ان البرنامج ليس لديه خطط فورية لطرح اي مناقصات جديدة لشراء سكر للعراق.

### تراجع ارباح البنك القومي الفلاحي التونسي 35%

تونس - رويترز: قال البنك القومي الفلاحي في تونس امس الاربعة ان صافي ارباح التضخم الاول من العام انخفض بنسبة 34,9 بالمئة لتصلبة تراجع الإيرادات. وبلغ صافي ارباح البنك 7,415 مليون دينار (5,829 مليون دولار) مقابل 11,398 مليون دينار في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (يونيو) من العام الماضي.

وتراجع الدخل من النشاط المصرفي 61,791 مليون دينار من 69,029 مليون بينما ارتفعت ارباح التشغيل الى 14,472 مليون دينار من 15 مليون. وبلغ اجمالي الاصول 3,332 مليار دينار في اول ستة اشهر من هذا العام مقابل 3,215 مليار في النصف الاول من عام 2002.

وفي العام الماضي انخفض صافي ارباح البنك الذي تمتلك اغليته الدولة 38,8 بالمئة. وكان اخر سعر لسهم البنك للسجل في البورصة 9,98 دينار في التعاملات المبكرة امس بانخفاض 10 % بالمئة. وتراجع السهم 14,95 بالمئة منذ بداية اثر المعدل انخفاضه 24 بالمئة في العام الماضي.

الدولار يساوي 1,272 دينار.

### ارتفاع عدد العاطلين عن العمل بالمانيا

برلين - رويترز: ارتفع حجم البطالة المعدل في المانيا سبعة آلاف عاطل في تموز (يوليو) متجاوزا التوقعات مما يحذر من مشاعر القنوط في الآونة الاخيرة بان اكبر اقتصاد اوروبي على مشارف انتعاش اقتصادي.

واورد مكتب العمل الاتحادي ان عدد العاطلين عن العمل بلغ موسميا ارتفع الى 4,408 مليون في تموز ليبقى معدل البطالة المعدل مستقرا عند 10,6 بالمئة.

وفي بيان يؤكد الارقام التي حصلت عليها رويترز في وقت سابق اورد مكتب العمل ان ارتفاع نسبة البطالة ليزال معتدلا نسبيا بسبب الاجراءات الاخيرة التي تهدف لتشغيل العاطلين وليس نتيجة تحسن الاقتصاد.

وقال رئيس مكتب العمل فلوريان جيلستر في بيان «لا يتعلق التحويلات نسبيا بانتعاش اقتصادي ولكنه يرجع الى جهود توظيف العاطلين واصلاحات في سوق العمل». و اضاف «على الرغم من ان المؤشرات الرئيسية تظهر تحسنا اقتصاديا فان المؤشرات الحالية مثل طلبات الشراء والانتاج الصناعي لا تشير الى تحول اقتصادي».

واظهر المكتب ان معدل البطالة الاساسي غير المعدل ارتفع بمقدار 94500 عاطل الى 4,352 مليون عاطل لترتفع النسبة غير المعدلة للبطالة الى 10,4 بالمئة في تموز من 10,2 % في حزيران.

## رئيس شركة نفط الشمال العراقية يشكك بموعد استئناف تشغيل خط الانابيب

بيهان التركي جاهز للعمل وان من المقرر استئناف الصادرات في الاربعة الاولي من آب (أغسطس) بنحو 250 الف برميل يوميا اي اقل من ثلث طاقتها الا ان الكرز قال ان ليس لديه «اي فكرة» عن موعد تشغيل الخط المعلق منذ الاحتلال الامريكي للعراق. وقال «ليس بايدينا اتخاذ قرار استئناف الضخ. القرار في يد الوزارة». وتابع الكرز «نعمل على اصلاح الخط. لا يمكننا القول انه جرى اصلاحه بنسبة مئة بالمئة ولكننا نعمل على اصلاحه».

وقال صوح ما اذا كانت الصادرات الجزئية مستأنفة في ظل الوضع الحالي لاصلاح الخط. وتابع «هناك تأكل ويحدث بعض التسرب. اذا القى اي شخص سيجارة او أعد كوبا من الشاي

يمكن ان يشعل حريقا».

وقال الكرز ان شركة نفط الشمال سترفع الانتاج في حقول كركوك الى ما بين 600 و 650 الف برميل يوميا «خلال اسبوعين، اذا كان هناك حاجة للتصدير».

واضاف ان الحقول تضخ حاليا 500 الف برميل يوميا في المركز الجنوبي من الشمال والبيجي ويعد ضخه في الحقول للحفاظ على الضغط وتوزيع غاز بترول مسال للاستهلاك المحلي.

واقتصرت مبيعات النفط منذ الحرب على الامدادات من حقول البصرة الجنوبية والامدادات كافية لان لتصدير 650 الف برميل يوميا في آب مقارنة مع اجمالي طاقة التصدير من الشمال والجنوب قبل الحرب البالغة 2,2 مليون برميل يوميا.

كركوك - رويترز: شكك رئيس شركة نفط الشمال في العراق امس الاربعة في الجدول الزمني لاعادة تشغيل خط انابيب كركوك لتصدير النفط من شمال العراق وقال ان اعمال الاصلاح مازالت جارية.

وقال عمال الكرز في حديث لروترز ان استئناف التشغيل يعتمد على تعليمات وزارة النفط ببغداد. ولكنه يرى ان الخط ليس صالحا لاستئناف العمل. وسئل عن رد فعله في حالة اصدار ثامر غصيان المسؤول عن ادارة وزارة النفط تعليمات باستئناف الانتاج في اليوم التالي فاجاب «ساتجادال معه». وتابع «ساتجادال معه اذا قال اسبوعا. وساتجادال معه اذا قال شهرا».

وفي الاسبوع الماضي قال مسؤولون في بغداد ان الخط البالغ طوله 965 كيلومترا والممتد لينا

## المنتجون يتحولون للدول النامية بعد تزايد القيود بالفنية الخبراء يدعون الى مكافحة التدخين بين الفقراء

وقالت مانتومباززا تشابالالا مسيمانج وزيرة صحة جنوب افريقيا ان بعض البلدان النامية المعوزة تفقر لارادة السياسية للتصدي للمشكلة وربما يرجع ذلك جزئيا لاستفادتها من اموال تقدمها كبرى شركات التبغ.

واضافت «التدخين عامل مهم في زيادة الفقر فالمدخنون ينفقون اموالهم مهما كانت ضئيلة على شراء التبغ بدلا من شراء طعام ووقود وباقي المتطلبات الضرورية». و اضافت «انني ادعو كل انصار محاربة التبغ في الدول المتقدمة... ان يمارسوا ضغوطا من اجل مشاركة وكالات التنمية الدولية والدول النامية في جهود مكافحة التدخين في العالم النامي».

وكان خبراء قد اعطوا في مطلع الاسبوع ان علب السكاثر في اوروبا قد تحمل قريبا صورة لتوضيح الآثار الضارة للتدخين وتكثير المدخنين كيف انهم يدمرون صحتهم .

وكشف استطلاع للرأي اوصت به اللجنة الأوروبية لمعرفة مدى فعالية التحذيرات المكتوبة على علب السجائر ان مدخنين كثيرين يتجاهلونها، ولذلك فقد يراقق الآن تلك التحذيرات الصحية صورا يتم تحديثها بانتظام لاعداء الجسم المريضة مثل تلك الصور التوضيحية التي تستخدم على علب السجائر في كندا.

وقال البروفيسور جيرارد هاستنسن من المركز البريطاني لبحاث الجسم المريضة مثل تلك الصور التوضيحية التي تستخدم على علب السجائر خلال 18 شهرا تقريبا. واظهرت نتائج الاستطلاع الذي اجراه المركز البريطاني لبحاث السرطان في سبع دول اوروبية ونشرت في المؤتمر العالمي الثاني عشر للتبغ والصحة في فنلندا

هلستيكي - لندن - رويترز: قال مشاركون في مؤتمر بشأن التدخين انه يتعين بدل المزيد من الضوابط لحجارية التدخين في بلدان العالم النامي لزيادة ارباح الفقراء المدخنين ينفقون اموالهم مهما كانت ضئيلة على شراء التبغ بدلا من شراء طعام ووقود وباقي المتطلبات الضرورية». و اضافت «انني ادعو كل انصار محاربة التبغ في الدول المتقدمة... ان يمارسوا ضغوطا من اجل مشاركة وكالات التنمية الدولية والدول النامية في جهود مكافحة التدخين في العالم النامي».

وكان خبراء قد اعطوا في مطلع الاسبوع ان علب السكاثر في اوروبا قد تحمل قريبا صورة لتوضيح الآثار الضارة للتدخين وتكثير المدخنين كيف انهم يدمرون صحتهم .

لندن - رويترز: قال الاردن امس الثلاثاء ان الكويت وافقت على مواصلة امدادات النفط باسعار مخفضة لثلاثة اشهر اخرى لتحل محل الشحنات العراقية التي توقفت منذ الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق.

ونقلت وكالة الانباء (الاردنية) (بترا) عن وزير الطاقة الاردني محمد البطاينة قوله ان الكويت وافقت على طلب لتجديد اتفاق التوريد الذي انتهى الشهر الماضي. وقال البطاينة عقب عودته من الكويت بعد زيارة ضمن وفد رأسه رئيس الوزراء الاردني على ابو الراغب «الاشقاء في الكويت وافقوا مشكورين على استمرار تزويد الاردن بجزء من احتياجاته النفطية لثلاثة اشهر اخرى تتلو الفترة الاولى التي قامت خلالها الكويت بتزويد الاردن به والتي بدأت مع بداية الحرب على العراق». ولم يكشف البطاينة عن تفاصيل بشأن الكميّات او الاسعار.

لكن مسؤولون بصناعة النفط قالوا ان الكويت ستستمر في توريد 25 الف برميل يوميا باسعار مخفضة لثلاثة اشهر.

وكان الاردن قد سعى لدى المملكة العربية السعودية ومنتجي النفط العرب الخليجيين الاخرين قبل اسابيع من شن القوات التي قادتها الولايات المتحدة الحرب على العراق في العشرين من آذار (مارس) لادماده بشحنات من النفط لتحل محل الشحنات التي كان يحصل عليها من العراق بطريق البر. وأمدت حكومة البعث السابقة في العراق الاردن بنفق قيمته 750 مليون دولار العام الماضي نصفه مجاناً والنصف الاخر باسعار مخفضة.



## المهاجم البرازيلي دينلسون: رونالدنيو افضل من بيكهام

■ مدريد-رويترز: قال المهاجم البرازيلي دينلسون ان مواطنه رونالدنيو الذي انضم مؤخرا لبرشلونة الإسباني أفضل من ديفيد بيكهام الذي انتقل من مانشستر يونايتد الى ريال مدريد.

وقال دينلسون الذي يلعب في فريق ريال بيتيس الإسباني لصحيفة ماركا الإسبانية الرياضية اليومية «رونالدنيو أفضل بكثير من بيكهام».

ومضى يقول «لا احد يشك في ان بيكهام يسدد الكرة كسائر ما يكون لكنه لا يقوم بالمهام

## مانشستر يونايتد يوافق على انتقال فيرون الى تشلسي مقابل 24 مليون دولار

■ مانشستر (انكلترا) - أ ف ب: أعلن مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم أمس الأربعاء موافقته على انتقال لاعب وسطه الدولي الأرجنتيني خوان سيباستيان فيرون الى تشلسي الإنكليزي مقابل 15 مليون جنيه استرليني (24 مليون دولار). وأكد مانشستر يونايتد موافقته في بيان وجهه الى بورصة لندن.

ويتوقف توقيع فيرون (28 عاما) على العقد مع تشلسي على نتائج الفحص الطبي والمفاوضات حول راتبه بينه وبين فريقه الجديد.

وسيدفع تشلسي 12,5 مليون جنيه استرليني لمانشستر على ان يتوقف دفع المبلغ المتبقي وقيمه 2,5 مليون جنيه استرليني على انجازات داميان داف من اللندي في الموسم الأربعة المقبلة.

ويأتي فيرون ثاني لاعب يتخلى مانشستر يونايتد عن خدماته هذا الموسم بعد نجمه قائد المنتخب الإنكليزي ديفيد بيكهام الذي انضم الى ريال مدريد الإسباني.

وكان مانشستر يونايتد ضم فيرون من لاتسيو الإيطالي قبل موسمين مقابل 28,1 مليون جنيه استرليني (46 مليون دولار) لكن الدولي الأرجنتيني لم يفرز نفسه في فريق «الشياطين



ديفيد بيكهام

## افتتاح البطولة الافريقية لكرة السلة بالاسكندرية اليوم

■ القاهرة-رويترز: تفتتح باسكندرية اليوم الخميس بطولة كأس الامم الافريقية لكرة السلة المزمعة لدورة الألعاب الاولمبية المقبلة التي تقام في العاصمة اليونانية باتينا العام القادم.

وتحتشد البطولة يوم 16 من آب (اغسطس) الجاري وتشترك فيها 12 دولة من بينها انغولا حاملة اللقب.

وستكون مباراة الافتتاح بين منتخبي مصر وموزمبيق. وقسمت المنتخبات للدور الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى كلا من مصر وموزمبيق وساحل العاج وافريقيا الوسطى ونيجيريا والجزائر. وتضم المجموعة الثانية

مدغشقر وجنوب افريقيا والمغرب وتونس وانغولا والسنگال. وقال عادل صبري المدير الفني لمنتخب مصر لرويترز انه استقر على قائمة منتخب مصر بعد استبعاد شعبان عبد الوهاب من الفريق نظرا لصابته.

واضاف صبري ان القائمة تضم سمير جودة واسماعيل احمد واحمد الجزار ومحمد الكرنادي ورامي جنيدى وبرايمح العسوى واحمد صقر والحسيني سمير وشريف جنيدى وهيثم السعيد ووائل بدر واحمد منير. وأكد محمد مصيلحي مدير البطولة وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة لرويترز ان هذه البطولة ستكون

### بطولة الصداقة الدولية

## الاولمبي العراقي يلتقي الشهيد والاولمبي السنغالي - النصر اليوم

■ ابها (السعودية) - أ ف ب: يلتقي الاولمبي العراقي مع الشهيد الإيراني، والاولمبي السنغالي مع النصر السعودي اليوم الخميس في الجولة الثالثة لفرق المجموعة الثانية من بطولة الصداقة السويدية الدولية السابعة في كرة القدم.

في المباراة الاولى، يسعى الاولمبي العراقي الى مواصلة عروضة الجيدة وتحقيق فوز الثالث على التوالي ببلوغ دور الاربعة بغض النظر عن نتيجة مباراته الاخيرة ضد الاولمبي السنغالي السبت المقبل.

ويبدو الاولمبي العراقي مرشحا بقوة لتحقيق الفوز على الشهيد خصوصا بعد فوزه الكاسح على النصر 5-1 في الجولة الثانية علما بانته فاز على الاولمبي السعودي 1- صفر في الجولة الاولى.

ويضم الاولمبي العراقي لاعين متميزين في مقدمتهم هدف الدورة حتى الآن يونس محمد صاحب ثلاثية في مرمر النصر، ومهدي كريم ونشأت اكرم وقصي عبود وهوار محمد ملا.

في المقابل، يخوض الشهيد فرصته الاخيرة لانعاش اماله في المنافسة على بطاقتي المجموعة بعد خسارته المباراة الاولى امام الاولمبي السنغالي صفر-2 وسقوطه في فخ التعادل امام الاولمبي السعودي 1-1.

وقال مدرب العراق عدنان حمد «المباراة ضد الشهيد لا تختلف عن المباراتين السابقتين وستسعى الى مواصلة انتصاراتنا والتأهل الى نصف النهائي»، مضيفا ان الفريق الاثرائي ليس سهلا رغم غياب النتائج الايجابية».

وفي المباراة الثانية، يسعى النصر الى تعويض خسارته المذلة امام الاولمبي العراقي من خلال مواجهة الاولمبي السنغالي، بيد ان مهمته لن تكون سهلة خصوصا وان منافسه قدم عرضا رائعا في الجولة الاولى ضد الشهيد وأكد انه بين المرشحين لحراز اللقب.

ويعول الفريق السعودي على ابراهيم مطر والاكواودي منديز في خط الوسط ويندر تميم وعبد الرحمن البيشي في الهجوم.

## ليون يرغب في التعاقد مع المهاجمين بيزارو وفيدوكا

باريس-رويترز: قال جان ميشيل اول رئيس مجلس ادارة نادي ليون بطل دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم امس الاربعاء ان ناديه يرغب في التعاقد مع المهاجمين كلاوديو بيزارو وماك فيدوكا، ولم يعثر النادي الفرنسي على بديل مناسب يمكن الاعتماد عليه لمهاجمه السابق البرازيلي سوني اندرسون الذي انتقل الى فياريال الإسباني في تموز (يوليو) الماضي، كما فشل الفريق في التعاقد مع

مهاجم جنوب افريقيا الشاب ليسلي مانيانيليا يوم الاثنين الماضي، وقال اول

واضاف ان نادي حريص على التعاقد مع بيزارو الذي يلعب لنادي بايرن ميونخ بطل دوري المانيا او مع فيدوكا لاعب ليدز

مكابي الذي ينافس في دوري الدرجة

المتأخر في انكلترا، وفي مقابلة مع

صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية قال

اولا «لقد جمعنا الكثير من المعلومات عن

بيزارو.. نحن نعرفه جيدا فقد كان هو

اللاعب بهدف جيدا فقد كان هو

الذي تسبب في هزيمتنا في كأس

الاتحاد الاوربي امام فيرير بريمن قبل

اعوام قليلة..»

واضاف اول قائلا «لم يوفق بايرن

على بيعه حتى وقت قريب الا ان

الاحوال ربما تتغير بعد انضمام روي

مكابي الى صفوفه.. في وقت بحث خيار

التعاقد مع فيدوكا ايضا..»

وكانت بداية دفاع ليون عن لقبه غير

موفقة آن خسرت مباراته الاولى هذا

الموسم بهدف جيدا فقد كان هو

اللاعب بهدف جيدا فقد كان هو

الذي تسبب في هزيمتنا في كأس

الاتحاد الاوربي امام فيرير بريمن قبل

اعوام قليلة..»

واضاف اول قائلا «لم يوفق بايرن

على بيعه حتى وقت قريب الا ان

الاحوال ربما تتغير بعد انضمام روي

مكابي الى صفوفه.. في وقت بحث خيار

التعاقد مع فيدوكا ايضا..»

وكانت بداية دفاع ليون عن لقبه غير

موفقة آن خسرت مباراته الاولى هذا

الموسم بهدف جيدا فقد كان هو

اللاعب بهدف جيدا فقد كان هو

الذي تسبب في هزيمتنا في كأس

الاتحاد الاوربي امام فيرير بريمن قبل

اعوام قليلة..»

واضاف اول قائلا «لم يوفق بايرن

على بيعه حتى وقت قريب الا ان

الاحوال ربما تتغير بعد انضمام روي

مكابي الى صفوفه.. في وقت بحث خيار

التعاقد مع فيدوكا ايضا..»

وكانت بداية دفاع ليون عن لقبه غير

موفقة آن خسرت مباراته الاولى هذا

الموسم بهدف جيدا فقد كان هو

اللاعب بهدف جيدا فقد كان هو

الذي تسبب في هزيمتنا في كأس

## كيويل يسجل اول اهدافه مع ليفربول

■ ايردين (اسكتلندا) - أ ف ب: افتتح المهاجم الدولي الاسكتلندي هاري كيويل رسيدته من الاهداف مع فريقه الجديد ليفربول الانكليزي عندما سجل له احد الاهداف الخمسة التي تغلب بها على ايردين الاسكتلندي 5-2 في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في ايردين. وكان كيويل انضم قبل اسبوعين الى ليفربول قادما من ليدز يونايتد الانكليزي لمدة خمس سنوات مقابل 11,4 مليون دولار. وسجل كيويل الهدف الثالث للفرق اثر لتلقيه تمريرة على طرقت من ذهاب من نجم الفريق مايكل اوين الذي تلاعب بثلاثة مدافعين قبل ان يعكس الكرة الى الاسكتلندي فاودعا بسهولة داخل المرمى.

وكان ايردين البادئ بالتسجيل في الدقيقة الاولى بواسطة ديفيد زدريليتش، وادرك داني مورفي التعادل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

ومنح اميل هيسكي التقدم للفرق في الشوط الثاني، ثم اضاف كيويل الهدف الثالث، قبل ان يسجل الاحتياطي تيل ميلور هدفين رائعا رسيدته فريقه في الـ 15 اهداف.

وكان ميلور طرد وزميله ستيفان جيرارد في المباراة الودية ضد غلطة سراي التركي (2-1) الاحد الماضي ضمن دورة استرداد الدولية الرباعية.

## فوز ارسنال على رينجرز 3 - صفر

■ غلاسغو - أ ف ب: فاز ارسنال وصيف بطل الدوري الانكليزي على رينجرز بطل الدوري الاسكتلندي 3- صفر في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في غلاسكو. وسجل البرازيلي ايدو من تسديدة قوية (32)، والكاميروني ايتامبي لورين (47) من ركلة جزاء بعد عرقلة قائد الفريق الدولي الفرنسي باتريك فييرا داخل المنطقة، وسول كامبل بضربة رأسية (59) الاهداف.

وأهدر لورين ركلة جزاء ثانية تصدى لها الحارس الالمانى ستيفان كلوز، فيما تألق مواطنه الدولي ينز ليمان في الحفاظ على نظافة شبكات ارسنال بتدخلاته الرائعة، وكان ارسنال تعادل مع سلتيك وصيف بطل الدوري الاسكتلندي 1-1 السبت الماضي.

## اعتقال فرنسي للاشتباه بتخديره منافسي ابنه في التنس

■ بوردو (فرنسا) - رويترز: قال مصدر قضائي ان الشرطة اعتقلت والد لاعب تنس شاب للاشتباه بقيامه بتخدير منافسي ابنه مما أدى لوفاة احد هؤلاء اللاعبين.

واعترضت الشرطة كريستوف فويو (43 عاما) ووضعت رهن التحقيق وهي خطوة تسبق توجيه الاتهام حسب القانون الفرنسي بسبب «الاستخدام المتعمد لواد مضرة وتسببت ودون عمد في وفاة شخص».

ويدعى ان فويو قد اصاب مواد مخدرة في المشروبات منافسي ابنه ليضعروا بالدور مما يساعد ابنه في الفوز بالمباريات، واذا ما ادين فويو بهذه التهمة فانه يواجه السجن لمدة تصل الى 20 عاما، واعتقل الرجل بعد ان توفي الكسندر لاجاردير (25 عاما) وهو مدرس واحد منافسي ابنه في حادث سيارة بعد ان فقد السيطرة على المركبة اثناء القيادة على ما يبدو. وكشف تحقيق اللجنة عن وجود مادة مضادة للاختلاب لم يكن يعرف ان المتوفى يتناولها.

وسببت هذه القضية ضمة كبيرة لعالم التنس الفرنسي خاصة وان ماكسيم (16 عاما) ابن فويو ليس من اصحاب المواهب الكبيرة التي يتوقع لها ان تسرع في عالم اللعبة، رغم ان ابنة الشقيقة به فالنتين (12 عاما) تعتبر موهبة واعدها بحق، ولا يتحور في دليل على ان ابن الرجل و ابنته يعرفان ما قبلهما والدهما يقوم به، وبعد وفاة لاجاردير ربطت الشرطة بين بلاغين تقدم بهما لاعبين اخرين ضد فويو، وقال احد الاعبين في شكواه في اواخر حزيران (يونيو) الماضي انه شاهد فويو يعيث بزجاجة المياه خاصة في مباراة في الدور قبل النهائي امام ماكسيم، ولم يربط اللاعب من المياه الا انه خسر المباراة، وقال اللاعب انه شاهد الاب الشقيقة به يحوم حول زجاجات المياه الخاصة باللعبين قبل المباراة النهائية، وشعر اللاعب المنافس ماكسيم في المباراة النهائية بالمرض بعد المباراة ونقل الى المستشفى.

## فضائح في بطولة العرب للمصارعة

# عواطف عربية جياشة في بطولة نادي الوحدات السابعة وقطر تحرج الاردنية وتضعها على حافة «الخطر»

عمان - «القدس العربي» - من محمد الجالودي:

تتاجج وتبتان مشاعر الاردنيين يوم 18 اب «اغسطس» الجاري مع موعد انطلاقه احداث فصول بطولة نادي الوحدات العربية السابعة لكرة القدم كونها ستجمع اول مرة ومنذ احداث حرب الخليج الاولى لعام 90 ثلاثة اندية عاشت اجواء حروب حقيقية ومزالت وهي اندية «القدس الفسطيني» والقادم من المقاومة والاشتراكية والانتماء «الشرطة العراقية» والذي تروج بلاده تحت وبان الاحتلال الأمريكي بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين في نيسان «ابريل» الماضي اما «العربي الكويتي» فقد خرجت بلده للثمن من «كابوس» الحرب على العراق والى جانب ذلك قرر النادي تكريم عدد من اعضاء منتخب جنين والذي لعب امام الوحدات الاردني في مباراة ودية في ايار «مايو» من عام 2002 وذلك لصلحة ذوي الشهداء وصحابة مندية جنين والتي اركبتها القوات الاسرائيلية في نفس العام.

كما ويشترك في جانب هذه الفرق ونادي الوحدات «المنظم» نادي

القطر الاسكتلندي العربي والذي تم تسميته بدلا من نادي الزمالات

والاسماعيلي الذين اعتذرا نظرا لارتباطهما ببطولة الاردنية

الافريقية.

واذا كانت البطولة التي وانطلقت في العام 1983 تحمل الصفة

العاطفية في نسخها السبع فانها في ذات الوقت تحمل الطابع

السياسي حيث انها مستحقة برعاية العامل الاردني الملك عبد الله

الثاني بن الحسين، فضلا انها تحمل اسم الرجوع عاكف الفايز الرجل

السياسي في حقبة الثمانينات والذي تولى رئاسة مجلس النواب

لاكثر من دورة.. والفايز رجل تحدرنا صوله من قبيلة بني صخر

المتنشرة وسط وجنوب الاردن وعلاوة على ذلك فقد اوكلت ادارة

النادي الى رئيس مجلس النواب الحالي سعد هامل سرور بتولي

مهمة مهمة رئاسة اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

ونادي الوحدات يقع في قب مخيم الوحدات اكبر المخيمات للاجئين

الفسطينيين على الاراضي الاردنية كما وانه اكثر الاندية جماهيرية

فيها.

وتبدي وسائل الاعلام العربية والعالية اهتماما غير عادي

بالبطولة نظرا لمشاركة فريقي الشرطة العراقي والعربي الكويتي

وهي اول مواجهة «ودية» بين الاندية العراقية والكويتية منذ دخول

وجهت وسائل الاعلام المحلية عدة تساؤلات الى نصار الذي قضى نحو اربع سنوات في قطر مدبرا للنادي الاهلي هناك كيف تلقى فريقه هذه الخسارة القاسية وهو ويعرف نقاط القوة والضعف في كرة

السلة القطرية

ولم تخف اوساط اللعبة قلقها ازاء الخسارة الثقيلة وتحديدا قبل

انطلاق بطولة الكلد لله الله الدولي الثانية المقررة الاسبوع المقبل

والتي ستشارك فيها اقوى المنتخبات العربية حيث طالب البعض

بالتزيم من الاصلاحات واستدعاء اصحاب الخبرة والذين عزا

اليهم نصار سبب الخسارة في تصريحاته من قطر لصحيفة «الراي»

اليومية.

كشفت مصادر مطلعة في الاتحاد الاردني للمصارعة لـالقدس

العربي « ان البطولة العربية للمصارعة والتي استضافتها عمان في

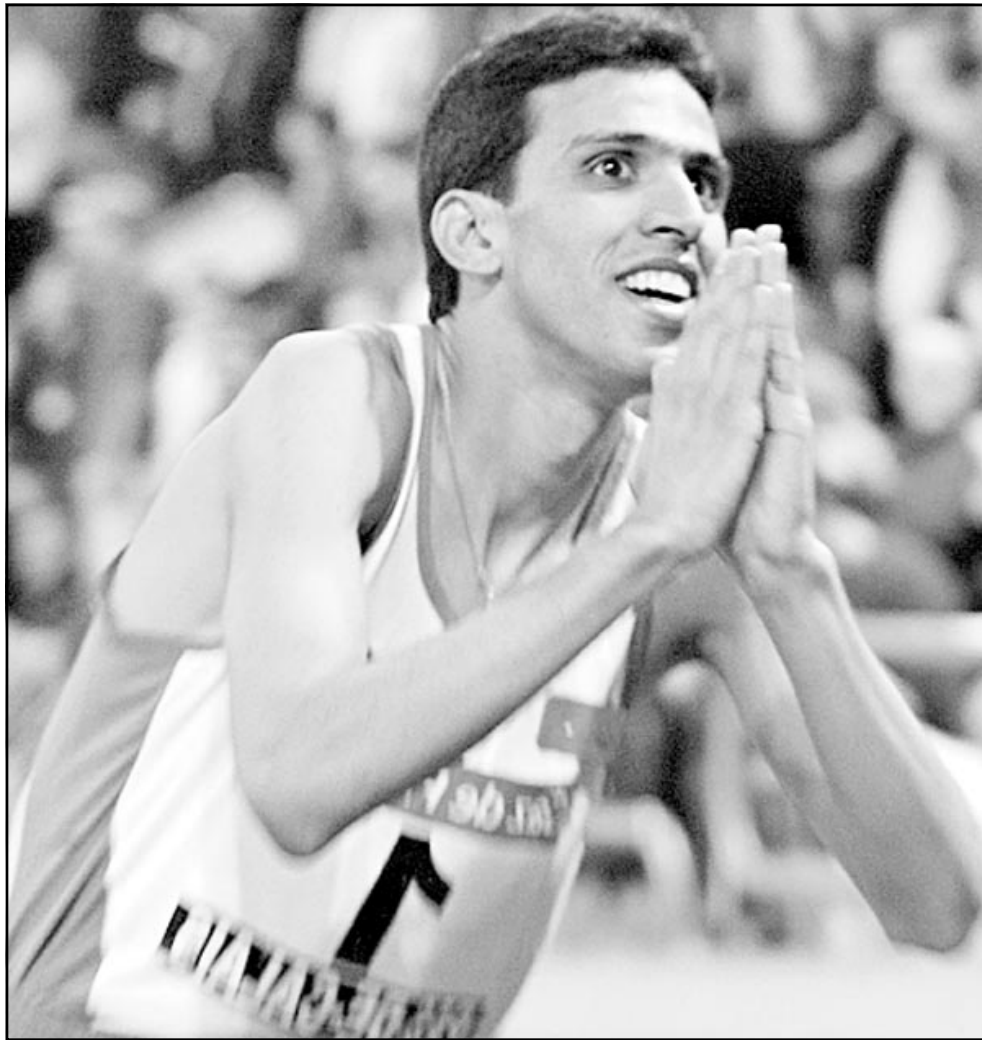
تموز، يونيو، الماضي شهدت تجاوزات ادارية من خلف الاتحاد العربي

للعبة.. وبسبب اعتراض بعض الفرق المشاركة على اسلوب التحكم

بعض الاحراجات للمنتظفين والذين استعانوا بالاعبين الاردنيين

الكلاب لادارة بعض المنافسات لتوفير بعض النفقات مما تسبب

بحدوث عراق بين الاعبين المشاركين فضلا ان البطولة ذاتها لم تكن



هشام الكروج

تراجعا كبيرا في الاعوام الثلاثة الاخيرة «بسبب فقدان الجدية من قبل المسؤولين والرياضيين على حد سواء» ويذكر ان الجامعة الملكية المغربية اعلنت امس الثلاثاء رسميا ترشيح الكروج لعضوية لجنة العدائين التي للانحاد لعضوية اللجنة الجزيرية مما يتكون من 19 عضوا يتم اختيار 12 منهم بحقوق الرياضيين خاصة فيما يتعلق بالتنبيه الى خطورة المنشطات والى ان «عدد» من الرياضيين ماتوا بسبب هذه الافة وان عددا كبيرا منهم وصل الى القمة في ظرف وجيز وهذا يطرح اكثر زيادة عدد العدائين عبر العالم «مرافقة استعمال العدائين للمنشطات بالرغم

من التكلفة الباهظة لهذه المختبرات»، وقال انه سيطلب الاتحاد الدولي ببناء مراكز محلية للعباق القوي في انحاء العالم خاصة في الدول الفقيرة، ورفض الكروج الاجابة عما اذا كان العدادون المغاربة يتناولون المنشطات كما صرح بذلك في وقت سابق لقناة الجزيرة مما اثار ضجة في الاوساط الرياضية المغربية. وقال الكروج انه سيجادل العدائين.. و اضاف الكروج انه متحمس جدا لعضوية اللجنة وينوي لفت انتباه الاتحاد الدولي للعباق القوي لاهمية زيادة عدد العدائين عبر العالم «مرافقة استعمال العدائين للمنشطات بالرغم

بالمستوى التنظيمي المطلوب وهذا ما قد يجعل الاتحاد العربي يفكر

مستقبلا بعدم اسناد مهمة التنظيم للاردن حسب ما افادت تلك

المصادر.

لم تجد سيدات المجتمع «المحلمي» للعاصمة عمان وسيلة لاشغال

وقت فراغهن سوى بمارسة لعبة كرة القدم في البطولة التي نظمتها

واستضافتها الجامعة الاردنية.

وحظيت البطولة باقبال جماهيري فاق التوقعات حيث لوحظ

غياب العنصر النسوي عنها، بينما جلب عليها العنصر الذكوري «وقد

تكون في احدى السمات البارزة في البطولة والتي لم يكن ستواتها

الفني جيدا، وايضا فان الحضور الجماهيري للبطولة بعد اكثر من

الاصحاب على هامش بطولة الكروي «وقد

لايجازوا اعداد الحاضرين العشرات باستثناء لقاءات فرق الوحدات

والفصلي والرمثا.

ونشطت الفطاعات النسوية الرياضية الاردنية في السنوات

الثلاث الاخيرة ، واقامت عدة بطولات محلية وعربية كرة القدم

والتي ما تزال تحرا على المناطق الغربية من العاصمة عمان وهي ما

يعرفها بالناطق الاكثر تراء.





## ردا على قروط فريد: المسيرة الخضراء نحو الصحراء ملحمة كبرى

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

ردا على مقال تحت عنوان «مناطق مغربية محتلة أحق بالدفاع عنها» بجريدة «القدس العربي» عدد 4415 بتاريخ 31 يوليو 2003 لقروط فريد فنقد ارتأيت أن أنهى إلى علم الكاتب فإن المسيرة الخضراء نحو الصحراء استقبلت أنظار العالم برمته حيث كانت بحق ملحمة كبرى تاريخية تعتبر بمثابة استفتاء شعبي لا ينكره سوى حاسد ورغم مصداقية حقوق المغرب حول جغرافية وطنه حاول المسؤولون في الجزائر عرقلة الوحدة الترابية في المغرب التي هي مبنية على الشرعية وقانون الحق من الحكمة الدولية «الهاى» وخدمة للحقيقة يجدر بي أن أحيط علما قراء «القدس العربي» بأنه توجد بورارة الخارجية الفرنسية وثيقة بتاريخ 1890 تعترف فرنسا وبريطانيا العظمى بمغربية الصحراء الغربية كما اطلعت على اتفاقية بين فرنسا واسبانيا بتاريخ 3 تشرين الاول (أكتوبر) 1904 حول تقسيم المغرب بين الدولتين مع العلم تعترف حرفيا فرنسا بالمنطقة الصحراوية المغربية إلى السيادة الاسبانية في نطاق التقسيم ؛ بيد أن الحكومة الجزائرية لعبت دورا فظيحا في الصراع حول الصحراء الغربية وعلقت جبهة «البوليساريو» وجعلت على رأسها العميل محمد عبد العزيز المراكشي الذي جنسسته مغربية ومسقط رأسه مدينة مراكش كما يدل الاسم على المسمى لدرجة أنه لا يتكلم باللغة الاسبانية على غرار أهل الصحراء تحت السيادة الاسبانية سابقا، ومن المعلوم بأن الحكومة الفرنسية كانت عازمة على تقسيم الجزائر إلى شطرين مع نية إعطاء الاستقلال إلى جنوب صحراء الجزائر التي تزرخ بالنفط. فعلا دافع الشعب الجزائري عن صحرائه بإيمان راسخ أن الصحراء الجزائر جزء لا يتجزأ من كيان الجزائر وبناء على هذا المبدأ وهذه الحقائق قدم المغرب الدعم للحكومة الجزائرية على جميع الاصعدة مما أدى لبتز العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا ردها من الزمن.

أما فيما يتعلق بمدينتي سبتة ومليلية طبعاً فقد تقاعست قبل تفاقم الامر للحكومات المتوالية بالمغرب في المطالبة فوزا بضم المدينتين السبليتين تحت الاحتلال الاسباني مليبية منذ سنة 1497 وسبتة منذ سنة 1580 ورغم أن اسبانيا تطالب شرعا بصحرة جبل طارق التي تقع على أرضها فإن الحكومة الاسبانية ترفض التفاوض مع المغرب قصد إنهاء النزاع حول سبتة ومليلية وهذا تناقض سافر وسفهي في حد ذاته وخلاصة القول فإن السيادة الاسبانية على مدينتي سبتة ومليلية لن تستمر ونحن في المغرب لنا وطيد الأمل عاجلا أو آجلا منتضمان إلى حظيرة أم الوطن نظرا أن كلامها تقعان فوق التراب المغربي للان الشعب المغربي على استعداد للدفاع عن مكتسيباته ولو أدى ما لا تحمد عقباه هذه الخير ودفاعه عن سلطان الحق.

علي علوي  
المغرب

## هذه نتيجة تصفية ابطال القادسية

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

استمعت الى تعليقك مع قناة الجزيرة حول خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الاخير. وانا اتفق معك ان هذا الخطاب هو لصدام حسين واتفق معك في تحليلك لما جاء في الخطاب، واضيف ان هذه الخطابات المتلاحقة هي ابقاء حلقة الوصل بينه وبين الشعب الذي بدأ يستشعر ان يد الاحتلال واعوانهم من الخونة هي أكثر بطشاً من يد صدام حسين واعوانه، كما ان هذه الخطابات تلاقى استجابة من افراد الشعب، فهم يسمعونها ويحللون ما جاء فيها ويشعرون بالمرکزية والتوازن بعدما ذاقوا طعم الضياع، كما تشعر من هذا الخطاب المرارة التي يجس بها صدام حسين والتجربة التي جنى ثمارها ولكن بعد فوات الأوان والتي خلاصتها انه اعتمد على اناس في الجيش اشتراهم ودمهم بالمال وليس بالولاء للوطن، فكان يصدق الحطاء لقادة في الميدان استطاعت دوائر الصهيونية شراءهم بسهولة في ساحة المنازلة.

لقد فات صدام حسين الدرس ولم يتقن قراءة التاريخ جيدا، فليس كل من صفق لصدام هو موال لصدام، ثم ليس صدام هو العراقي، فقد حسب الامور بالعكس، فلو قرب اناسا ولاؤهم للوطن اكثر من ولائهم لصدام، لكانت الامور تسير لصالحه بالحصله، ولما ضيع نفسه والعراق معه.

فهذه نتيجة تصفية القادة العظام الذين افرزتهم ايام المجابهة مع اعداء العراق، فاين بارق عبد الله واين ماهر عبد الرشيد واين ابطال القادسية؟

نعم اليوم قد جند صدام حسين من يؤيده من الشعب العراقي وهم في تزايد، واستطيع ان اؤكد لك ان مقتل عدي وقصي قد بثت روح الحماس في ابنا العراق الشرفاء، واخذت الهجمات المتزايدة لصنوف المقاومة تتزايد حدتها ووطاقتها. وبدأت بذور التنظيم السياسي حسب اعتقادي تنشأ اليوم في دولة الامارات بعدما بدأ توافد السياسسيون الشرفاء من العراق الى ابو ظبي ودبي امثال د. ظافر العاني ود. محمد الدوري، ونسال الله ان نلحق بهم او بالمقاومة في داخل العراق قريبا ان شاء الله.

د. وليد القيسي  
بريطانيا

### ما هو رأيك؟



«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: **menbar@alquds.org.uk**

أو على الفاكس رقم 00442087419802 (علي أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

## منبر القدس

## تحالف «الخائفين» في الشرق الاوسط

لم يتغير النهج السياسي لحكومات تركيا قيد انملة، ولم تتزحزح فتاعات العسكرية التركية ومجلس الأمن القومي الحاكم- فعليا- حول قضايا الخلاف- سابقاً- ابدأ. وهذا ان دل على شيء انه فانه يدل على ان- التغيير- حصل في الطرف السوري.

قبل ان يحط رئيس الحكومة السورية مصطفى محمد ميرو الراحل في انقرة بيومين اختار صحيفة «الصباح» التي تعبر عادة عن الأوساط العسكرية والأمنية التركية، ليبعث عبرها برسالة الى من يعنيه الأمر مفادها: «ان تركيا وسورية وايران بالاضافة الى الدول الأخرى تحتاج الى العمل معا بشكل اكبر لاننا لو بقينا لوحدا فسيصبح من السهل تكرار ما حدث في العراق»، «ان العالم كله على علم بالسياسة الأمريكية الرامية لاقامة نظام جديد في الشرق الأوسط»، «أنا يجب ان نعزز الروابط فيما بيننا من اجل مقاومة جهود الولايات المتحدة لاعادة تشكيل الشرق الأوسط» وقد فسرت الصحيفة ذاتها اقوال السيد- ميرو- بالقول:

(ان الدول الثلاث تخشى من اية خطوة باتجاه اقامة منطقة حكم ذاتي للأكراد شمال العراق قد تثير الاضطرابات في اوساط الاقليات الكردية فيها) هذه التفسيرات التي رشحت الأوساط المطلعة ان تكون

## الخياران الوحيدان لايران

ان تواجه قدرها. هذا التيار له مناصروه داخل الادارة الامريكية الحالية ولعل من أبرزهم نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد.

المشكلة التي يواجهها هؤلاء هي البديل الذي يمكن ان يتولى مكان النظام الحالي، فالبدائل محدودة جدا وتحتاج بعض الوقت لتأهيلها سيما وانها ربما لن تكون مقبولة من الداخل و ياتي في مقدمة هؤلاء ولي العهد رضا ابن شاه ايران السابق محمد بهلوي الذي تحاول بعض الجهات الفاعلة في التيار المحافظ الامريكي اعادته الى الميدان مع علمها انه لا يحظى باي قبول.

داخليا لا يوجد في ايران من هو في موقع لان يكون بديلا لاسباب كثيرة؛ منها ان النظام نجح الى حد كبير في تفتيت كل التيارات التي يمكن قد تهدده وذلك حين كان العالم كله مشغولا في تفاعلات الحرب بين الجارين العراق وايران، التيار الوحيد الذي بقي، غادر ايران فيما بعد هو مجاهدين خلق، التيار الأخر في الولايات المتحدة والذي هو ضعيف بالنظر الى سابقه يرى أن من الضروري فتح الحوار مع النظام في طهران ولا سيما في المرحلة الحالية. لا سيما بعد أن رات الولايات المتحدة طوال 24 عاما من العداء الايراني لامريكالم تر فيها الولايات المتحدة ما يمكن تسميته بالخطر الحقيقي على مصالحها غير ما تريد اسرائيل أن تريه للولايات المتحدة على انه خطر على مصالحها.

امام هذا كله ما هي الخيارات المتاحة امام ايران في المرحلة القادمة؟ اولا: الحيلولة دون تشكيل تحالف دولي ضدهم، وهذا في حد ذاته بحاجة الى آليات كثيرة قد لا يمتلكها الايرانيون، فالمصالح الاقتصادية مع الغرب سواء مع فرنسا او بريطانيا وكذلك مع اليابان

صحيحة وان الوضع الكردي في العراق والمنطقة كان من احد البنود الرئيسية على جدول اعمال الوندنين وبناء على الاقتراح السوري.

ليست هذه المرة الأولى التي تتبادر فيها الأوساط الحاكمة في بلادنا بتقديم المقترحات والمخططات للانظمة التي تحكم البلدان المقسمة لكردستان حول معالجة القضية الكردية بالطرق العسكرية والأمنية أو عبر الاستيعاب السياسي وخنق أية حركة كردية وطنية تحريرية في المهمد وضرب القوى الكردية ببعضها ولم تتوقف حتى الآن وكان قد حصل للقاء الأول بناء على اقتراح وزير الخارجية السوري- فاروق الشرع- وليس من شك بان طرد او تسليم- عبدالله اوجلان- من دمشق للنظام التركي كان من نتائج اللقاءات الثلاثية والأتضاعيات الأمنية الثنائية والثلاثية التي تطورت الى اعلى درجاتها في اتفاقية- اضنة- الأمنية بين النظامين السوري والتركي والمخصصة لتصعيد المواجهة مع الحركة القومية الكردية ليس في البلدين فحسب بل على صعيد المنطقة برمتها. الآن وفي هذه المرحلة وبعد تحرير العراق واسقاط الدكتاتورية والافاق المشجعة لمستقبل الشعب العراقي نحو الديمقراطية والسلم الاهلي واقامة النظام الوطني الديمقراطي الفدرالي

وبغيره من الدول التي لها علاقات اقتصادية ايضا هي اعمق مع الولايات المتحدة لا يمكنها ان تضحي بهذه المصالح في سبيل ايران، حتى روسيا التي تعتبر ايران بالنسبة لها شلالا ايضا ستستسلم اذا ما تشكل هذا التحالف.

بريطانيا الوحيدة التي يمكن ان تلعب دورا في التوسط بين ايران والولايات المتحدة لكن ليس بالاتجاه الذي يأمله الايرانيون وبل باتجاه تنفيذ المطالب الامريكية باكبر قدر ممكن.

ثانيا: التحلي عن أي دور في العراق الا ما تعترف به الشرعية الدولية ( الولايات المتحدة)، وهذا ينطبق على عدم تأييد اى تيار شيوعي هناك ولا سيما تيار مقتدى الصدر.

ثالثا: التحلي عن بعض المقولات التي يعتبرها الايرانيون خطوطا حمراء بالنسبة لهم مثل الاعتراف بشرعية التسوية السياسية فيما يتعلق بالشرق الاوسط، والتحلي عن التشدد الذي يدار من خلاله المجتمع الايراني من خلال اعطاء مزيد من الحريات الاجتماعية والسياسية.

رابعا: الخروج بخطاب واحد للعالم، فطوال جولات المفاوضات الولايات المتحدة مع الايرانيون كان الامريكيون يستشعرون بوجود اكثر من خطاب في السياسة الخارجية الايرانية، بمعنى خطاب متشدد وآخر براغماتي. هذا كله لا يعني بالضرورة دفع التهديد كما يراه الايرانيون ذلك ان حقائق التاريخ تقول أن من يوضع على قائمة الاعداء لا يزال الا بالموت (التمهير بالنسبة للانظمة السياسية)، او ان يحتوى حتى يصبح جزءا لا يتجزأ من وضعه في تلك القائمة، فاماذا سيخزن الايرانيون؟ ذلك ما سنتقله لنا الايام القادمة.

محجوب الزويري  
الجزائر

## مجلس سلطة على طريقة الملوخية المصرية

الامريكان في لندن ويعدها في بغداد، اقرار جمعهم لأن ليس بإمكانهم يجتمعوا قبل اتردهم، لعل تجربة إنتخاب رئيس المجلس، هي خير دليل على قولنا هذا. ليس بإمكانك أن تجمع الشيوعيين (ولو تأسلموا بفعل التاريخ) والقوميين العرب والکرد والاسلاميين، الى النهاية لأنهم مقيدون ببرنامح معين وأفكار معينة، مسبقاً، وهذه هو فلسفة وجودهم، حتى ولو جمّعهم ظرف سياسي إستثنائي في العراق ودفع أمريركي.

أما بخصوص الإدارة الامريكية عليها ان تعي أجلا أم عاجلاً أن الأمور نتجه عكس ما تشتهي، ليس لأن هناك الأرهابين والفلول البعثية قتلتها، بل لأن سياستها متناقضة مع تطلعات العراقيين، لأنها تقتضي حكومة مستبدة وقسعية، وليس بإمكانها أن ترضى بغير ذلك، لأن ذلك هو صلب سياساتها وآليات حركتها على الصعيد العالمي ولكن طبعاُ برتوشات «الديمقراطية» و«حقوق الإنسان» وترهات أخرى.

سامان كريم  
لندن

التعددي يحقق فيه شعوب العراق طموحاته واهدافه، ويقرر في ظله الشعب الكردي مصيره حسب ارادته وخياره دون ضغط أو اكراه، واحتمالات انتقال- عدوى- التغيير والاصلاح والدمقرطة الي دول الجوار وتحركات الشعبية الصاعدة في تلك الدول تشير الى توقعات حدوث مفاجآت لازالة الدكتاتوريات والأنظمة الشوفينية والأتيان ببدائل شعبية ديمقراطية منتخبة. نقول في ظل هذه الأجواء الحبلى بالأمال والطموحات المشروعة يحمل السيد- ميرو- ناقوس الخطر- (خطر حدوث تغييرات ديمقراطية وخطر حصول الكرد على حقوقهم الشرعية) ويركض باتجاه نظام دكتاتوري آخر معروف بعداته الشديد لكل ماهو كردي مستنجدا به لاقامة تحالف- الوجلين- يضم النظام الديني في طهران، والبحث عن- شراكة- عنصرية- في منطقة الشرق الأوسط لمواجهة حقائق التاريخ والجغرافيا ومنطق العصر و ارادة الشعوب في المصالحة واحقاق الحق والاعتراف المتبادل وترسيخ علاقات التآخي والصدافة والعيش المشترك والسلم المجتمعي على قاعدة الاعتراف المتبادل بالحقوق والاتحاد الاختياري والتعايش بوئام.

صلاح بدر الدين  
كاتب وسياسي كردي

## هل يفكر بنا الحكام العرب؟

ها هو العراق قد دمر ومزق ويعيش ايام العصر الحجري على ايدي القادة العرب الذين لا تنتظر منهم اي مشروع وحدوي مصري او اي قرار وطني مصري يتعلق بحقوق الامة العربية الاسلامية والوطن.

فقد صار المواطن آلة مستهلكة طويلة الأمد يمكن استبدالها بالاجيال القادمة الاصغر سنا لبقاء هذه الآلة التي تحافظ على بقاء الانظمة التي استهلكت المواطن عقليا وجسديا من خلال قوائنها اليائسة التي تكلف النفس فوق طاقتها.

لا ادري حقا وافولها متعجبا منذهولا كيف يفكر هؤلاء القادة فعلا في مشاكل هذه الامة واتساءل كثيرا ما هي طرقهم واساليبهم في حل مشاكل هذا الوطن العربي العالقة؟ والسؤال الحبير هل هم حقا معنيون بأن يفكروا في مصير هذه الامة ام اصبح كل شيء رأفقا كالسراب حتى تمت بنجاح عملية تمزيق هذا الجسد الواحد وانفصلت النزاع عن الكتب والرأس عن القبة وتمت عملية قلع الاضراس الزمعية واستئصال «الزائد» صدام حسين كان آخر صفحات المشروع القومي والوحدة والمصير المشترك وتم حرق ورقته والاستغناء عن خدماته بسحقه هو ونظامه لأنه اصبح يعيق عملية التقدم والعودة والديمقراطية وجميع المصطلحات التي لا صحة ولا مرجع لها زائفة ضالة باطلة وخادعة ثم عملية غسل للأدغة العربية واصبحتنا نحارب من اجلها ونعقد الجلسات والمؤتمرات وانا ارفض وانا اعترض، اصبحتنا نعترض على بعضنا البعض، وتفرقنا احزابا كثيرة كل على هواه فلسطين غرقت وماتت والعراق يقال انه ضل الطريق وضاع وكل قطعة من هذا الجسد اصبحت متناثرة ممزقة.

احمد لمح  
بريطانيا

## بغدادُ يا حبيتي

بغدادُ يا حبيتي والحبُ تُرويه السُنُونُ
يا مغزلُ الشمسِ على الدنياُ ومن ظهر القرون
يا مكة الاكباد
يا كعبة الرواد
بغدادُ يا اجنحة الحروف والاسكار في الفتُون
يا رقصة النخيل والنجوم والبدر والعيون
نشأتُ يا بغدادُ
والاشواق في الفتَاد كالاتون.

بغدادُ للولهان كالاحضان كالغدران
سعفها.. نسيمها: العناق بالالوان
فؤادها تعزفه الاوتار في الوجدان
اثيرها.. ضياؤها: مجرة العقبان.

بغدادُ والحنين في الوتين كالشریان والسكين
ارواحنا فيها كما الانفاس في الرثات والنسوغ في الغصون
انظارتنا فيها كما الرموش في الجفون
أهانتنا كما التيار في كف الجنون
قبائل الاعراب ما زالت كما الاطلال تحكيها الشجون.

الله يا بغدادُ
الله من خيانة دندنها الرنان
رسمها الطغيان
زلزلت الجذور والاركان
الله يا بغدادُ
يا نجمة لن تهتدي تصول في المكان
ضياؤها جراحها المتلججة الاحزان
محالها لما يزل:
ان يبداُ الانسان.

احمد منصور  
باريس

## ٠٠ هاني السباعي\*

عندما قامت الثورة الإسلامية في إيران سنة 1979م فشل لها شباب العالم الإسلامي لأنها استطاعت أن تحل للعالم الذي لحق بالأمة الإيرانية علي يد شاه إيران وزبانيته في جهاز السافاك...شاه إيران الذي لم يعمل شرطياً وأمريكا وبتختر بهذه الوظيفة التي صارت مضرب المثل في نموذج الدولة التي أمركها الشاه ويطاقتة.. لقد اطمان الأمريكان إذ صارت لهم دولتان في المنطقة: الكيان القائم في فلسطين... ودولة إيران... وبلغ السيل الزبى وخرج المارد من قفمه وقاد الشعارين في إيران وفي العالم بأسره... ففرح شباب في العالم الإسلامي وفي جامعات مصر بصفة خاصة بدولة المشايخ التي قتالت للاسركيان: لا.. فرح المظلومون لكسر شوكة الإستتكار الأمريكي.. بل إن الشاه الذي كان معزراً ملكاً لدى البيت الأبيض.. ما هو ذا تصفح به أمريكا ذريعاً.. ويبلغونه عبارة الدبلوماسية المشهورة: (انت شخص غير مرغوب فيه)!! وعرض الشاه نفسه على قبائل الدنيا لتستقبله.. فرفضته لندن ونفتحت له باريس.. ولم يجترئ أحد على استقباله إلا الرئيس المصري السادات الذي تحدى مشاعر الشعب المسلم في مصر واعن عن استعداده لاستقباله.. وهنا قامت الدنيا ولم تقعد في والدتعت تظاهرات ساخنة في جامعات مصر منددة بالشاه الذي رغب أنثف السادات معاً.. وكانت شعاراتهم: لا مرحباً بالشاه في أرض الكنانة.. لا مرحباً بالعلاء.. بل إن صور أية الله الخميني كانت تعرض في ساحة جامعة القاهرة متحدية قوات الأمن المركزي.. وكانت اشتباكات وقنابل مسيلة للدعوع واعتقالات.. وسرعان ما اتاه أهله المحتوم ودفن في أرض مصر مطرداً مدحوراً مغضوباً عليه.. ولم يمر وقت طويل حتى لحقه صديقة السادات يوم زينته في السادس من أكتوبر 1981م وكان صداقة أمريكا لعنة على أصدقائها التي يضحون بشعوبهم من أجل معائلتهم أمريكا! لكن بل مات الريح بما تشتهي السفن! بعد استقرار الدولة الإيرانية طرأت تغيرات في خطابها الثوري وشارعها الإيرانية: نصح المستضعفين في كل مكان.. نضرة ضدأيا الشيطان الأكبر!.. تحول الفقهاء إلى رؤساء دول واعضاء في البعثات الدبلوماسية.. ومات مفكرها وماتم معظم شعاراته.. وبدات مرحلة جديدة لدولة ولاية الفقيه.. ورغب هذا العلماء الظاهر بين المنظومة الغربية والمنظومة الإيرانية إلا أن الغرب

يخطب وفي إيران وإيران تخطب ودهم.. غزل خفي بين الطرفين وفي بعض الأحيان غزل صريح وفج أيضاً وقد مر ذلك عبر محطات نخننا منها:

المحلة الأولى: العدوان على أفغانستان:

وهذه محطة في منتهى الخطورة إذ بعد العدوان على أفغانستان في 7 أكتوبر 2001م انكشف الخيوء وiban المستور وسقط شعاع الولي والثبور للشيطان الأكبر!؛ البوت لأمريكا! لكن كيف حدث ذلك؟ هذا ما سندنه حوله سرعياً:

قبل العدوان على إمارة طالبان ولى عضو الحرب الوشيكية على أفغانستان التي اطلق عليها الأمريكان (العدارة المظلة) أرسل التحالف الأنجلو امريكي ووزير خارجية بريطانيا (جاك سترو) إلى إيران لأخذ التصهدات وتبادل وجهات النظر وعرض الضمانات التي تحبذ إيران على الأقل حياجل ضرب أفغانستان وكان طلب أمريكا عبر الوسيط الإنجليزي النقاط التالية:

أولاً: الطلب من إيران التعاون مع التحالف العالمي الذي تقوده أمريكا ضد حكومة طالبان (العدو اللدو) لإيران في مقابل بعض التسهيلات والإغراءات المالية.
ثانياً: الطلب من إيران أن تخلق حدودها الكبيرة مع أفغانستان ليس بغرض منع تدفق اللاجئين الأفغان بل لمنع أي امدادات ومؤن تصل إلى طالبان بالإضافة إلى التأكيد من عدم تسلل بعض الجاهدين- عرب وعمج- المتعاطفين مع طالبان عبر الحدود الإيرانية الأفغانية وخاصة أن هناك عددا كبيرا من أهل السنة الإيرانيين متواجدون قرب الحدود وخاصة في منطقة بلوشستان.

ثالثاً: واشتنق لاتريد أن تخسر كثيراً في هذه المعركة وتريد التأكيد أن لن تغشلي في العالطة بحكومة طالبان لذلك فإنها الحت على إيران الإتصام على الحكمتيار سواء أزعغياً أو ترضيياً بعدم الإتصام إلى القتال بجانب طالبان في مقابل وعد بدر مرموق بعد انتهاء الحرب والقضاء على حكومة الملا محمد عمر.

رابعاً: الطلب من إيران تقديم كافة المعلومات الأمنية والإستخباراتية حول نشاط بعض العرب الأفغان الذين مروا عبر أراضيها أو تواجدوا عليها، والقبض عليهم إن وجدوا ومنعهم من دخول إيران.

خامساً: في حال موافقة إيران على الطلبات تتعهد أمريكا بالتالي:

1- حل مشئلة الأرصدة المجمدة في البنوك الأمريكية والغربية على غرار ما فعلته مع باكستان والهند.. طبعاً مجرد وعد.. ولم يأخذ بربوز مشرف حتى آن إن الحامية الأمريكية لبقائه أطول فترة ممكنة طالما يسير على الصراط المستقيم الأمريكي!

2- وعد إيران بغض الطرف عن نشاط حزب الله

وعدم ضربه مع ترويضه مستقبلاً..

3-الوعد بعدم الضغطة على لبنان أو سوريا بخصوص الجماعات الفلسطينية حركة حماس والجهاه الإسلامي.. وهذا لم يحدث إذ زادت الضغوط

وظهزت معاهدة خارطة الطريق إلى الهاوية!

وبعد أن وضعت الحرب أوزارها وانتهت دولة الإمارة الإسلامية في أفغانستان وبقب تحالف الشمال تحت أزيز الطائرات الأمريكية وبحماية آليات وديابات روسية وبعد أن ارتكب تحالف الشمال المجازي في كابول وقندهار وغيرها من أرض أفغانستان.. انتظر فقها إيران المكافأة الأمريكية.. لم يرد عليهم الأمريكان إلا بالوعد: كمواعيد عروقوب!.. وهذا بنا ما كنا نحذر منه: الضغطة على إيران في القبض على كخيستان وتم فعلاً اغلاق القواعد التي لا تتسع أيضاً من دعاء المسلمين لتعديلهم!! وانتظر حکام إيران المكافأة أو حتى كلمة شكر صريحة! ظل الوضع معلقاً لأن أمريكا كان في جمعيتها تحقيق نصر أسهل مما حدث في أفغانستان التي هي عبارة عن هيكل عظمي ليقلبها دولة بالمعنى الحديث! ورغم ذلك لم تزل أفغانستان عقبة أثناء أمام استقراء الأمريكان هناك.. تم تأخير الضغط على إيران لحين المحلة الثانية:

المحلة الثانية: العدوان على العراق:

لقد تعهد جاك سترو نفس الدور قبل العدوان الأنجلو امريكي على أفغانستان.. حيث زار إيران وأخذ العهود والتعهدات العالدة بعدم التدخل الإيراني أثناء الحرب وخاصة التوقف عن أي هجوم على «مجاهدي خلق» في العراق.. حتى لا يتم تعكير صفو الامورة الكبرى.. وفعلاً تم تسليم بغداد في 9 ابريل 2003م وتم تحطيم الإتصام التي كانت تضاقق أمريكا وحيلقيتها (اسرائيل) .. وأخيراً أدخل فليق بدر وزعيمه الحکيم بجماركة تنظيم القاعدة حسب الرواية الإسرائيلية.. وذل وطن ولاه الفقيه بارمكا خيراً وانتظر المكافأة ليسلموههم إلى الأقل وعزام مجاهدي خلق.. غير أن عروقوب العربي كان له نظير- وأي نظير- في أمريكا.. عروقوب أمريكي متفخر سل يعرف الرحمة! وهذا

المحلة الثالثة: مساومة إيران على تسليم أعضاء في القاعدة:

وهذه هي المرة الثالثة التي يزور فيها جاك سترو إيران.. لكن هذه المرة للتفاوض في قضية المعتقلين من أمريكا أعضاء تنظيم القاعدة حسب الرواية الإسرائيلية.. فجاك سترو يريد التأكد من الشخصيات مثل الدكتور فاني الظاهري، والشيخ سليمان يان غيب وسيف العدل وغيرهم. لكن إيران بعد أن خلعت برقع الحياء بدا واضحاً أن لديها ورقة توت تستمر لا لا يجوز لها

كشفه: وإلا لكانت قد سلمتهم جهاراً ولو مجاناً! لكن هذه التمرين السياسية لا تعرف العمل الطوعي الخيري! فهايزز الرئيس الحصول من الأمريكي على أي شئ حتى ولو مجرد كلف أذى الإعلام الأمريكي عنها والسكوت عن حكاية المفاعل النووي لكن لاسلاف الشديد واضح أن مستشاري الرئيس خامني لا يستفيدون من عبر التاريخ وخاصة في التعامل مع الأمريكان وتجاريهم المريرة!! فمن قبضة لأخرى يسرب ما يطلق عليهم بالإصلاحين عبر وسائل الإعلام أن الحكومة الإيرانية لديها أعضاء كبار في تنظيم القاعدة وهناك عدداً بأس به رهن الاعتقال.. وكأنه إعلان ليبيع المزاد العلني لن يدفع أكثر!.. وبالفعل قامت المخابرات الإيرانية التي يتزعمها ما يسمى غريبياً بـ (الخاطفين)؛ فريق منهم بالأجندة الأمريكية والغربية؛ بالقبض على أكثر من ثلاثمائة من الإصلاحيين القيمين في إيران والذين لجأ عدد منهم بعواثلهم من أفغانستان إلى إيران وذلك عقب انتهاء العدوان على أفغانستان، وكان معظم هؤلاء يعملون في ميئات إغاثية أو كانوا مقيمين في أفغانستان ولم يخرجوا منها منذ العدوان الشويعي، ومنهم من كان متعاطفاً مع طالبان.. المهمن أن هؤلاء جميعاً قد انقطعت بهم السبل وعبروا الحدود بعد أن رمتهم الدنيا بقوس واحدة.. وبعد أن كان النظام الإيراني بغض الطرف عنهم أحياناً ويرحب بهم أحياناً.. ما هي ذئ نفس الأجهزة ثلقت ظهر الجن لهؤلاء المستضعفين الذين مللوا من نفس الثورة التي أنزلت أنف أمريكا في الرغام!؟ هي فعلها الأجهزة من أبناء الثورة ذاتها تلقى القبض عليهم وتضعهم وأطفالهم ونساءهم في سجون خاصة! بل إن الحكومة الإيرانية كانت تتسول لهم إلى الدول الغربية لتسلمتهم ولتحصل في نفس الوقت على شهادة حسن سير وسلوك.. وصد رامة عن تهمة إيواء الإرهابيين! وفعلاً عاد عشير من هؤلاء إلى الدول الغربية لأنهم كانوا يحملون الجوازات الأوروبية!

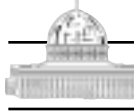
أما الذين لا يواي لهم ممن يحملون جنسيات عربية فقد تم تسليم 17 من أبناء الجزيرة إلى سورية ومنها إلى السعودية باعتبار وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم مصر..ومن قبل قامت إيران بتسليم أحد الشبان الإسلامية من الرز الرجزي وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل)؛ بل إن الحكومة الإيرانية قامت بالفعل بتسليم بعض الإصلاحيين المخردرين من المغرب العربي إلى ولولهم. وهناك بعض الأسر قد تسلمتهم

اسراره!! وسلم جثة فقط إلى الحكومة السعودية!! كل هذه التمرين تقدم على عنبات المذبح الأمريكي لكي ينال ولادة الحكمة في إيران رضا وبركة البيت الأبيض! لكن هل رضي القسايع في البيت الأبيض بصنيع الإيرانيين؟ وهل حمد لهم فعلتهم التي فعلوها مع المملكة الامريكي يوم أن كان الأمريكان يتبنون أن تستنزف إيران مع حكومة طالبان في حرب طاحنة!! وهل حمد لهم الأمريكان صنيعهم بتسليمهم 17 شاباً من أبناء الجزيرة المستعنه في انتمائهم لتنظيم القاعدة؟ لحكومتهم التي لا ترهب فيهم إلا ولا ذمة!! وهل حمد لهم موقعهم السلسلي أثناء العدوان على العراق؛ بالطبع لا: فإدارة الأشفياء في أمريكا كلما ضغلت على إيران وحقق لها ولادة الفقيه ما تزد قالت ه: من مزيد!

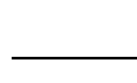
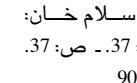
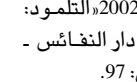
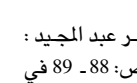
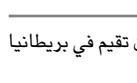
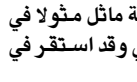
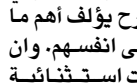
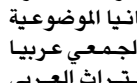
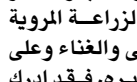
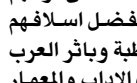
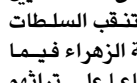
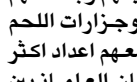
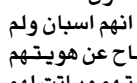
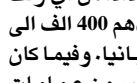
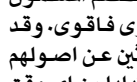
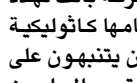
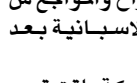
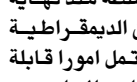
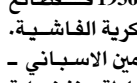
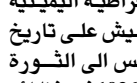
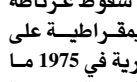
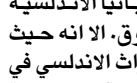
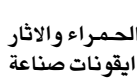
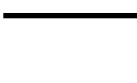
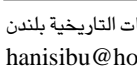
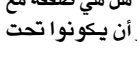
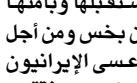
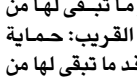
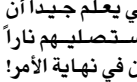
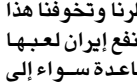
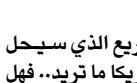
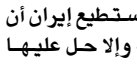
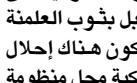
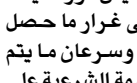
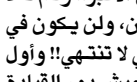
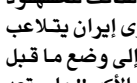
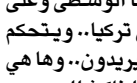
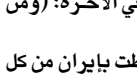
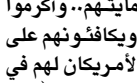
بل لم تكف أمريكا بذلك بل إنها تبنت تظاهرات الطلبة الإيرانيين وسلطت وسائل إعلامها لإرهاب حكمة المشايخ.. وفقت لهم بعض الملفات الموجودة في أصابير البنتاغون التي تخرجها حسب الظروف مثل (ملف حقوق الإنسان) ذلك الشعار الذي هتكت به

مثلى حرمتا العالم الإسلامي بصفة خاصة.. وخاضت سوريا وأراقت دماء بريئة تحت مسحة (حقوق الإنسان) والحرية المنشودة!! وما قضية وفاة الصحفيين الكنديه من أصل إيراني عنا ببعيد!.. ولن تعد المخابرات الأمريكية طريقة لإيجاد كزاي جديد يدخل طهوان على ندابة أمريكا!؛ وقد نرى- لا قدر الله -جئود تكساس والأريزونا ينتشرون في مدينة (قم) وهم يحسسون زجاجات الفوسكا في أروقة الحورة العلمية!؛ كما ريناهم عيناً باندا في شوارع كوة الإمام علي والتجف وكربلاء وبغداد الرشيد!.. وماذا من مصر العملاء!؟هناك (عراقوتامو) جاهر لحبس العائم البعثية والسوداء في أقاصه اصولية وللاسلاف الشديدة رغم هذا المخطط الريهي.. لم تزل حكومة إيران أراوغ وتترلف إلى أمريكا وانذامها بعرض تسليم الإسلاميين المعتقلين لديها لنتلال عين الرضا الأمريكي!؛ وبيهاض هيهاض فلم ترضع خدمات الشاه له حتى عنده أمريكا وتبقيه في أرضهاهم رغم مرهضه بالسوطن!؛ لم تشفع للشيخ الثراني صفقة تسليم كارولس إلى المخابرات الفرنسية! بل لم تشفع للفقير البشير التسليمه ملفات كل إسلامي وطلنت قدامه أرض السودان ولو بجواز سفر مزور!؛ لم يشفع له أن حبس لهم الثراني وانصاره وسلم كل متعلقات وملفات الشيخ أسامة بن لادن في السودان للمخابرات الأمريكية!؛ لم يشفع للبشير ذلك كله ولا تقبلوا عميلهم الجاهز دائماً (جون فرتق)؛ لكي يسلموا السودان كما يطيل لهم!؛ فهؤلاء جميعاً أهانوا دينهم

السنة الخامسة عشرة- العدد 4421 الخميس 7 آب (أغسطس) 2003- 9 جمادى الثاني 1424 هـ



١٤٢٤هـ



## سماحة الثقافة الإسلامية الاندلسية الجدلية تكرس الاندلس في الذاكرة الاسبانية

**د. خديجة م. صقوت\***

كانت اوربا تمر ابان قيام دولة

الاندلسى نهاية العصور المظلمة وبداية العصور الوسطى وهيمنة اصولية الكنسية الكاثوليكية على الحياة الفكرية والثقافية، وكانت الكاثوليكية الاسبانية حرية بان تزداد تطلعا في اسبانيا من كيمياد المسيحية الغربية وسيطرة الفيديجوقوط العنصريين وبولاهما القوط على السلطة في اسبانيا المسيحية حتى ان قتلت طارفا بيا في مصر حتى ان البعض يجاز بان اليهود حكموا الخلافة الفاطمية يعتقد ان ابن ميمون اثر في قرار صلاح الدين بالسلاح لليهود بالعودة الى القدس بعد الصليبية 1157- 1157- 99.

وقد تعلم ابن ميمون التكدانية الازلامية في مصر وعدي استادا، في الدراسة التي اشرفها يهود القسطنطا في تعليم اليهودية والفلسفة والرياضيات والطب، ومن اهم كتبه دليل الحائرئين او المختار من the Perplexed في الفلسفة اللاهوتية باللغة العربية وقد ترجم الى الانجليزية ويعد حزاق الحازكاحي- Yad Hazakachi - وحظوة لدى العرب فاطلقوا عليه لقب «ابا بكر موسى بن ميمون بن عبد يعقوب بن يوسف بن عقثبن المعروف بابي الحجاج يوسف ابن اسحق السبتي المغربي الذي اشتهر كطبيب وفلكي وسعديا بن بركات من اشهر تلامذبن بن ميمون، ويقول بعض المؤرخين ان بن ميمون «اعتنق الاسلام في اواخر اياه»، ويستدل على ذلك بما كتبه احد معاصريه - لم يذكر اسمه - على شاهد مقامه في طبرية اليهودية من ترجمته «دفن في هذا القبر موسى بن ميمون رحمه الحرم الكافر، ويعتقد ظهر الاسلام خان ان ليس ثمة ما يثبت ذلك في الكتب اليهودية والمراجع الاخرى فانه ليس من مصلحة اليهود التشير بالاسلام لان بن ميمون من اكبر علمائهم واجل مفكرتهم حتى ليشبهونه بموسى بن اسيا بن مزاحم عليه السلام، وتجاز بعض طوائف اليهود حتى اليوم يان «من موسى الى موسى لم يظهر احد كوسى». بمعنى ابن ميمون، الى انه وقت النهضة الاسلامية سواء الاندلسي والكافر، ويعتقد ان القدس مناخ نشوء ونهضة يهودية غير مسبوقة فيسرت ازدهار المعرفة والنعل والعلم والعلماء اليهود الا ان نهضة اليهودية ما لبثت ان انكسرت بعد سقوط الاندلس، فقد تراجعت بعض الطوائف التي رحلت الى اوربا الغربية على الخصوص وفي اوربا الغربية والكنكاف على نفسها في غيتوات فكرية وسكانية حتى ظهرت حركة موسى ميندلسي المعلمانية في الامبراطورية النمساوية في القرن الثامن عشر معاصرة مع ازدهار

احوال اليهود اقتصاديا مرة اخرى في الخلافة العثمانية.

**تكرس الاندلس في الذاكرة الاسبانية**

تصنرت الكاثوليكى مجددا ابان عصور التطرف الكاثوليكى منذ القرن الخامس عشر فراح الكاثوليك يضطهون حتى المسيحين ويطاردونهم الى الجبال حتى القرن الثامن عشر وحرمت الكاثوليكى الحديث عن الاندلس قبات شبه تابو استطرق في اعصاب المسيحية الغربية المستعربين من الاندلس الاسبانية على الخصوص، وفيما يقبل البعض من المستعربين من الاندلس الاسبانية من عرناة واسبيلية وغيرها بعد رحيل العرب فالقوا اكبر اقلية الا ان مسلمي الاسبان والعجبر - وكان الاخيرين اتوا ابا ان الاندلس - بقي ينشأ اليهم ورعي اطلاقا.

الثقافة الاسبانية بكاسها كاثوليكية ومسلمة فراح الاسبان يتبنون على تاريخهم العربي ويعتصم المسلمون منهم به على نحو اقوى فاقوى، وقد ارتفعت نسب الباحثن عن اصولهم العربية بدفع اكثر اعتدائا من اي وقت مضى وقد بلغت اعدهم 400 الف الى اكثر من مليون في اسبانيا، وفيما كان مسلمو اسبانيا ليسون عمامات الاغان تسترئين على انهم اسبان ولم يكونوا يتكلمون الاصحاح عن هويتهم فقد افسهوا عن هويتهم وياتت لهم اماكن عبادة خاصة وجزارات اللحم الحلال وقد تعاطفت معهم اعداد اكثر فكثر من الاسبان المعلمانيين والكاثوليك معا، وتنبق السلطات الاسبانية عن مدينة الزهراء فيما يعرف الاسبان تبعا على اثرهم العربي ويعترفون بغضل اسلافهم العرب على اسبانيا قاطبة وبأثر العرب والمسلمين في الفنون والادب والمعمار الهندسة المدنية والزراعة المروية والفروسية والموسيقى والغناء وعلى الطبخ الاسباني وغيره، فقد ادرك الاسبان ان هوية اسبانيا الموضوعية ليست سوى اثرها الجمعي عربيا وغير عربي وبان التراث العربي الاسلامي الف وما يبرح يؤول اهم ما يتعرّف الاسبان به الى انفسهم، وان حاصل جمع مكونات استثنائية لخصوصية الاسبانية مائل مثولا في تاريخ الاسبان العربي وقد استقر في الذاكرة الشعبية.

<sup>[1]</sup> انظري ( محمد بحر عبد المجيد ، اليهود في الاندلس من ص: 88 - 89. 88 - ظفر الاسلام خان، 2002: التمرد: تاريخه وتعاليمه: دار الفناش - بيروت - ص: 37. ص: 97.

<sup>[2]</sup> انظري ( ظفر الاسلام خان، 2002: التمرد: تاريخه وتعاليمه: دار الفناش - بيروت - ص: 37. ص: 97.

<sup>[3]</sup> انظري ( ظفر الاسلام خان، 2002: التمرد: تاريخه وتعاليمه: دار الفناش - بيروت - ص: 37. ص: 97.



## مسابقات اجمال الجدات في ايطاليا

روما - رويترز: تابع مشاهدو التلفزيون في ايطاليا هذا الصيف تنافس الجدات في مسابقة لاختيار الطف سيدة فوق 65 عاما.. لكن خلافا قانونيا قد يحرمهم من مشاهدة نهائيات المسابقة.

ويقول البو ياري مؤسس مسابقة «ملكة جمال كبار السن» ان البرنامج التلفزيوني سرق فكرته وطالب محكمة في ميلانو بمنع عرض البرنامج على الهواء.

وقال لرويترز «الشكل معاش تماما تقريبا لمسابقة الجدات في الحدث الذي ننظمه. هذه الفكرة توصلنا اليها قبل 11 عاما.. وأشار الى ان المرشحات المحلمات اجتذبتهن أضواء التلفزيون بعيدا عن برنامجهن، وحظيت القارة الخامسة بقابل كبير عندما بدأت عرض المسابقة التي تستبدل الفتيات الصغيرات المرديات لباس بحر من قطعتهن وهو ما اعتاده الايطاليون بسيدات كبيرات في السن بكامل ملاسهن.

## فيتامين (ج) قد يحد من مخاطر التدخين السلبي

واشنطن - رويترز: قال باحثون امريكون ان فيتامين (ج) يساعد في تقليل الضرر الناجم عن التدخين السلبي مما يوفر سيلا لغير المدخنين لحماية انفسهم.

واظهرت دراسة شملت 67 من غير المدخنين الذين يتعرضون للتدخين في البيئة المحيطة بهم 500 ملليجرام من فيتامين (ج) يوميا خفضت بينهم مستويات تكون له صلة بالضرر الناجم عن التدخين. ولم تستمر الدراسة لفترة كافية لمعرفة ما اذا كان الذين اعطوا الفيتامين اقل عرضة للاصابة بالسرطان او امراض القلب لكن مارتن دياتريتش من جامعة بيركلي في كاليفورنيا الذي قاد الدراسة يعتقد ان النتائج مشجعة.



## مادونا في باريس لاصدار قصص للأطفال من تأليفها

باريس - اف ب: تصدر الممثلة والمغنية مادونا منتصفاً ايلول (سبتمبر) المقبل اولي خمس قصص كتبتها للأطفال بعنوان «الورود الانكليزية»، خارج الولايات المتحدة في باريس التي ستشهد في اليوم نفسه حفلة كبيرة حول موضوع الورد. وقالت دار غاليمار التي نشرت القصة انها ستوزع في اليوم نفسه في مكتبات مئة بلد بتلاتين لغة.

وستشارك مادونا في حفل في باريس في حدائق غاليمار لباريس - اف ب: تصدر الممثلة والمغنية مادونا منتصفاً ايلول (سبتمبر) المقبل اولي خمس قصص كتبتها للأطفال بعنوان «الورود الانكليزية»، خارج الولايات المتحدة في باريس التي ستشهد في اليوم نفسه حفلة كبيرة حول موضوع الورد. وقالت دار غاليمار التي نشرت القصة انها ستوزع في اليوم نفسه في مكتبات مئة بلد بتلاتين لغة.

## وفاة 34 شخصا بسبب الموجة الحارة في أوروبا

■ لشبونة-روترز: استمرت الموجة الحارة التي تجتاح القارة الأوروبية امس الاربعاء واندلعت حرائق غابات في مختلف ارجاء أوروبا من البلقان وحتى المحيط الاطلسي واودت بحياة 34 شخصا على الاقل الى الان. وبلغ عدد ضحايا الحرائق المشتعلة في البرتغال منذ أكثر من اسبوع 14 قتيلا حيث اقتربت درجات الحرارة هناك من 40 درجة مئوية بينما بلغ عدد الوفيات 13 في اسبانيا المجاورة التي تشهد موجة حر غير مسبوقة. كما شهدت ألمانيا التي تقع في شمال أوروبا الأكثر برودة حرائق غابات بلغت ثلاثة أمثال الحرائق التي شهدتها في العام الماضي، وكانت هناك خمس حالات وفاة بسبب الحر الشديد في بلدة الألمانية واحدة في مطلع الاسبوع الحالي. وفي فرنسا شكت صحيفة ليراسيون من ان الحر يعوق الناس عن العمل. وشهدت بريطانيا سقوط أول ضحايا الموجة الحارة حيث توفي مراهقان غرقا بينما كانا يحاولان تلطيف جسديهما بالمياه كما واجه المسافرون تأخيرا في مواعيد القطارات حيث ابطت الشركات من حركة السير خشية تلوي الخطوط الحديدية. وأشادت السلطات البريطانية التي تكافح الحرائق في الجبال الجافة في وسط البلاد الى ثلاث وفيات أخرى بسبب الحرائق امس الاربعاء ليرتفع عدد الضحايا الى 14 منذ ان اندلعت الحرائق التي تعدت الاسوأ في مطلع الاسبوع الماضي. وقال المركز الوطني للإنقاذ ان درجات الحرارة الاخذة في التزايد ورياح شرقية تهب من السهول

■ لندن - رويترز: قالت شركة غلاكسو سميث كلاين البريطانية العملاقة لادوية وثاني اكبر شركة لصنع الدواء في العالم امس الاربعاء انها تخطط لطرح عقار جديد رخيص التكلفة لمكافحة الملاريا في منطقة جنوب الصحراء الافريقية. وقالت الشركة ان عقار «الدياب» سيعالج أخطر انواع الملاريا التي تهدد حياة المصاب والذي يقتل بين مليون ومليون مصاب كل عام.

## عقار رخيص للملاريا

## راكيل ويلش تتفق مع زوجها على الانفصال

■ لوس انجليس - رويترز: قالت متحدثة باسم النجمة راكيل ويلش ان المتلفة تتفق مع زوجها الرابع ريتشارد بالر الذي يمتلك أحد المطاعم على الانفصال. وقالت المتحدث جيل بوشيسكي في بيان «راكيل ويلش وزوجها ريتشي بالر اتفقا على الانفصال بعد زواج دام أربعة أعوام». وأضافت «ليس لدى أي منهما تعليق آخر في الوقت الحالي ماعدا القول انه ليس لطرف ثالث علاقة بالانفصال وانه ودي». وكانت ويلش (62 عاما) قد نالت شهرة عالمية عن دورها في فيلم «مليون عام قبل الميلاد» الذي انتج عام 1966.



● ولي العهد الأردني الأمير حمزة بن الحسين نائب الملك ارسل برقية الي الشيخ تميم بن حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر هنأ فيها بتعيينه وليا للعهد.

● يحتفل نادي القصة بالاسكندرية اليوم الخميس بمرور خمسين عاما على انشائه وسيدتم تكريم فاروق حسيني وزير الثقافة وعبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية بذكر ان النادي يرأسه قنحي الايباري مدير تحرير مجلة «اكتوبر».

● بعد لاري فلينت ملك الصحافة الاباحية، قررت احدى ملكات الافلام الاباحية الممثلة ميري كاري - في الـ 22 من العمر- خوض المعترك السياسي بدورها والترشح لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا. وبدأت تجمّع بروفة مدير اعمالها لتوقيع على ارضة لوس انجليس بلباس البحر بالوان العلم الامريكي ترتدي فوّه سروالا قصيرا ضيقا، وتعد المازة «بعادة اجواء المرح الى شوارع كاليفورنيا».

● تصادفت في عمان أمس الذكرى السنوية الثانية لرحيل رجل الدولة السابق محمد الفرغان العميد الذي كان عضوا في المجلس الوطني الاستشاري الاول وعضوا في مجلس الاعيان وتقلد العديد من المناصب الحكومية الرفيعة الأخرى.

● تعاد النادي الرياضي بيروت ثاني الدوري اللبناني لكرة السله الموسم الماضي مع غسان سركيس (47 عاما) مدرب منتخب لبنان والمدرّب السابق لفرح الحكمة بطال الدوري في المواسم الستة الاخيرة. وكان سركيس استقال من منصبه مندبا للحكمة الاسبوع الماضي بعدما حقق معه انجازات تمثلت بقيادة الفريق الي احراز بطولة الدوري 7 مرات، وكأس لبنان 6 مرات، وكأس الاندية العربية مرتين، وكأس الاندية الاسبوية مرتين ايضا.

● الفنانة المصرية امينة زرق تدهورت حالتها الصحية بشكل مفاجئ وادخلت مستشفى القصر العيني بالقاهرة و لا زالت تردق به وصرح الاطباء بان حالتها ليست مستقرّة.

● افتتح امس الاربعاء بالقاهرة مؤتمر «مصر وافريقيا نحو مستقبل أفضل» وحضر الافتتاح ايمن ماهر وزير الخارجية، و عوض تاج الدين وزير الصحة وينمي المؤتمر اعماله اليوم.

● النجمة نبيلة عبيد اوشكت على الانتهاء من تصوير مسلسل «العمة نور» اخراج عادل الاعصر و يبلغ عدد الحلقات المنتهية من عملية التمثول والجاهزة للعرض 15 حلقة ويجري حاليا تصوير المشاهد الخارجية.

## خنيفرة التي...

### إدريس الخوري

أن تذهب إلى خنيفرة، القابعة تحت بطن الأطلس المتوسط، فكانت ستذهب إلى حمام غابوي ليظهر رتتيك المخورتن بتلوث العاصمة وتلوث البشر، فأين وزارة البيئة من هذه الحافلات الصدئة المهترئة التي تنتف سمومها كل يوم حتى أسودت سماؤنا ورؤوسنا؟ لقد تلوث الهواء وبشكل فظيع وصارت أشجار المدن ذابلة ولم يعد ثمة مخرج للهروب، لكن هذا الحمام الغابوي ليس في قلب خنيفرة بالذات، بل إنه خارجها، من هنا اجتاحتنا رغبة جامحة بمجرد الوصول، لنخضّر أعيننا بخضرة خنيفرة المحيطة بها كحزام عروس، وكان ذلك ما أردناه: فصباح الغد أخذنا إلى بحيرة اكلام أزكر لنزول عن أجسادنا صدا العاصمة وتلوثها.

يجب أن نرى ما نريد وما نرغب فيه، تلك هي غايتنا الاساسية التي من أجلها جننا، فليست المسافة بعيدة حتى تتخشب فوق كراسي المقاهي والمكاتب، ذلك أن الاستقرار في نفس المكان يدفع المرء إلى التلهو والشيفوخة المبكرة والرؤيم.

طاكسي كورصا من الرباط إلى مكناس ومنها إلى خنيفرة عبر مريز، وبما أن الامر يتعلق بالثقافة ووزارتها فلأبد من التضحية من أجلها، يجب أن نساخر ونحن في حل من عذاب الازدحام داخل هذا الصندوق الحديدي حتى لا نذوب في الصدا، فإذا كانت الجغرافيا قد وضعتنا في قلب الجبال وقلب الاشجار الكثيفة وجعلتها منقطة غناء ساحرة، فإن وضعها الاجتماعي والاقتصادي كمدينة مهمشة، جعلها تأخذ في الذاكرة الشعبية صفة أخرى لا داعي لتذكرها، غير أن هذه الصفة اللازمة ليست هي وجه المدينة، ثمة وجه آخر لها لا يعرفه إلا الخنيفريون الحقيقيون الذين يملكون ذاكرة مشتعلة عن تاريخ مدينتهم من نافذة السيارة، يتخذ صهيد مزوج بهواء دافئ، كان السائق الزعري، وهو رجل حسيبي ذو لحية شبه بيضاء خفيفة وجه يشوش رجلا دمثا لم نشعر معه بوطاة الوقت وثقل الحرارة وقد بدأت تعلن عن قدميها من معطف فصل الربيع، لقد وضعتنا هذا الرجل المحك والسائق الماهر، في دائرة شخصيته القوية الحيوية والعفوية وخفة دمه وصراحته كرجل ينتمي إلى جيله الاصيل الذي تشرب الحياة وشربها عن ظهر قلب يوم كان الوقت غير الوقت والناس غير الناس، إن علاقته مع المرأة، كزوجة وشقيقة، ومع القنينة اليومية كمتعة واجبة، من العمق بحيث لا يمكن لهذا الجيل المسعور بذاته ان يسايره في صلاتيه، وما هو الا يمضي إلى آخر أيامه حيث صفى الحساب مع ماضيه المليء بالذنوب، لقد عاش وشاف وروى وارتوى ولم تبق له إلا الصلوات الخمس في انتظار اليوم الموعود.

وماذا بعد؟ ليس ثمة إلا التواءات الطريق ومنعرجاته وادي بهت ثم الصعود والنزول إلى نفس المنعرجات، لكن الغشاء المخضر ونبات الكركاز الاصفر، ويمينا ويسارا، بغنيائك عن أي إحساس ببوعورة الطريق المتلوي، أمامك الهضاب المتوجة مثل لوحات اللحي المضيئة إلى ما لا نهاية، أمامك الاشجار القليلة البعيدة السامقة تنفيا ظلاليا بنفسها، هي نفسها ظلال وقد تزأجت مع الرياح الشاردة، فطوبى لهؤلاء الفلاحين الطيبين المزروعين في المدى مثل زرعهم الشقل بالضرائب، إن رثاتهم لصالفة مثل البلا!

مكناس: محطة الحافلات والطاكسيات، فوضى ونداءات وخسومات السائقين ومساعديهم، نفس المشهد يتكرر في كل المحطات الطرقيّة بالمغرب، معذورون، فعليهم أن يملأوا احافلاتهم بسرعة ويعودوا بسرعة ليموتوا بسرعة.

الثقافة في خنيفرة؟ كيف؟ لا تكاد تعرف من هذه المدينة الغارقة في بؤسها إلا بكونها مكانا عابرا للتمتعة العابرة، فضاء للتدبير والشجاعت، أما الثقافة فهي آخر شيء يفكر فيه، ثمة الشاب محمد الزلماني الذي يكتب القصة القصيرة ويدفن فيها احزانه اليمومية، ثمة رسامون شباب ومثقفون يحملون هم مدينتهم في نواتهم المكسورة وعمل جمعي مضاد لصورة المدينة الشائعة، فإذا كانت المدن الكبرى الاهية بنفسها وبمتعتها الكثيرة، فإن المدن الصغرى إسفنجية تمتص كل ما يأتي من المركز.

نحن الآن نؤغل في اتجاه الأطلس المتوسط، من هنا ينادينا مصطفى نغنية، ذلك الصوت الزاياني القوي الذي ركن إلى صمته يجتاز أمواجه القديمة بعيدا على مسامعتنا نقرات وتره الرخيم، الطريق شبه ضيف لكنه جيد رغم التواءاته، فأين نحن من هذه الخضرة الشاسعة التي تحجبنا عنها عماراتنا الباردة؟ فضاء معشوشبة تدعونا إلى الارتواء في أحضانها الرطبة ونحن نستعجل الوقت لكي نصل، مراعي شاسعة لا يسرح فيها غير بقر ضخّم ومدلل قابل للتصدير، إن هذا البقر لم يتشابه علينا قط.

أرى أن أقل من يوم واحد لا يكفي لمعرفة المدينة من فوق ومن تحت، فخنيفرة التي عرفتها سنة 1964 هي نفسها مع إضافة مرافق ومصالح جديدة وبنائيات جديدة، كنت صحية الصديق جمارك بشير، لكن الحرارة المرطبة طردتنا إلى مكناس ومنها إلى الدار البيضاء، حيث أقسمت أن لا أعود إليها بتاتا، فما لنا وهذا الجحيم الذي لا يمثل إلا في تازة وفاس ووارزازات وطاطا وزاكورة؟ كيف يتحمل جسدنا هذا الطقس الحار الذي لم تألفه؟ لكن هذا الطقس الربيعي الذي يظلمنا الآن يدفئه يدفعنا إلى التملئ مليا بطلعتها، مدينة حمراء حمرة الأرض، كأنها إحدى مدن اقاليم شمال العراق بأحياها القريبة وشبه البعيدة: إنجامن - فاييزة - تيعالين - باحمدم - أمالو - غريين - أم الربيع - ديور الشيوخ - الدبافة.

لكن الطريق الصاعد المؤدي إلى بحيرة اكلام أزكر، يصح خنيفرة في دائرة الائمة المرتبة التي رؤيتها حتى في عز الصيف باعتبارها منتجعا سياحيا قل نظيره، فما هنا يستطيع المرء أن ينسى نفسه وينسى العالم والعلاقات الرديئة وكل ما له علاقة بالجدران الكالحة والطرق الملوثة والحافلات المهترئة، إذ إن هذا الطريق المتلوي والضيق جدا من السحر بحيث يتمنى المرء أن يقطن فيه إلى الابد وأن يصبح كأننا غابوي، يتغذى من الأرض ومن الأشجار ومن الأنهار وأسماكها النادرة وأن يطلق العنان لخواصه المغلفة أن تلتقط أصوات الحضائر وديبب الحضرات والطيور ولجسده أن يعطير فوق السحاب، ففي هذه المدن التي تفكك أوصلنا نحن محكومون بشم الدخان إلى أن نصير نحن دخانا بلا نار!

بالأمس، أردنا أن نستريح من الثقافة الامجدية والنقاش العقيم الذي يعيد إنتاج نفسه إلا فيصا ندر، فلم نجد أفضل من ذلك المكان المسمى «فارويست» لكن نتفضه الخيل والبارود، هنا عليك أن تتحمل النظرات العدوانية ليعضهم والودودة المستقيمة ليعضهم وهي تقرب إليك انت الغريب على الأطلس المتوسط. في هذا المكان المظلم الذي أنشأه الفرنسيون لأنفسهم يذوب النهار تحت اقدامه فتشعشع الرؤوس وتنبع ويحين فطاف رأس الصباح المشروق. لقد تزود القوم بزادهم وذهبوا لحال سيلهم ولم يبق هنا إلا الظلام، غير أن البحيرة ستغسل أعيننا من دخان البراحة في «فارويست»، هذا المكان المعزول، والذي يتقصه «شريف» نذهبنا إلى وايابا من بحيرة اكلام أزكر، ترى لو لم تلب نداء الثقافة، هل كان علينا أن نستوعب كل هذه الطبيعة الساحرة التي لا يتمتع بعضها الراع غير قوم معينين في الجاناب؟

بالعودة إلى خنيفرة، رأينا أننا عدنا إلى مكان ثابت غير متحرك وأن ما ربحناه هو تلك «الاقامة» القصيرة في «فارويست» وفي بحيرة اكلام، وماعدها فيض صداقات، فطوبى لك يا صديقي أحمد بيضي الذي يتحمل الضربات تلو الضربات من أجل ثوة الحقيقة.

# مع العراق

## على طريق التنمية والإعمار

### خدمات شاملة وحلول مصرفية متكاملة

يسر البنك الأردني الكويتي ومصرف الإئتمان العراقي / بغداد أن يعلننا عن مباشرة تقديم خدماتهما المشتركة للمستثمرين ورجال الأعمال والتجار في البلدين الشقيقين

- اعتمادات مستندية
- حوالات
- كفالات
- فتح حسابات
- تحويلات مالية سريعة
- إصدار شيكات بنكية
- بطاقات إئتمان

بالإضافة إلى خدمات الاستشارات المالية ودراسات الجدوى الاقتصادية

**البنك الأردني الكويتي**  
"أكبر من بنك"

**مصرف الإئتمان العراقي**  
بغداد

**كلام النجوم**

- الحمل: 23-31 أيارس
- ثور: 21 نيسان-20 أيار
- الجوزاء: 21 أيار-21 حزيران

بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة

السرطان: 23 حزيران-21 تموز

الأجد: 23 تموز-21 آب

العذراء: 23 آب-21 أيلول

الجو مناسب، لاطلاق افكارك في اتجاه جديد.

صالح من تحب بما يعتمل في قلبك.. تسريح وتريح.

اللحظة المناسبة هي التي تصل فيها الى رأي واضح.

ايامك الالهية تقرب من نهايتها.. فلا تخف.

صديق السوء ليس من ينافك لفظ ولكن من لا يحذرك.

فرصة لاستعادة علاقة تبحرت مع الايام.

نمار جهدك المستمر في طريقها الى الابتاع.

الوقت مناسب للبدء في مرحلة جديدة من حياتك.

انت بحاجة الى الراحة.. من افكارك الكئيبة.